



تعرف على مزايا الساعات الذكية قبل شرائها

(تقنية المعلومات)

بيان مشترك شدد على التعامل مع «نووي إيران»... ونوّه بجهود الرياض في «أوبك بلس»

توافق سعودي - عماني على «الحل الشامل» باليمن

نيوم، «الشرق الأوسط»
أكد بيان سعودي - عماني مشترك، صدر أمس، تطابق وجهات نظر البلدين حول مواصلة جهودهما نحو إيجاد حل سياسي لازمة اليمنية والتعاون بشكل جدي وفعل مع الملف النووي والصاروخي الإيراني.
وتمتد البيان، الذي صدر أمس قبل انتهاء زيارة سلطان عمان هيثم بن طارق إلى المملكة العربية السعودية، على أن الحل السياسي الشامل لازمة اليمنية قائم على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي 2216، ومبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني.
وأشار البيان إلى أهمية تعاون البلدين وتعاملهما بشكل جدي وفعل مع الملف النووي والصاروخي الإيراني بكل مكوناته وتداعياته، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، والتأكيد على مبادئ حسن الجوار واحترام القرارات الأممية والشريعة الدولية وتجنب المنطقة جمع الأنشطة المزعزعة للاستقرار. وأكد البلدان العمل على تنسيق مواقفهما بما يخدم مصالحهما ويدعم ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، فيما وجه السلطان هيثم بن طارق، دعوة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة السلطنة. ورحب الجانبان بالتوقيع على مذكرة تفاهم في شأن تأسيس مجلس تنسيق سعودي - عماني برئاسة وزير خارجة البلدين، واتفقا على توجيه الجهات المعنية للإسراع في

مخصص لعزل المصابين بـ«كورونا» في الناصرية

عشرات القتلى بحريق في مستشفى عراقي

بغداد، «الشرق الأوسط»
في كارثة هي الثانية من نوعها في غضون شهرين قليلة، أعلن العراق، أمس (الاثنين)، مقتل ما لا يقل عن 36 شخصاً في حريق بمستشفى وسط مدينة الناصرية الواقعة بمحافظة ذي قار على بعد 300 كلم جنوب بغداد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن الناطق باسم مديرية الصحة في ذي قار، عمار الزامل، إن المديرية أعلنت حالة الطوارئ على خلفية حريق مستشفى الإمام الحسين التعليمي في المحافظة. وأشار إلى مقتل أكثر من 36 شخصاً وإصابة 5 آخرين، بحريق في مركز النقاء المخصص لعزل المصابين بفيروس «كورونا». أما وكالة الصحافة الفرنسية فنقلت، من جهتها، عن الزامل إن مركز العزل

إحالة ملف «مفاوضات فيينا» إلى حكومة رئيسي

إحالة ملف «مفاوضات فيينا» إلى حكومة رئيسي

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»
كشفت تقرير قدمه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس إلى البرلمان حول أوضاع الاتفاق النووي لعام 2015، عن إحالة الجولة السابعة للمفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن لإحياء الاتفاق، إلى حكومة الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي الذي يتولى مهامه في 5 أغسطس (آب) المقبل. وأعرب ظريف عن أمله في أن تكتمل المفاوضات التي بدأت مطلع أبريل (نيسان)، مع بدء عمل الحكومة الجديدة. وأشار في آخر تقرير يقدمه للبرلمان قبل ترك منصبه، إلى توصل مفاوضات فيينا حتى نهاية الجولة السادسة الشهر الماضي، لاتفاق إطار محتمل بخصوص رفع العقوبات.

الصدر يهاجم فصائل مسلحة تقصف مواقع الأميركيين

ضغوط تواجهها باليمن للرد على «ميليشيات إيران»



قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال أوستن ميلر يسلم راية «عملية الدعم الحازم» لقائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي في كابل أمس في أحدث بادرة رمزية لإنهاء أطول حروب أميركا (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 10)

محاولة لـ«إعادة تصدير الأمل» من معرّاب

دعم أوروبي لـ«نظام عقوبات» على لبنانيين

باريس، ميشال بونجيم، بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان في بيان بعد انتهاء أعمال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس (الاثنين)، أن الوزراء الأوروبيين «توصلوا إلى إجماع سياسي على إطار قانوني من أجل فرض عقوبات على سياسيين لبنانيين قبل نهاية يوليو (تموز)»، أي قبل مرور سنة على الانفجار «البأس» في مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي.
وأضاف لو دريان أن «الإطار القانوني سيكون بمثابة وسيلة لممارسة الضغوط على السلطات اللبنانية من أجل أن ترضي قديماً في تشكيل الحكومة، وهي ضرورة ملحة أو بالقيام بالإصلاحات الضرورية التي تقتربها البلاد». وقبل الإعلان عن توافق الوزراء على خطوة العقوبات، عاد لو دريان للتركيز على خطورة الأوضاع اللبنانية بعد أن اعتبر سابقاً أن استمرار الأوضاع على حالها «سينبغي زوال لبنان» بمعنى زوال بني الدولة اللبنانية. وقال الوزير الفرنسي إن لبنان «بصدد تدمير نفسه منذ عدة شهور ولكننا اليوم نرى

الصدر يهاجم فصائل مسلحة تقصف مواقع الأميركيين

ضغوط تواجهها باليمن للرد على «ميليشيات إيران»

واشنطن، رداً أبتير بغداد، «الشرق الأوسط»
تواجه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مزيداً من الضغوط للرد بـ«يد من حديد» على الهجمات التي تشنها ميليشيات تابعة لإيران ضد القوات الأميركية في العراق وسوريا.
وخيّمت هذه الهجمات بظلالها على جلسة إحاطة سرية عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مساء الاثنين. وهذه الجلسة التي كانت مخصصة لإطلاع أعضاء اللجنة على أي تداعيات محتملة لإنهاء تفويض الحرب في العراق، سرعان ما شملت إحاطة بشأن هجمات الميليشيات المدعومة من إيران. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في اللجنة أن عدداً من أعضائها طلبوا إضافة تقارير مفصلة عن الهجمات خلال الإحاطة التي قدمها لهم مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع. وسعى أعضاء اللجنة، خاصة من الجمهوريين، في الجلسة إلى ربط سعي الكونغرس لإلغاء تفويض الحرب في العراق لعام 2002 بقدرة الولايات المتحدة للرد على هجمات من هذا النوع. وقال كبير المفاوضين في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب مايك روجرز: «يجب أن نظهر أنه في حال الاعتداء على قواتنا في أي جزء من العالم فسندد بسرعة وقوة».

الحكم 15 سنة مع الأشغال على عوض الله وحسن بن زيد

الأردن يسدل الستار على قضية «الفتنة»

عمان، محمد خير الرواشدة
أسدل الأردن، أمس، الستار على قضية «الفتنة»، إذ قضت محكمة أمن الدولة في البلاد بسجن باسم عوض الله رئيس الديوان الملكي السابق، والشريف حسن بن زيد أحد أفراد العائلة الحاكمة غير البارزين، 15 عاماً بتهمة السعي لإحداث الفوضى والفتنة داخل الدولة، وذلك بعد محاكمة غير علنية انطلقت نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وجاء قرار المحكمة، بالإجماع، بحسب ما أعلن القاضي العسكري موقف المساعد، الذي أكد إدانة المتهمين بجنابة التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم في المملكة، سنداً لأحكام قانون

مات داهون لـالتشرق الأوسط؛

«ستيلاوتر» مستوحى من قصة حقيقية مشابهة

لوس أنجلوس، محمد رضا
أفاد الممثل السينمائي مات داهون بأن فيلم «ستيلاوتر» الذي يمثل فيه دور «بن بايكر»، مستلهم من قصة حقيقية وقعت لطالبة متقدمة بالقتل في ظروف مشابهة، قبل نحو 14 سنة، إلا أن المخرج توم مكارتني توقف عن استلهام الحادثة وكتب سيناريو مختلفاً منح زاوية جديدة.
وقال داهون إن «ستيلاوتر» (اسم مدينة) «أكثر من فيلم تشويق في رأيي؛ فهو ي طرح علاقة الرجل الأميركي العادي بالعالم الذي لم يختبره من

«فاو» تحذر من تأثيره الطويل الأمد على الأمن الغذائي

«كورونا» يفاقم الجوع في العالم

روما، «الشرق الأوسط»
حذرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، أمس، من تفاقم الجوع في العالم بفعل «كورونا»، مشيرة إلى أن آثار الجائحة على الأمن الغذائي العالمي ستكون طويلة الأمد، بعدما أسهمت خلال عام 2020 في زيادة عدد الذين يواجهون الجوع بنسبة 18 في المائة.
وأوضحت المنظمة أن هذه الزيادة هي الأكبر منذ ما لا يقل عن 15 عاماً،

محذرة من أن «كورونا» قد يقوض هدف الأمم المتحدة بالقضاء على الجوع بحلول 2030.
وذكرت منظمة «فاو»، في تقرير أعدته بالتعاون مع الصندوق الدولي لتنمية الزراعة وهيئة «يونيسيف» وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، أن ما بين 720 و811 مليون شخص عانوا من الجوع العام الماضي، وهو ما يزيد بنحو 118 مليوناً على العام السابق.
وأشارت «فاو» إلى أن أكثر من نصف المتأثرين بسوء التغذية يعيشون في آسيا، نحو 418 مليون شخص، وأكثر من الثلث في أفريقيا (282 مليوناً)، وأميركا اللاتينية (60 مليوناً).
وقال مدير مكتب «فاو» في الأمم المتحدة جينيف، دومينيك بورجون: «لقد أسهمت الجائحة في تاجيح هذا الوضع، إذ في بعض البلدان، لا سيما الأفقر، أدت التدابير الصحية والقيود المفروضة على تنقل صغار المزارعين، إلى منعهم من بيع منتجاتهم في الأسواق وحرمتهم الصحة العالمية، أن ما بين 720 و811 مليون شخص عانوا من الجوع مستوى المدن كانت هناك مشاكل في التموين، ما يعني أن الأسعار ظلت ترتفع، خصوصاً في بلدان منطقة الساحل وجنوب الصحراء. وذكر «فاو» أنه قبل الوباء لم يكن العالم على المسار الصحيح للقضاء على الجوع في عام 2030، «ثم جاء الوباء ليجعل تحقيق هذا الهدف أكثر صعوبة».

«حارس قبر الجمهورية» كتاب جديد لبناني فايز قزي

«النواب» الليبي يبحث الانتخاب

«النواب» الليبي يبحث الانتخاب المباشر للرئيس المقبل (ص 9)
اشفاق 2500 عضو من حزب إدوغان (ص 11)
إساءات عنصرية وتوقيفات بعد خسارة إنجلترا أمام إيطاليا (عالم الرياضة) (تفاصيل ص 4)

كشف عن إطار لرفع العقوبات عن كيانات خامنئي وإزالة «الحرس» من قائمة الإرهاب ظريف يؤكد للبرلمان إحالة مفاوضات فيينا إلى حكومة رئيسي



وزير الخارجية الإيراني ظريف يعرض أوراقاً بيده للرئيس روحاني على هامش اجتماع الحكومة في طهران الشهر الماضي (التراسه الإيرانية)

تكون السياسة الخارجية ساحة نزاع سياسي وحزبي داخلي. وفي السياق نفسه، انتقد ظريف فقدان الإجماع الوطني على التوازن في العلاقات الخارجية بين الشرق والغرب، وكتب: «لو توصلنا إلى إجماع حول ضرورة العمل المتوازن مع الشرق والغرب، فمن جانب لن نزعج أصدقاء الأوقات الصعبة منا طمعاً في السراب تدفق الشركات الغربية، ومن جانب آخر استفدنا من جميع طاقات الاتفاق النووي لإقامة مصالح اقتصادية أساسية لكل الفاعلين بما في ذلك الفروع الأجنبية للشركات الأميركية-العلمية».

وحذر الوزير الإيراني ضمناً من أن «التوجهات القصوى» في المفاوضات، دون نهاية، الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني، في مناسبتين، إلى منح صلاحيات للوفد الإيراني، في مواجهة موانع جديّة من المستثمرين الأجانب-بما في ذلك الداخل الأميركي- في فرض الضغوط القصوى».

ويعد انتخاب رئيسي، دعا الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني، في مناسبتين، إلى منح صلاحيات للوفد الإيراني، في مواجهة موانع جديّة من المستثمرين الأجانب-بما في ذلك الداخل الأميركي- في فرض الضغوط القصوى».

وقانون حقوق الإنسان في سوريا بموجب الولايات المتحدة بتصدير المنتجات الغذائية الإيرانية إليها. ويزعم تقرير ظريف كذلك أن الإدارة الأميركية ستوقف عن العمل بقوانين الكونغرس، ما يبطل مفعولها على إيران، مشيراً إلى أنها تشمل عقوبات تحت طائلة قانون التفويض الدفاعي لعام 2012، وقانون الجورانيوم إلى 3,67 في المائة، كما

قانون حقوق الإنسان في سوريا بموجب الولايات المتحدة بتصدير المنتجات الغذائية الإيرانية إليها. ويزعم تقرير ظريف كذلك أن الإدارة الأميركية ستوقف عن العمل بقوانين الكونغرس، ما يبطل مفعولها على إيران، مشيراً إلى أنها تشمل عقوبات تحت طائلة قانون التفويض الدفاعي لعام 2012، وقانون الجورانيوم إلى 3,67 في المائة، كما

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أكد آخر تقرير قدمه وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، للبرلمان الإيراني عن أوضاع الاتفاق النووي لعام 2015، أن المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن لإحياء الاتفاق لن تستأنف قبل تولي حكومة الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي في الخامس من أغسطس (آب) المقبل، لكنه أشار إلى أنها وصلت إلى إطار اتفاق محتمل لرفع العقوبات، بما فيها جميع الكيانات والأشخاص المرتبطون بـ«المرشد» علي خامنئي، مع رفع «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية الدولية.

وتوقفت المحادثات في الجولة السادسة، الشهر الماضي، بعد أيام قليلة من فوز المحافظ المنتشد رئيسي في الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وفي الأسبوع الماضي، لمح مسؤولون أميركيون إلى تجديد المفاوضات في فيينا، مع اقتراب موعد نقل السلطة في إيران.

وأرسلت وزارة الخارجية الإيرانية تقريراً عن أحوال الاتفاق النووي خلال الشهر الثلاثة الماضية، تناول آخر تطورات مفاوضات إحياء الاتفاق النووي في فيينا. وفي التقرير الذي يصدر

ضغوط على إدارة بايدن للرد «بيد من حديد» على هجمات الميليشيات المدعومة من إيران

مساع جمهورية لإعطاء بايدن «صلاحيات ضرب طهران ووكلائها»



جنود يجمعون بقايا قاذفة صواريخ استُخدمت في هجوم على قاعدة أميركية بالأنبار في 8 يوليو الجاري (أب)

من هذا النوع، فاعربوا عن قلقهم الشديد من هذا الاحتمال. وقدم السيناتور الجمهوري تيد كروز تعديلاً على إلقاء التفويض الذي سيصوت عليه مجلس الشيوخ بعد أن أقره مجلس النواب، يقضي بالحفاظ على صلاحيات الرئيس الأميركي بشأن ضربات على إيران ووكلائها. ويدعم عدد كبير من الجمهوريين طرح كروز هذا، مع التشديد على ضرورة أن ينصرف بايدين بقوة وحزم بمواجهة هذه الاعتداءات الإيرانية على القوات الأميركية. وقال كبير المحللين في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب مايك رودجرز: «يجب أن تكون بمنتهى الوضوح وأن نظهر أنه في حال الاعتداء على قواتنا في أي جزء من العالم سنرد بسرعة وقوة». كما أشار الجمهوريون وعلى رأسهم جيم ريش كبيرهم

اللجنة على أي تداعيات محتملة لإلغاء تفويض الحرب في العراق، ضمان ما شملت إحاطة بشأن هجمات الميليشيات المدعومة من إيران. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في اللجنة أن عدداً من أعضائها طلبوا إضافة تقارير مفصلة عن الهجمات خلال الإحاطة السرية، التي قدمها لهم مسؤولون في وزارة الخارجية على رأسهم مساعد وزير الخارجية بالوكالة لشؤون الشرق الأدنى جوي هود، إلى جانب مسؤولين في وزارة الدفاع في مقدمتهم دانا ستراول نائبة مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط.

وخصّمت هذه الهجمات بظلالها على جلسة إحاطة سرية عقدها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مساء الاثنين. فهذه الجلسة التي كانت مخصصة أصلاً لإطلاع أعضاء

واشنطن، رفا أبتز

مع تصاعد الهجمات على القوات الأميركية من ميليشيات تابعة لإيران في العراق وسوريا، تزايدت الضغوط في الكونغرس على إدارة الرئيس جو بايدن للرد «بيد من حديد» على هجمات من هذا النوع.

وتعلت أصوات المشرعين القلقين أصلاً من مساعي الرئيس بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرة من تصرفات إيران وانشطتها المزعومة للاستقرار التي باتت تستهدف بشكل واضح القوات الأميركية الموجودة في المنطقة. وخصّمت هذه الهجمات بظلالها على جلسة إحاطة سرية عقدها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مساء الاثنين. فهذه الجلسة التي كانت مخصصة أصلاً لإطلاع أعضاء

الصدر يتهم مطلق الصواريخ بمضاعفة عدد الأميركيين في العراق

بغداد، فاضل الشمسي
لرئيس البرلمان حسن الكعبي (ينتمي إلى عشيرة الفقيه نفسها) بتحقيق عاجل في الحوادث ومحاسبة المسؤولين عن الجريمة. وقال الكعبي في بيان التعزية الذي قدمه لأسرة الفقيد: «ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ اغتيال الشيخ تحسين نجل أمير قبيلة بني كعب في جنوب العراق. وفي حين لم يصدر عن شرطة ميسان بيان عن تفاصيل وديع الحادث، نقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني قوله إن «مجهولين أطلقوا النار على المركبة التي كان يسقلها الشيخ تحسين، على الطريق الرابط بين مدينة العمارة مركز المحافظة وقضاء المشرح، مما تسبب بانحراقها عن مسراها». وأضاف أن «الجثمان نقل إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث». بدوره، طالب النائب الأول

الصدر يتهم مطلق الصواريخ بمضاعفة عدد الأميركيين في العراق

مراقبون سياسيون في العراق، أن من بين أهم الأسباب التي تجعل الفصائل المسلحة تلتزم بالهدوء رغم إعلانها عدم الانترام باي هدنة هو وجود خلافات داخلية بينها سواء بشأن طبيعة الضربات التي تقوم بها ضد الأميركيين وحجمها أو مسألة الارتباط بإيران. وطبقاً للتصريحات الصادرة عن أطراف أميركية، فقد بدأ الإيرانيون يعتمدون على فصائل أخرى أقل عدداً، لكن أكثر تأثيراً من الفصائل المسلحة التي انخرط بعضها في العملية السياسية وصار لها نواب ووزراء، وبالتالي أصبحت لها حسابات قد لا تطابق كلياً مع الحسابات الإيرانية. وفي

الحكومات ومجلس النواب». وكان الصدر قد نوّه مؤخراً بأنه قد يتعرض إلى الاغتيال، داعياً أتباعه إلى الاستعداد لمثل هذا الاحتمال دون أن يحدد الطرف أو الجهة التي يمكن أن تتورط في عملية اغتياله. ولم ترد أي من الفصائل المسلحة الموالية لإيران والتي اعترفت بأنها في من قصف المواقع الأخيرة التي يتواجد فيها أميركيون في العراق مثل السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط بغداد أو قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار غرب العراق أو مطار أربيل في إقليم كردستان شمال العراق، علماً بأن هجماتها توقفت كما يبدو في الأيام الماضية. ويرى

بغداد، «الشرق الأوسط»

شَن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر هجوماً حاداً على الفصائل المسلحة التي تتولى قصف المواقع التي يتواجد فيها الأميركيون في العراق، بما في ذلك قصف مطار أربيل. وقال الصدر خلال اجتماعه بأعضاء الهيئة السياسية للتيار الصدري، إن «قصف مطار أربيل لغتهم بالمقاومة لأنهم صفر بلا مقاومة»، مستدركاً «هذا إذا كانت هي مقاومة فعلية أصلاً». وأوضح الصدر، أن «الأوضاع السيادية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية في العراق في تدر منذ عام 2003 رغم تعاقب

«هزة» في بيت «الوطني الكردستاني»... وصراع أجنحة داخل أسرة طالباني

بفضل عدم الكشف عن اسمه، شيخ جنكي له نفوذ واسع داخل أجهزة الأمن وصبرتها الرسمية، لكنه يسيطر على معظم مفاصلها، ويبدو أن الأمور تسير باتجاه تراجع نفوذه في هذه الأجهزة، وقد جرى استبدال مدير مطار السليمانية القريب منه مؤخراً. ويتناح: «يميل أبناء طالباني إلى توحيد قوات البشمركة الكردية الموزعة بين السليمانية وأربيل، تماشيًا مع الحديث عن رغبة أميركية في هذا الاتجاه، فيما يرفض ذلك جناح لاهور شيخ جنكي».

بافل طالباني «استقبل في منطقة دباشان بالسليمانية رئيس «اتحاد النصر» رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، في إشارة واضحة إلى أنه الرئيس الحالي للحزب، فيما تمسك بيان مكتب لاهور شيخ جنكي خلال لقائه العبادي بذكر عبارة «استقبل الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»»، في إشارة إلى الصيغة القديمة المشتركة لرئاسة الحزب. وفي حين تحدث بيان بافل طالباني خلال لقائه العبادي عن «خارطة الطريق والاستراتيجية الوطنية الواضحة لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» تجاه

قيادة الحزب، إلا إن المؤشرات الحالية تؤكد انتهاء هذه الصيغة لصالح رئيس واحد. وترجع مصادر قريبة من حزب «الاتحاد» حسم جولة الصراع لصالح أبناء الزعيم المؤسس جلال طالباني على حساب أبناء عموئتهم. ولعل البيانيين الذين صدارا عن بافل طالباني ولاهور بعد لقاءهما على أنفراد رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي الذي زار السليمانية، أمس، يكشفان بوضوح مستقبل «الشراكة الطالبانية» على رأس حزب «الاتحاد». فمكتب بافل طالباني أصدر بياناً عقب لقاء العبادي ذكر فيه أن «الرئيس



لاهور طالباني الرئيس المشارك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» (رويترز)

«فاو» الوباء قد يقوّض هدف الأمم المتحدة بالتخلص من الجوع في 2030

«كوفيد - 19» يفاقم أزمة الأمن الغذائي



باريس، الشرق الأوسط،

حذرت منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة، أمس، من أن آثار جائحة «كورونا» على الأمن الغذائي العالمي ستكون طويلة الأمد، بعدما ساهمت خلال عام 2020 في زيادة عدد الذين يواجهون الجوع بنسبة 18 في المائة.

وأوضحت المنظمة أن هذه الزيادة هي الأكبر منذ ما لا يقل عن 15 عاماً، محذرة من أن أثر «كورونا» على الأمن الغذائي قد يقوّض هدف الأمم المتحدة المتعلق بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030. وذكرت «فاو»، في تقرير أعدته بالتعاون مع الصندوق الدولي لتنمية الزراعة وهيئة «يونيسيف»، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، أن ما بين 720 و 811 مليون شخص قد عانوا من الجوع العام الماضي، وهو ما يزيد بنحو 118 مليوناً عن العام السابق.

وأشارت إلى أن أكثر من نصف المتأثرين بسوء التغذية يعيشون في آسيا (نحو 418 مليون شخص)، وأكثر من الثلث في أفريقيا (282 مليوناً) وأميركا اللاتينية (60 مليوناً).

وقال دومينيك بورجون مدير مكتب «فاو» في الأمم المتحدة في جنيف، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «نرى أن الأرقام ارتفعت بشكل كبير» وعلى نطاق أوسع، بلغ عدد الأشخاص الذين لا يحصلون على غذاء كافٍ على مدار العام، وبالتالي «الذين قد يواجهون صعوبة في تأمين الغذاء في أوقات معينة من العام»، نحو 2,37 مليار في 2020، أو «320 مليون شخص أكثر» من عام 2019. وهذا يجعل الزيادة «سواءً لتلك التي سجلت خلال السنوات الخمس الماضية»، بحسب التقرير.

وأضاف التقرير أنه «كانت هناك عوامل ساهمت في هذا الوضع، وهي مرتبطة بشكل رئيسي بالزلازعات وآثار الانقلابات المناخية والصدمات الاقتصادية

التي واجهتها بعض البلدان» وتابع أنه «ساهمت الجائحة في تأجيج هذا الوضع»، وأنه في بعض البلدان «لا سيما الأفقر، حيث اتخذت تدابير لوقف انتشار الوباء»، منعت القيود المفروضة على التنقل على سبيل المثال -صغار المزارعين من «بيع منتجاتهم في الأسواق»

وحرمتهم من مصادر رزقهم. ومن ناحية أخرى، فإنه «على مستوى المدن، كانت هناك أحياناً مشكلات في التموين، ما يعني أن الأسعار كانت ترتفع، بحسب بورجون الذي يفكر بشكل خاص في بلدان منطقة الساحل وجنوب الصحراء، مثل الكونغو.

مشككون بفاعلية اللقاح لا يلتزمون القيود الصحية

تصاعد سريع في إصابات «كورونا» بالعراق

من خلال الالتزام بالتعليمات التي بينها وضع الكمامة، والابتعاد عن التجمعات» ويشير القبولوسي إلى أن جميع أسرة المستشفى، وعددها 54، مشغولة بشكل دائم منذ بداية العام الحالي، ويشغل 30 منها مرضى يتلقون العلاج حالياً في قسم الطوارئ، ويضيف أن «الأعداد في تزايد مستمر، والمستشفيات أصبحت مكتظة بالصوابين بفيروس كورونا، وهناك حالات حرجة جداً»، ويتابع: «نحاول تجنب الكارثة، والمحافظة على الوضع تحت السيطرة».

ويحاول العاملون في المراكز الطبية، وبينها مستشفى الكندي، الذين يرتدون بزات طبية محكمة لصمايتهم من الفيروس إقناع الناس بأهمية اللقاح «دون جدوى»، حيث يقول القبولوسي بحسرة: «أنا قلق جداً من التلوثات على سرير في غرفة مكيفة، وكانت تنفّس بصعوبة عبر قناع أكسجين يؤمن لها هواءً نظياً لمساعدتها رئتيها المتهالكتين، فيما لا يبدو الطبيب المشرف على علاجها متفائلاً بشفاؤها من الفيروس، لكن شقيقتها رقية عبد الطيب (20 عاماً) تقول إنها متفائلة، مضمّفة وهي تقف قرب السرير: «أختي هنا منذ 15 يوماً، ونحن نزورها باستمرار»

تتموز) الحالي، بعدما كانت بين 4 و5 آلاف، لتصبح نحو 8 آلاف حالة في اليوم الواحد، وفقاً لتقرير لوزارة الصحة. وقد بلغت ذروتها (9189 إصابة) في الثامن من الشهر الحالي. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح لا يتجاوز 1 في المائة من العراقيين الذين يصل تعدادهم إلى 40 مليون نسمة. ويحذر الطبيب سرمد القبولوسي، رئيس أطباء مستشفى الكندي أحد أبرز مستشفيات بغداد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن مقبلون على كارثة وبائية»، ويضيف: «دخلنا الموجة الثالثة: لا بد أن تكون مستعدين لها،

حذر أطباء عراقيون من «كارثة وبائية»، بسبب التصاعد الخطير في عدد الإصابات بمرض «كوفيد - 19» خلال الأسابيع الماضية. غير أن كثيراً من السكان يشككون في فاعلية القيود الصحية، ويتخلون من دون وضع كمامة، بل يردد بعضهم: «أنا لا أحب اللقاح» وعلى سبيل المثال، تقول نهاد صباح: «لا أحب الكمامة، ولا أحب اللقاح»، وهي عبارة تكاد تعكس وجهة نظر كثير من العراقيين. وقد تزايدت معدلات الإصابة بالفيروس بين العراقيين منذ بداية يوليو

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت مصر عن «استقبال جرعات جديدة من لقاحات (أسترازينيكا) و«فايزر» (جونسون أند جونسون)»، وأكدت السلطات الصحية المصرية على «دور اللقاح في انخفاض إصابات فيروس كورونا»، وقالت وزيرة الصحة المصرية إن «الجرعة الثانية من لقاح (كورونا) مؤمنة تماماً، ومن حصل على الجرعة الأولى حتماً سوف يحصل على الجرعة الثانية»، ولا يوجد نقص في اللقاحات.

وقال محمد يوسف، رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «بوفاريك» قرب العاصمة الجزائرية، من عودة انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع عدد الإصابات في الجزائر بدرجة «مقلقة»، موضحاً أن المستشفيات وصلت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى.

وقال محمد يوسف، رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «بوفاريك» قرب العاصمة الجزائرية، من عودة انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع عدد الإصابات في الجزائر بدرجة «مقلقة»، موضحاً أن المستشفيات وصلت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى.

وقال محمد يوسف، رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «بوفاريك» قرب العاصمة الجزائرية، من عودة انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع عدد الإصابات في الجزائر بدرجة «مقلقة»، موضحاً أن المستشفيات وصلت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى.

استجابة لطلب الرئيس التونسي

خادم الحرمين يوجه بدعم تونس باللقاحات والأجهزة والمستلزمات الطبية

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة أن المساعدات تشمل على تأمين مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، و190 جهاز تنفس اصطناعي، و319 جهازاً مكثفاً للاكسجين، و150 سريراً طبيًا، و50 جهاز مراقبة العلامات الحيوية مع ترولي، و4 ملايين كمامة طبية، و500 ألف قفاز طبي، و180 جهاز قياس للنبض، و25 مضخة أدوية ووريدية، و9 أجهزة للصدمة الكهربائية، و15 منظاراً للحجره بتقنية الفيديو، و5 أجهزة تخطيط القلب «ECG».

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بدعم الجمهورية التونسية بشكل عاجل بالأجهزة والمستلزمات الطبية والوقائية، عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بما يسهم في تجاوز آثار جائحة كورونا «كوفيد 19». يأتي ذلك استجابة لطلب الرئيس التونسي قيس سعيد الذي أباده خلال مكالمته مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي.

نيوم، الشرق الأوسط،

ظهر في بيرو العام الماضي وتفشى في أميركا اللاتينية

«لامبدا» يقق «الصحة العالمية»

الطفرات الجديدة في البلدان الغنية وحدها ليست كافية، حيث إن معظم هذه الطفرات تظهر في البلدان النامية التي ما زال الفيروس يسري فيها بسرعة وكثافة، ويدعون إلى تقديم المساعدة العاجلة لهذه البلدان من أجل تعزيز قدراتها على الترصّد والتحليل ومدّها بالمشورة العلمية اللازمة.

وتخشى الأوساط العلمية من أن تظهر طفرات فيروسية جديدة في البلدان النامية، وعدم التمكن من تحديد موصافاتها بدقة، خاصة ما يتعلق بشأنه أن يبطل مفعول اللقاحات، ويؤخر السيطرة على الوباء، بل قد يؤدي إلى تولده بشكل دائم. ومن الدراسات القليلة جداً التي أجريت على طفرة «لامبدا» وقدرتها على مقاومة لقاح «كورونافاك» الصيني، تبين أنها تملك قدرة على مقاومتها تصل إلى 64 في المائة من الحالات، كما أفاد خبير العلوم الفيروسية التشيلي ريكاردو سوتو. وكانت دراسة أجراها خبراء من جامعة نيويورك قد أظهرت أن هذه الطفرة تقاوم لقاحي «فايزر» و«مودرنا» بنسبة تصل إلى 22 في المائة في بعض الحالات.

يذكر أن المنظمة الدولية تشدد باستمرار على أهمية إجراء أكبر عدد ممكن من التسلسل الوراثي لمراقبة الطفرات الجديدة وتحديد موصافاتها، من أجل تعديل اللقاحات وتكييفها للحفاظ على فاعليتها ضد هذه الطفرات. وفيما أعلنت وزارة الصحة في بيرو أن طفرة «لامبدا» باتت تشكل 71 في المائة من الإصابات الجديدة، يرجح الخبراء أن تكون هذه الطفرة هي التي تسببت في الموجة الوبائية التي ضربت تشيلي والأرجنتين مؤخراً، والتي ما زالت السلطات الصحية في البلدين تواجه صعوبة كبيرة في احتوائها. ويرى خبراء منظمة الصحة العامة أن التسلسل الوراثي هو العامل الوحيد الذي يمكنه من التعرف على الطفرات الجديدة ومتابعها، وتحديد موصافاتها في الضمان لفاعلية اللقاحات التي لا بديل عنها في مواجهة كوفيد حالياً. وينبهون إلى أن متابعة

يجعل من تحديد مدى خطورتها بطيئاً ومعقداً. ويقول العالم الوبائي بابلو تسوكاياما، منسق مختبر التحاليل الوراثية الجرثومية في جامعة ليما، الذي يشرف على الفريق الذي رصد هذه الطفرة، إن كل العينات الفيروسية التي جمعها الخبراء في بيرو خلال أبريل (نيسان) الفائت كانت من هذه الطفرة.

وكانت السلطات الصحية في تشيلي والأرجنتين قد أفادت عن مئات الإصابات بهذه الطفرة خلال الأسابيع المنصرمة، لكن أن يكون العدد أكبر بكثير، حيث إن قدرات إجراء التسلسل الوراثي للفيروس محدودة جداً في هذين البلدين.

يذكر أن المنظمة الدولية تشدد باستمرار على أهمية إجراء أكبر عدد ممكن من التسلسل الوراثي لمراقبة الطفرات الجديدة وتحديد موصافاتها، من أجل تعديل اللقاحات وتكييفها للحفاظ على فاعليتها ضد هذه الطفرات. وفيما أعلنت وزارة الصحة في بيرو أن طفرة «لامبدا» باتت تشكل 71 في المائة من الإصابات الجديدة، يرجح الخبراء أن تكون هذه الطفرة هي التي تسببت في الموجة الوبائية التي ضربت تشيلي والأرجنتين مؤخراً، والتي ما زالت السلطات الصحية في البلدين تواجه صعوبة كبيرة في احتوائها. ويرى خبراء منظمة الصحة العامة أن التسلسل الوراثي هو العامل الوحيد الذي يمكنه من التعرف على الطفرات الجديدة ومتابعها، وتحديد موصافاتها في الضمان لفاعلية اللقاحات التي لا بديل عنها في مواجهة كوفيد حالياً. وينبهون إلى أن متابعة

جنيف، شوقي الرئيس

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها تتابع بقلق واهتمام طفرة «لامبدا» التي ظهرت للمرة الأولى في بيرو في أغسطس (آب) 2020، وأطلقت المنظمة عليها هذا الاسم في 14 يونيو (حزيران) 2021، وتؤكد وجودها في تشيلي والأرجنتين. وأصبحت عرضته للوكالات الخمس الاتنين، في الساعة 16,00 بتوقيت باريس، «ناقوس الخطر»، بحسب بورجون الذي أضاف: «تشكل القمم التي تنتظم بشأن الأنظمة الغذائية والتغذية في الأشهر المقبلة فرصاً لإعادة هذه القضايا إلى الواجهة لكي تكون هناك مقاربات مدروسة بدرجة أكبر على المستوى العالمي، لوضع سياسات واستثمارات تسمح بتغيير هذا الوضع في نهاية المطاف».

ويقال إن 22 في المائة (149 مليوناً) من الأطفال دون سن الخامسة من تأخر النمو، وفقاً لبيورجون الذي يؤكد على «مشكلات في نمو المعرفة» التي ستؤثر على هؤلاء الأطفال مدى الحياة، ويقد التقرير الذي عرضته للوكالات الخمس الاتنين، في الساعة 16,00 بتوقيت باريس، «ناقوس الخطر»، بحسب بورجون الذي أضاف: «تشكل القمم التي تنتظم بشأن الأنظمة الغذائية والتغذية في الأشهر المقبلة فرصاً لإعادة هذه القضايا إلى الواجهة لكي تكون هناك مقاربات مدروسة بدرجة أكبر على المستوى العالمي، لوضع سياسات واستثمارات تسمح بتغيير هذا الوضع في نهاية المطاف».

من خلال الالتزام بالتعليمات التي بينها وضع الكمامة، والابتعاد عن التجمعات» ويشير القبولوسي إلى أن جميع أسرة المستشفى، وعددها 54، مشغولة بشكل دائم منذ بداية العام الحالي، ويشغل 30 منها مرضى يتلقون العلاج حالياً في قسم الطوارئ، ويضيف أن «الأعداد في تزايد مستمر، والمستشفيات أصبحت مكتظة بالصوابين بفيروس كورونا، وهناك حالات حرجة جداً»، ويتابع: «نحاول تجنب الكارثة، والمحافظة على الوضع تحت السيطرة».

ويحاول العاملون في المراكز الطبية، وبينها مستشفى الكندي، الذين يرتدون بزات طبية محكمة لصمايتهم من الفيروس إقناع الناس بأهمية اللقاح «دون جدوى»، حيث يقول القبولوسي بحسرة: «أنا قلق جداً من التلوثات على سرير في غرفة مكيفة، وكانت تنفّس بصعوبة عبر قناع أكسجين يؤمن لها هواءً نظياً لمساعدتها رئتيها المتهالكتين، فيما لا يبدو الطبيب المشرف على علاجها متفائلاً بشفاؤها من الفيروس، لكن شقيقتها رقية عبد الطيب (20 عاماً) تقول إنها متفائلة، مضمّفة وهي تقف قرب السرير: «أختي هنا منذ 15 يوماً، ونحن نزورها باستمرار»

السلطات الصحية تؤكد دور اللقاح في انخفاض الإصابات

مصر تتلقى جرعات جديدة من «أسترازينيكا» و«فايزر»

اللقاحات لن يكون لديها القدرة على حماية شعوبها»، لافتاً إلى «تطعيم 15 مليون شخص ضد الفيروس، من أصل 1,3 مليار نسمة يمثلون إجمالي سكان القارة الأفريقية»، ثمناً «جهود مصر في إنتاج اللقاح محلياً». وقال المتحدث الصحة المصرية، خالد مجاهد، إن «وزارة الصحة سوف تستقبل هذا الأسبوع شحنات كثيرة من لقاح (أسترازينيكا)، فضلاً عن مليوني جرعة من لقاح (فايزر)، إلى جانب مواد خام تكفي لتصنيع 10 ملايين جرعة من لقاح (فاكسيرا سينوفاك)»، معلناً «النهاية تحاليل

مؤتمر صحافي عقدهته الوزيرة أمس، مع مبعوث الاتحاد الأفريقي الخاص بوكالة الدواء الأفريقية ميشال سيديبه، بحضور المسؤولين بمفوضية الاتحاد الأفريقي مارجريت اجاما. وقالت وزيرة الصحة المصرية إن «مصر سوف تعمل من خلال (AMA) على أن تصبح صرحاً كبيراً يخدم الشعوب الأفريقية، ويمدها بالأدوية ولقاحات فيروس كورونا التي يتم إنتاجها محلياً في مصر، بعد تحقيق الاكتفاء المحلي، حسب الاتفاقيات الموقعة»، فيما أشار سيديبه إلى أن «الدول التي لم تتمكن من توفير

«تم تسجيل 117 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس»، و13 حالة وفاة جديدة، مؤكدة أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس هو 283102، من ضمنهم 218412 حالة تم شفاؤها، و16396 حالة وفاة».

وأعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، عن «موافقة مصر على الانضمام إلى اتفاقية (AMA) لإنشاء وكالة الدواء الأفريقية، بهدف توطين التصنيع المحلي للأدوية واللقاحات دول القارة الأفريقية»، وجاء ذلك خلال

الوحيد للتحكم في الجائحة هو توفر اللقاحات»، مشيرة إلى أن «أعداد الإصابات في انخفاض مستمر، وهو ما يؤثر وينعكس على نسب الوفيات، وعلى الإقبال على المستشفيات وغرف الرعاية الصحية»، مضمّفة: «هناك كثير من الأسباب التي أدت إلى انخفاض أعداد الإصابات بالفيروس؛ أولها المناعة المكتسبة من الفيروس، وهو ما يقل بالتدرج مع انخفاض معدل الإصابة، ومصر في مرحلة التغلطة باللقاحات، ويمكن أن نقول إن اللقاح كان له الفضل الأكبر في انخفاض الأعداد».

«مصر تسعى إلى الحصول على أكبر قدر من اللقاحات من مصادر مختلفة لتطعيم السكان»، وفي السياق ذاته، أكدت مستشار وزيرة الصحة المصرية للأبحاث نهى عاصم أن «مصر تتجه إلى الاكتفاء الذاتي من اللقاحات»، لافتة إلى أن «مصر سوف تشهد تغطية مكثفة من حيث لقاحات كورونا بداية من أغسطس (آب) المقبل»، مضمّفة في تصريح متلفرة، مساء أول من أمس، أن «مصر صنعت بالفعل اللقاح الصيني، وجار الاتفاق على تصنيع اللقاح الروسي». وذكرت عاصم أن «الأمل

مساء أول من أمس، أن «تحورات كورونا متوقفة، وهي ليست غريبة مع الفيروسات، ولم نرصد أي حالات من الفيروس المتحور (دلثا) في مصر حتى الآن»، موضحاً أن «العالم يشهد تحيرات وتحولات وموجات جديدة للفيروس، ومصر تجري وتطبق إجراءات احترازية كبيرة للوقاية من انتشار الفيروس، ومن الوارد أن تحدث موجة رابعة من الفيروس في العالم».

وأشار تاج الدين إلى «تعاامل الدولة المصرية بحذر شديد تحسباً لأي احتمالية مستقبلية لموجة أخرى للفيروس»، مبيّناً أن



تلقيح كبار السن في العاصمة الجزائرية (رويترز)

البلاد تقترب من أعلى مستوى يومي للإصابات منذ نوفمبر

مستشفيات الجزائر تبغ قدرتها الاستيعابية القصوى

إجمالي بالتدابير الاحترازية في البلاد. ويحفل يوسفى المواطنين والدولة المسؤولة، قائلًا: «الناس لا يبالون والدولة غائبة. ما دنا لا نحتر التدابير الوقائية ولا نقوم بفرض احترامها وإلى حين الوصول إلى مناعة جماعية من خلال التلقيح، فيجب عدم انتظار معجزة».

وأضاف يوسفى: «اليوم؛ لا ندخل الأشخاص الذين ليسوا في حالة خطيرة للغاية، إلى المستشفى، كما كنا نفعل في بداية الوباء، بل نعيدهم إلى منازلهم مع مراقبة حالتهم. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر هذه الموجة على عدد أكبر من الشباب. لم يؤمن البعض بخطورة الوباء واعتقدوا أنه اختراع. إنهم يستحقون الوحدة للحماية من الأشكال الخطرة والموت. والدليل على ذلك أن هناك عدداً أقل من الوفيات بين المعالجين في المجال الصحي بفضل التلقيح».

وتقترب الجزائر؛ أكبر بلد من حيث المساحة والسكان في المغرب العربي (44 مليون نسمة)، من أعلى مستوى يومي لعدد الإصابات، وهو 1133 الذي سُجل في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. ويلاحظ عدم التزام

حذر رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «بوفاريك» قرب العاصمة الجزائرية، من عودة انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع عدد الإصابات في الجزائر بدرجة «مقلقة»، موضحاً أن المستشفيات وصلت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى.

وقال محمد يوسف، رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «بوفاريك» قرب العاصمة الجزائرية، من عودة انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع عدد الإصابات في الجزائر بدرجة «مقلقة»، موضحاً أن المستشفيات وصلت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى.

تنقل محدود للأفراد واستئناف استيراد وتصدير بعض البضائع

العمادي في غزة... ووفد مصري مرتقب بعد «رزمة تسهيلات» إسرائيلية

رام الله، كفاخ زبون

وصل السفير القطري محمد العمادي، إلى قطاع غزة، فجر أمس، في حين يفترض أن يصل وفد أممي مصري لقطاع، مع دفع جهود التهذبة بين إسرائيل و«حماس» إلى الأمام.

وأخذت إسرائيل خطوة أخرى نحو إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الحرب والأخيرة التي اندلعت في غزة في مايو (أيار) الماضي لمدة 11 يوماً، وقررت السماح بإدخال الأموال القطرية ضمن البنية الجديدة، وتوسيع مساحة الصيد البحري وإدخال بعض المواد للقطاع.

وذكرت القناة الإسرائيلية «12»، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية، ناقش البنية نقل الأموال القطرية التي تعادل 30 مليون دولار شهرياً إلى غزة، وأقر آلية جديدة؛ لذلك تم التوافق عليها مع المصريين والقطريين. وتقتضي بنقل المبالغ المالية عبر البنوك الفلسطينية العاملة في غزة، على أن تتسلمها اللجنة القطرية من تلك البنوك، وتدفعها في بنك البريد في القطاع، ليتم توزيعها لاحقاً.

وبحسب الاتفاق، سيقيم جهاز الأمن العام (الشاباك) بتدقيق 160 ألف اسم مرشح للاستفادة من المنحة، للتأكد من أن هؤلاء ليست لهم علاقة بحركة «حماس»، وهذا على مستوى الأموال التي ستسلم بشكل



مظاهرة لصيادين في ميناء غزة الأحد احتجاجاً على منع إسرائيل الصيد في المنطقة (أ.ب.ف)

ظل حالة الهدوء السائدة بغزة في الفترة الأخيرة، وعقب تقييم الوضع الأمني العام ومصادقة المستوى السياسي. كما سيسمح باستيراد مواد طبية ومواد خاصة بالصيد ومواد خام للصناعة والنسيج، من الجانب الإسرائيلي إلى قطاع غزة عبر معبر «كرم أبو سالم»، إلى جانب السماح بتصدير المنتجات الزراعية والأنسجة من قطاع غزة إلى مناطق الداخل الفلسطيني. وأكد المنسق، أن أن هذه الإجراءات المدنيةية التي أقرها

المستوى السياسي الإسرائيلي «مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني، وتعزيز العلاقات وأمل السلام بين شعبين يعيشان جنباً إلى جنب». وشملت رزمة التسهيلات الإسرائيلية أيضاً، السماح لفئات محددة من قطاع غزة بالتنقل إلى الضفة وإسرائيل. وأعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية، في بيان، أنه سيتم اعتباراً من الاثنين، السماح بالسفر والتنقل من المحافظات الجنوبية (غزة)، للمتزوجين إذا

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية المصري، سامح شكري إلى «تحريك الجمود القائم بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولاً إلى إطلاق مسار تفاوضي عادل وشامل على أساس المرجعيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛ بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة والقابلة للحياة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار أن ذلك أحد القومات الرئيسية لتدعيم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة».

والنقى شكري، مساء أول من أمس، نظيره الإسرائيلي يائير لبيد، في بروكسل، حيث أكد الوزير المصري، على أن بلاده «إن تتوانى عن دعم الجهود الدولية كافة وصولاً إلى تحقيق تلك الغاية، والتنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة بشأنها»،

مربياً عن النطق إلى أن «تتراجع الحكومة الإسرائيلية عدم اتخاذ أي إجراءات من شأنها تفويض فرص خلق المناخ المناسب للسلام والاستقرار وتزيد من التوتر واحتمالات التصعيد»، ونوه شكري كذلك بما تبذره مصر في إطار «إعادة الإعمار وتقديم المساعدات والدعم التقني لسائر أنحاء الأراضي الفلسطينية بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو ما يستلزم تضافر الجهود كافة لإنجاح تلك المساعي؛ تخفيفاً عن كاهل الشعب

وأضاف البيان، أنه سيسمح أيضاً بتصدير الملابس والأثاث والمنتجات الزراعية واستيراد المواد الطبية ومستلزمات النسيج والخياطة. وفي إطار متابعة الوضع، وصل العمادي إلى غزة في زيارة تستمر أياماً بعد ختامها بقيادة حركة «حماس»، والفصائل الفلسطينية لمناقشة تطورات الجهود المبذولة لحل الملفات العالقة في غزة. وسيناقش العمادي موضوع المنحة القطرية، وهو الذي يشرف العادة على توزيعها، كما سيتفقد خلال زيارته التي تأتي بعد أشهر من الانقطاع، المشارع القطرية في غزة. وقطر هي أحد الوسطاء الذين يعملون على الوصول إلى تهدئة في قطاع غزة إلى جانب الوسيط الرئيسي مصر.

ويفترض أن يصل وفد أممي مصري إلى القطاع في أي لحظة من أجل تثبيت التهدئة. وقال مسؤولون في غزة، إنهم ينتظرون وصول الوفد المصري في أي يوم هذا الأسبوع. وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن التقدم، لكنها تضغط باتجاه إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه بشكل كامل قبل الحرب الأخيرة.

وقد اتفقت حكومة جديدة للأمام، ويأمل المصريون وكذلك إسرائيل بالمواطنين في غزة من أصحاب هذه المعاملات ومن يرغب في الخروج لإتمام عمله، أن يتوجهوا لمكاتب الهيئة في غزة وتقديم الوثائق اللازمة.

تتباهاو يتهم بنيت بالرضوخ أمام منصور عباس

تسوية الخلاف بين الحكومة الإسرائيلية و«الحركة الإسلامية»

معها تتعلق بقضايا المواطنين العرب في إسرائيل عمومًا، وسكان النقب بشكل خاص. وقد سارع بنيت وشركاؤه في الحكومة إلى التجاوب مع مطلب الحركة. ومع أن الحكومة كانت قد أنهت جلستها، فقد اتصل بنيت بالوزراء هاتفياً في ساعة متأخرة من الليل، واتفق معهم على قرار للحكومة يقضي بقبول طلب النائب منصور عباس بنقل صلاحيات سلطة توطين البدو وقسم التطوير الاقتصادي الاجتماعي لبدو النقب إلى وزارة العمل والرفاه، وذلك تمهيداً لتنفيذ الاتفاق، بالاعتراف الفوري بخلاف قرى بدوية كانت معدة للهدم،

وتوسيع نفوذ بلدات أخرى. وقد قوبلت هذه الخطوة بانتقادات شديدة من المعارضة، وعقب النائب اللكودي ميكي زوهري بالقول: «من غير المفاجئ قبول بنيت بكل المطالب؛ هذا ما يحدث عندما لا تجد خلفك داعمين وجسمهور... الدولة ستعود للوراء ما بقي بنيت رئيساً للحكومة». لكن بنيت أصدر بياناً أوضح فيه أن قرار الحكومة هو تنفيذ لاتفاقيات الائتلافية الموقعة الموجودة بحوزة جميع الأعضاء الكنيست، واتهم المعارضة بالتزوير. ودافع عن القرار كل رؤساء أحزاب الائتلاف، فقال وزير الأمن،

بنيتي غانتس، رئيس حزب «كحول لفان»، إن المعارضة أصبحت بهستيرياً لأنها ترى أن الحكومة تعمل بانسجام ووحدة. وقال وزير القضاء، جدعون ساعر، إن المعارضة تنصرف بحماسة لأنها لا تستوعب أن هناك حكومة شرعية في إسرائيل، وأنها تحل مشكلات حقيقية تراكمت في زمن حكومات تتناهاو. ومن جهته، قال النائب د. منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة والحركة الإسلامية، إن «الموحدة» تدفع الحكومة والوزارات لاتخاذ قرارات عملية لصالح مجتمعنا العربي. وتابع أن «الموحدة» تؤكد أن كثلته نموذج العمل الذي تريد من الحكومة هو نموذج الشراكة الحقيقية المتكافئة الواضحة الشفافة التي تحترم مكانة المواطن العربي، وحقه في تغيير السياسات الحكومية واتخاذ القرارات لصالحه». وقال: «لا علاقة لما يجري بين (الموحدة) والائتلاف الحكومي بالقائمة المشتركة من قريب أو من بعيد. بل على العكس، (الموحدة) معنية بتوسيع الشراكة في الائتلاف، لتشمل (المشتركة) أو

تل أبيب، نظير مجلي في أعقاب تجاوب الحكومة الإسرائيلية مع مطالب الحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف، وتسوية الخلافات معها، بشكل سريع ودي، خرج إلى منصب قمة الهرم السياسي؛ إنه في الواقع رئيس وزراء ديمية، ولكي يبقى في منصبه يجعل الحكومة حكومة لدولة فلسطينية إسرائيلية». وكانت الحركة الإسلامية قد أعلنت، الأحد، عن وقف تاييدها للحكومة، والامتناع عن التصويت على أي قانون أو قرار برلماني طرحه، احتجاجاً على تأخير تنفيذ بنود في الاتفاق

رجل أعمال إسرائيلي - عربي متهم بالتجسس لإيران



يعقوب أبو القيعان من النقب

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، (الآنين)، لائحة اتهام ضد رجل الأعمال العربي، يعقوب أبو القيعان، من بلدة حورة في الجنوب (النقب)، وجهت له فيها تهم «الاتصال بممثل أجنبي لإيران، ونقل معلومات للعدو».

ويحسب ما ورد في بيان لجهاز الأمن العام (الشاباك)، أمس، فإن أبو القيعان، هو المواطن الإسرائيلي الذي نشر أنه اعتقل في العاشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي، في قضية تجسس. وخلال التحقيق معه، اعترف أبو القيعان بأنه أجرى اتصالاً مظلوراً مع مصدر لبناني - عراقي، ومن خلاله أيضاً أجرى اتصالات مع مصادر استخباراتية إيرانية، وقام بنقل معلومات أمنية حساسة لها - والطرف العراقي - اللبناني المقصود، حسب لائحة الاتهام، هو وكيل يعمل لصالح مخابرات إيران، يدعى حيدر المشهداني.

وقد حاول أبو القيعان في البداية البحث عن فرصة للاتجار مع دول الخليج والعراق بشكل خاص، لكن المشهداني حصل منه على معلومات وتحديثات حول ما يحدث في إسرائيل، وراج أبو القيعان بتورط في طلب مزيد من المعلومات. وفي مرحلة معينة منح المال لقاء عمله هذا، بقوله إن موافقة الوطنية تجعله يخسر مقاولات، ولذلك يحتاج إلى المال للتعويض عن خسائره. وصار يظهر في الإعلام الإسرائيلي، مهاجماً سياسة الحكومة ضد الفلسطينيين وضد عرب النقب لكي يبرر مطالبه.

وتم ترتيب لقاء له في لبنان أو سوريا، لكن اللقاء لم يتحقق، إذ اكتشفت المخابرات الإسرائيلية الأمر واعتقلته. وأبو القيعان هو رجل أعمال ناجح في إسرائيل، التحق في الستين الأخيرتين، بحزب «تيلم» الذي

بعد قرار إسرائيل معاقبة السلطة على دفعها رواتب الأسرى أشتية: خصم 597 مليون شيقل يضعنا في موقف مالي صعب

بالتدخل لوقف تلك الإقتطاعات الجائرة». وأضاف: «مجموع ما خصمته إسرائيل بسبب التزامنا تجاه الأسرى والشهداء منذ عام 2019 وحتى اليوم نحو 851 مليون شيقل، والآن سيتم اقتطاع 51 مليون شيقل شهرياً». وتابع أن «هذا الأمر يضعنا في موقف مالي صعب، خصوصاً أن أموال المانحين لن يصرّف منها شيء هذا العام، ونحن مستمرون في تمويل قطاع غزة والقدس والمنطقة (ج)، التزاماً منا تجاه أهلنا وحفاظاً على مشروعنا الوطني ودولتنا فلسطين. ومن أجل الإيفاء بالتزاماتنا؛ نضطر للاقتراض من البنوك، وهذا وضع غير طبيعي وغير مستدام». ويريد اشتية تهئية الفلسطينيين إلى أن الحكومة مقبلة

نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يحذر من الاعتماد الزائد على التكنولوجيا

استبداله باللواء هيرتسي هليفي في منصب نائب رئيس الأركان، وقال إن «من الممكن أن تجد إسرائيل نفسها أمام معركة حربية طويلة متعددة الجبهات مترافقة مع تحديات محلية داخلية، وفي حالة كهذه ليس هناك مفر من حسم المعركة لصالحنا. ومن أجل الحسم نحتاج إلى قوة حسم وطول نفس وإدارة قوية للمعارك». وأضاف: «أنا اعتقد أننا اليوم نمتلك الحد الأدنى مما يتطلب هذا التحدي،

مطالبة نخبته السياسية، ورئيس الوزراء نفتالي بينيت ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، ووزير الأمن، بني غانتس، بأن يعملوا كل ما في وسعهم لتجهيز الجيش لحرب متعددة الجبهات. وقال: «صحیح

أنكم ورتبتم هذا الإرث الثقيل من حكومة بنيامين نتنياهو، لكن الوضع اليوم يتطلب عملاً سريعاً. كبير من الأفكار والرؤى والدروس، هناك إيجابيات وهناك من سلبيات بحاجة إلى التحسين».

مطالبة نخبته السياسية، ورئيس الوزراء نفتالي بينيت ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، ووزير الأمن، بني غانتس، بأن يعملوا كل ما في وسعهم لتجهيز الجيش لحرب متعددة الجبهات. وقال: «صحیح

أنكم ورتبتم هذا الإرث الثقيل من حكومة بنيامين نتنياهو، لكن الوضع اليوم يتطلب عملاً سريعاً. كبير من الأفكار والرؤى والدروس، هناك إيجابيات وهناك من سلبيات بحاجة إلى التحسين».

مصر تدعو لـ«مسار تفاوضي عادل» بين الفلسطينيين والإسرائيليين

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط»

مظاهرة لصيادين في ميناء غزة الأحد احتجاجاً على منع إسرائيل الصيد في المنطقة (أ.ب.ف)

المستوى السياسي الإسرائيلي «مشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني، وتعزيز العلاقات وأمل السلام بين شعبين يعيشان جنباً إلى جنب». وشملت رزمة التسهيلات الإسرائيلية أيضاً، السماح لفئات محددة من قطاع غزة بالتنقل إلى الضفة وإسرائيل. وأعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية، في بيان، أنه سيتم اعتباراً من الاثنين، السماح بالسفر والتنقل من المحافظات الجنوبية (غزة)، للمتزوجين إذا

رجل أعمال إسرائيلي - عربي متهم بالتجسس لإيران

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، (الآنين)، لائحة اتهام ضد رجل الأعمال العربي، يعقوب أبو القيعان، من بلدة حورة في الجنوب (النقب)، وجهت له فيها تهم «الاتصال بممثل أجنبي لإيران، ونقل معلومات للعدو».

نائب رئيس الأركان الإسرائيلي يحذر من الاعتماد الزائد على التكنولوجيا

استبداله باللواء هيرتسي هليفي في منصب نائب رئيس الأركان، وقال إن «من الممكن أن تجد إسرائيل نفسها أمام معركة حربية طويلة متعددة الجبهات مترافقة مع تحديات محلية داخلية، وفي حالة كهذه ليس هناك مفر من حسم المعركة لصالحنا. ومن أجل الحسم نحتاج إلى قوة حسم وطول نفس وإدارة قوية للمعارك». وأضاف: «أنا اعتقد أننا اليوم نمتلك الحد الأدنى مما يتطلب هذا التحدي،

لقاء تشاوري بحث رفع حظر تصدير المنتجات الزراعية إلى المملكة بحضور البخاري

جموع: السعودية لم تدر ظهرها للبنان... ولن نألو جهداً لمساعدته

بيروت: «الشرق الأوسط» أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج أنّ القيادة في المملكة العربية السعودية لن تألو جهداً لتساعد لبنان والبنانيين على الرّغم مما تعرّضت له في لبنان من تعديبات مستهجنّة ومن تطاول واتهامات مغرضة ومحاولات لاذئيّتها من قبل مجموعاات لبنانيّة ضالّة. كلام ججعج جاء خلال لقاء تشاوري حضره سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري وعدد من نواب «القوات

والبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية فادي قاصوف، فضلاً عن رؤساء جمعيات صناعية وتجارية وزراعية تحت عنوان «السعودية للبنان: إعادة تصدير الأمل» في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في مراب. وقال ججعج إنه يراهن على «تغلّب روح الأخوة عبر ووقوف المملكة إلى جانب لبنان والشعب اللبناني مع التأكيد على التمسك بأطيب العلاقات السعودية بقيادة وشعباً». ولقت ججعج إلى أنّ اللقاء بحضور السفير البخاري «جاء

الأوروبيون يتغلبون على انقساماتهم لمعاينة سياسيين لبنانيين

باريس، ميشال أبو نجم أخيراً، حزم وزراء الخارجية الأوروبيون أمرهم وتغلبوا على انقساماتهم وقرروا السير في فرض عقوبات على سياسيين لبنانيين بعد أن فقدوا الأمل من أن تضع الطبقة السياسية اللبنانية حداً للدوران في فراغ، وأن تتفق مكوناتها على تشكيل حكومة تمنع الانهيار التام للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وبعد جهود كبيرة بذلها وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان منذ أبريل (نيسان) الماضي لحض نظرائه الأوروبيين على وضع خلافاتهم جانبا والالتزام بالوضع اللبناني المستمر المتهاك وممارسة ضغوط قوية على السياسيين اللبنانيين بشكل عقوبات، فقد حصلت باريس نجاحاً وحقق ما تريد وكان لودريان المبادر في إعلان ذلك بعد ظهر أمس (الاثنين).

وفي بيان له عقب انتهاء أعمال وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل، أعلن لودريان أن الوزراء الأوروبيين «توصلوا للتو إلى إجماع سياسي من أجل وضع إطار قانوني قبل نهاية الشهر يوليو (تموز) الجاري من أجل فرض عقوبات أي قبل مرور سنة على انفجار البانس في مراب بيروت في الرابع من أغسطس (آب) الماضي». وأضاف لودريان أن «الإطار القانوني سيكون بمثابة وسيلة لممارسة الضغوط على السلطات اللبنانية من أجل أن ترضي قدما في تشكيل الحكومة وهي ضرورة ملحة أو بالقيام بالإصلاحات الضرورية التي تترقبها البلاد».

وقبل الإعلان عن توافق الوزراء على خطوة العقوبات، عاد لودريان للمركيز على خطورة الأوضاع اللبنانية بعد أن اعتبر سابقاً أن استمرار الأوضاع على حالها «ستعني زوال لبنان» بمعنى زوال بني الدولة اللبنانية. وأمس، قال إن لبنان «يصد تدمير نفسه منذ عدة شهور ولكن اليوم نرى أن هناك آمورا طارئة لمواطنين يعيشون حالة من اليأس».

ويعتبر التطور المهم على الصعيد الأوروبي في بداية أسبوع حافل من الحراك الدولي بالنسبة للبنان. وكانت باريس قد وصلت إلى قناعة مفادها أن السبيل الوحيد لدفع السياسيين اللبنانيين إلى التحرك بالاتجاه الصحيح بعد أن أجهضوا مبادرة الرئيس ماكرون الإنقاذية التي أطلقها من بيروت بمناسبة زيارته للعاصمة اللبنانية في 6 أغسطس والأول من سبتمبر (أيلول) الماضيين، عنوانه فرض عقوبات على من يعدون من المعتلين لتشكيل الحكومة العتيدة أو من الضالعين في الفساد. وبما أن الضغوط والإغراءات التي تتوافر لباريس لم تكن ناجعة، فإن فرنسا سعت إلى «تخليط» الهراوة من جهة، عبر دفع الاتحاد

ويعتبر التطور المهم على الصعيد الأوروبي في بداية أسبوع حافل من الحراك الدولي بالنسبة للبنان. وكانت باريس قد وصلت إلى قناعة مفادها أن السبيل الوحيد لدفع السياسيين اللبنانيين إلى التحرك بالاتجاه الصحيح بعد أن أجهضوا مبادرة الرئيس ماكرون الإنقاذية التي أطلقها من بيروت بمناسبة زيارته للعاصمة اللبنانية في 6 أغسطس والأول من سبتمبر (أيلول) الماضيين، عنوانه فرض عقوبات على من يعدون من المعتلين لتشكيل الحكومة العتيدة أو من الضالعين في الفساد. وبما أن الضغوط والإغراءات التي تتوافر لباريس لم تكن ناجعة، فإن فرنسا سعت إلى «تخليط» الهراوة من جهة، عبر دفع الاتحاد

ويعتبر التطور المهم على الصعيد الأوروبي في بداية أسبوع حافل من الحراك الدولي بالنسبة للبنان. وكانت باريس قد وصلت إلى قناعة مفادها أن السبيل الوحيد لدفع السياسيين اللبنانيين إلى التحرك بالاتجاه الصحيح بعد أن أجهضوا مبادرة الرئيس ماكرون الإنقاذية التي أطلقها من بيروت بمناسبة زيارته للعاصمة اللبنانية في 6 أغسطس والأول من سبتمبر (أيلول) الماضيين، عنوانه فرض عقوبات على من يعدون من المعتلين لتشكيل الحكومة العتيدة أو من الضالعين في الفساد. وبما أن الضغوط والإغراءات التي تتوافر لباريس لم تكن ناجعة، فإن فرنسا سعت إلى «تخليط» الهراوة من جهة، عبر دفع الاتحاد

ويعتبر التطور المهم على الصعيد الأوروبي في بداية أسبوع حافل من الحراك الدولي بالنسبة للبنان. وكانت باريس قد وصلت إلى قناعة مفادها أن السبيل الوحيد لدفع السياسيين اللبنانيين إلى التحرك بالاتجاه الصحيح بعد أن أجهضوا مبادرة الرئيس ماكرون الإنقاذية التي أطلقها من بيروت بمناسبة زيارته للعاصمة اللبنانية في 6 أغسطس والأول من سبتمبر (أيلول) الماضيين، عنوانه فرض عقوبات على من يعدون من المعتلين لتشكيل الحكومة العتيدة أو من الضالعين في الفساد. وبما أن الضغوط والإغراءات التي تتوافر لباريس لم تكن ناجعة، فإن فرنسا سعت إلى «تخليط» الهراوة من جهة، عبر دفع الاتحاد

ويعتبر التطور المهم على الصعيد الأوروبي في بداية أسبوع حافل من الحراك الدولي بالنسبة للبنان. وكانت باريس قد وصلت إلى قناعة مفادها أن السبيل الوحيد لدفع السياسيين اللبنانيين إلى التحرك بالاتجاه الصحيح بعد أن أجهضوا مبادرة الرئيس ماكرون الإنقاذية التي أطلقها من بيروت بمناسبة زيارته للعاصمة اللبنانية في 6 أغسطس والأول من سبتمبر (أيلول) الماضيين، عنوانه فرض عقوبات على من يعدون من المعتلين لتشكيل الحكومة العتيدة أو من الضالعين في الفساد. وبما أن الضغوط والإغراءات التي تتوافر لباريس لم تكن ناجعة، فإن فرنسا سعت إلى «تخليط» الهراوة من جهة، عبر دفع الاتحاد

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

بل هي تعمل في سباقات موازية. فمن جهة، عمد قصر الإليزيه إلى إرسال باتريك دوريل مستشار الرئيس ماكرون إلى بيروت مرة أخرى للنظر في ما لت إليه جهود تشكيل الحكومة فيما سيلحقه وزير التجارة الخارجية فرنك ريستر. ويأتي ذلك كله قبل أيام قليلة من المؤتمر الذي سيدعو إليه الرئيس ماكرون في 20 يوليو للدفع من أجل توفير مساعدات إنسانية للبنان وسيكون الثالث من نوعه وبعد مؤتمر نظّمته وزارة الدفاع الفرنسية منتصف الشهر الماضي لدعم الجيش اللبناني الذي تتخوف باريس من انعكاسات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على تماسكه بعد أن خرج من صفوفه ما لا يقل عن

رأى أن «إسقاط لبنان بضربات التعطيل خيانة» بري: لا حصانة لأي متورط في انفجار مرافق بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن «إسقاط لبنان بضربات التعطيل وإغراق مؤسساته في الفراغ القاتل والإمعان في العبث السياسي والدستوري والتضحية بالوطن على مذبح الأحقاد الشخصية هو فعل يرقى إلى مستوى الخيانة بحق لبنان واللبنانيين».

وقال بري في بيان لمناسبة الذكرى السنوية لحرب تموز (يوليو) 2006: «من حيث يدري البعض أو لا يدري يكون كمن يقدم سقوط لبنان نصراً مجانياً للعدو الإسرائيلي الذي يتحين الفرص في السر والعلن، تصريحاً وتلميحاً لانتفاض على لبنان وعلى ثرواته ودوره، ولكن هذه المرة من بوابة الخلاف والاختلاف على جنس الملائكة لوزير من هنا ووزير من هناك».

ولفت بري إلى أنه من موقعه السياسي والبرلماني يؤكد لنوبي ضحايا انفجار مرافق بيروت «عدم القبول تحت أي ظرف من الظروف، أقل من معرفة الحقيقة كاملة بكل تفاصيلها ومعاقبة كل من تسبب بها في أي موقع كان»، مضيفاً أن «أقصر الطرق إلى الحقيقة تطبيق القانون بعيداً عن التحريض والتجيش والسمو بقضية الشهداء وقديستها فوق أي اعتبارات سياسية أو انتخابية أو شعوبية».

وأكد بري أن «لا حصانة لأي متورط في أي موقع كان، وأن المجلس النيابي سيكون مع القضاء إلى أقصى الحدود تحت سقف القانون والدستور، فالحصانة فقط هي لدماء الشهداء وللوطن وكرامة الإنسان وللدستور والقانون وليس لشرعية الغاب».

وكانت هيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل برئاسة بري أخلت الجمعة الماضي البت في طلب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب ادعى عليهم المحقق العملي في ملف انفجار مرافق بيروت القاضي طارق

وكانت هيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل برئاسة بري أخلت الجمعة الماضي البت في طلب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب ادعى عليهم المحقق العملي في ملف انفجار مرافق بيروت القاضي طارق

وكانت هيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل برئاسة بري أخلت الجمعة الماضي البت في طلب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب ادعى عليهم المحقق العملي في ملف انفجار مرافق بيروت القاضي طارق

وكانت هيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل برئاسة بري أخلت الجمعة الماضي البت في طلب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب ادعى عليهم المحقق العملي في ملف انفجار مرافق بيروت القاضي طارق

سكانه مرشحون بالرجلة لامتحان «العيش بالخبز وحواضر المنازل» الفقر يعمّ لبنان بسرعة «صاروخية»... والحد الأدنى للأجور يهبط إلى دولار واحد يومياً

بيروت، علي زين الدين لم تعد روحانية «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان» متوافقة تماماً مع شظف العيش الذي يعانيه معظم اللبنانيين، بعدما صار للرفيع حصنة من الارتفاعات اليومية في سعر الدولار الأميركي مقابل الليرة اللبنانية في «السوق السوداء» (الامس 19 ألفاً)، بذريعة أن الاستمرار بدعم الطحين من قبل الدولة لا يكفي لأن بقية المكونات من الخميرة والملح والسكر وأكياس النابليون وسواها باتت وفق سعر السوق، فضلاً عن تكلفة تشغيل الأفران من كهرباء المولدات التي أجور العاملين. ومع تسجيل ارتفاع جديد في سعر الخبز، ليصل الإجمالي إلى ثلاثة أضعاف تكلفته السابقة قبل الأزمة، زادت وحدة المخاوف لدى معيلي الأسر من الدخول سريعاً في حقبة الاكتفاء بهذه السلعة الحيوية كمرتكز غذائي يومي، معززاً بما يتيسر من «حواضر» منزلية، في حين تنمو أعداد «المتقنين» في حاويات القمامة بحثاً عن بقايا صالحة للبيع من زجاج أو كرتون وحديد وسواها، وموارية بالخبز سعياً إلى التقاط فضلات طعام.

وقد سعت «الشرق الأوسط» إلى تظهير بعض معالم المشهد المعيشي عبر استطلاع ميداني

شمل عينة من المعيلين لأسرهم وكيفية تدبير أمورهم. لتبرز فوراً حقيقة مؤلمة بأن الفقر المدقع يتوسع بوتيرة «صاروخية» ليشمل كل المداخل التي تقل عن 3 ملايين ليرة شهرياً، ويلاصق من تصل رواتبهم إلى 5 ملايين ليرة، ويبدن بضم كامل الطبقة المتوسطة إلى أتونه.

وفي عمليات الاحتساب الواقعية، بات الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة يوازى فقط نحو 34 دولاراً شهرياً أو 1,15 دولار واحد المقترض للمداخل عند مستوى 3 ملايين ليرة، هبط بدوره فعليا إلى نحو 150 دولاراً شهرياً أو 3 دولارات يومية. لكن هذه المعدلات غير نهائية ما دام أن سعر صرف العملة الوطنية هو مهدد يومية بهبوط إضافي. والأهم أن ما تدق من قدرات شرائية يصطدم بندرة السلع الضرورية أو انقطاعها التام، مع إقرار الجميع بالتخلي الطوعي عن «فاهية» الغذاء بالحوم والدواجن.

في حياوية القمامة بحثاً عن بقايا صالحة للبيع من زجاج أو كرتون وحديد وسواها، وموارية بالخبز سعياً إلى التقاط فضلات طعام.

وقد سعت «الشرق الأوسط» إلى تظهير بعض معالم المشهد المعيشي عبر استطلاع ميداني

شمل عينة من المعيلين لأسرهم وكيفية تدبير أمورهم. لتبرز فوراً حقيقة مؤلمة بأن الفقر المدقع يتوسع بوتيرة «صاروخية» ليشمل كل المداخل التي تقل عن 3 ملايين ليرة شهرياً، ويلاصق من تصل رواتبهم إلى 5 ملايين ليرة، ويبدن بضم كامل الطبقة المتوسطة إلى أتونه.

وفي عمليات الاحتساب الواقعية، بات الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة يوازى فقط نحو 34 دولاراً شهرياً أو 1,15 دولار واحد المقترض للمداخل عند مستوى 3 ملايين ليرة، هبط بدوره فعليا إلى نحو 150 دولاراً شهرياً أو 3 دولارات يومية. لكن هذه المعدلات غير نهائية ما دام أن سعر صرف العملة الوطنية هو مهدد يومية بهبوط إضافي. والأهم أن ما تدق من قدرات شرائية يصطدم بندرة السلع الضرورية أو انقطاعها التام، مع إقرار الجميع بالتخلي الطوعي عن «فاهية» الغذاء بالحوم والدواجن.



صيدلية مقلقة بسبب أزمة الدواء في لبنان (أ.ف.ب)

شمل عينة من المعيلين لأسرهم وكيفية تدبير أمورهم. لتبرز فوراً حقيقة مؤلمة بأن الفقر المدقع يتوسع بوتيرة «صاروخية» ليشمل كل المداخل التي تقل عن 3 ملايين ليرة شهرياً، ويلاصق من تصل رواتبهم إلى 5 ملايين ليرة، ويبدن بضم كامل الطبقة المتوسطة إلى أتونه.

وفي عمليات الاحتساب الواقعية، بات الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة يوازى فقط نحو 34 دولاراً شهرياً أو 1,15 دولار واحد المقترض للمداخل عند مستوى 3 ملايين ليرة، هبط بدوره فعليا إلى نحو 150 دولاراً شهرياً أو 3 دولارات يومية. لكن هذه المعدلات غير نهائية ما دام أن سعر صرف العملة الوطنية هو مهدد يومية بهبوط إضافي. والأهم أن ما تدق من قدرات شرائية يصطدم بندرة السلع الضرورية أو انقطاعها التام، مع إقرار الجميع بالتخلي الطوعي عن «فاهية» الغذاء بالحوم والدواجن.

في حياوية القمامة بحثاً عن بقايا صالحة للبيع من زجاج أو كرتون وحديد وسواها، وموارية بالخبز سعياً إلى التقاط فضلات طعام.

وقد سعت «الشرق الأوسط» إلى تظهير بعض معالم المشهد المعيشي عبر استطلاع ميداني

شمل عينة من المعيلين لأسرهم وكيفية تدبير أمورهم. لتبرز فوراً حقيقة مؤلمة بأن الفقر المدقع يتوسع بوتيرة «صاروخية» ليشمل كل المداخل التي تقل عن 3 ملايين ليرة شهرياً، ويلاصق من تصل رواتبهم إلى 5 ملايين ليرة، ويبدن بضم كامل الطبقة المتوسطة إلى أتونه.

وفي عمليات الاحتساب الواقعية، بات الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة يوازى فقط نحو 34 دولاراً شهرياً أو 1,15 دولار واحد المقترض للمداخل عند مستوى 3 ملايين ليرة، هبط بدوره فعليا إلى نحو 150 دولاراً شهرياً أو 3 دولارات يومية. لكن هذه المعدلات غير نهائية ما دام أن سعر صرف العملة الوطنية هو مهدد يومية بهبوط إضافي. والأهم أن ما تدق من قدرات شرائية يصطدم بندرة السلع الضرورية أو انقطاعها التام، مع إقرار الجميع بالتخلي الطوعي عن «فاهية» الغذاء بالحوم والدواجن.

في حياوية القمامة بحثاً عن بقايا صالحة للبيع من زجاج أو كرتون وحديد وسواها، وموارية بالخبز سعياً إلى التقاط فضلات طعام.

وقد سعت «الشرق الأوسط» إلى تظهير بعض معالم المشهد المعيشي عبر استطلاع ميداني

وكان قزّي روى في محطات إعلامية سابقة، تفاصيل دوره في تلك العودة التي بدأت من خلاله، ويقول إن «زيارة عون لسوريا اكتملت من حيث المعنى المجازي، وكنت شاهداً على الأمر، في تاريخ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2004 حين تمّ الاتفاق بين عون والسوريين على عودته إلى لبنان وعلى مظاهر العودة وما إلى ذلك، وعلى إثرها زار غابى عيسى (المسؤول في التيار الوطني الحر) الشام (دمشق) والتقى عبد الحلیم خدام» نائب الرئيس السوري آنذاك.

ويقول قزّي إن «أول (احتكاك) أقمته أنا بالذات في يوليو 2004 ربما عن طريق الصدفة أو عن سابق تصور وتصميم من السوريين، من خلال العميد رسم غزالة قائد جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان آنذاك الذي سألتني عن (الجنرال عون)، وأوصاني أن ينقل إليه سلامه (الحر) عندما أزره في باريس». ويضيف قزّي: «قلتُ له إن الجنرال يفكر في العودة إلى لبنان فقال: أهلاً وسهلاً به». وهنا بعض مما ورد في الكتاب الجديد «حارس قبر الجمهورية»، والذي يركز على عهد عون والظروف السياسية التي سبقت انتخابه رئيساً للجمهورية:



غلاف كتاب «حارس قبر الجمهورية»

يركز كتاب «حارس قبر الجمهورية» للكاتب اللبناني فايز قزّي، الذي كان مقرّباً جداً من رئيس الجمهورية ميشال عون أكثر من 20 عاماً، على تتبع كل حركات عهد عون الذي سمي «العهد القوي» وسكانته ليثبت بالمواقف والوثائق والتحليل أن عون نقل لبنان إلى وصاية «الولاية الإيرانية»، بدلاً من أن يحقق شعاره «حرية، سيادة، استقلال» الذي رفعه طويلاً في مخاطبة «شعب لبنان العظيم». وقزّي كان مقرّباً جداً من عون عندما كان قائداً للجيش ثم رئيساً للحكومة العسكرية عام 1988، واستمر كذلك حتى عام 2006 عندما وقع عون، غداة عودته من المنفى في فرنسا (2005)، ورقة تفاهم مع «حزب الله»، فابتعد قزّي عنه لأنه رأى في هذا الاتفاق انتقاصاً من سيادة لبنان وتغييراً في المبادئ والشعارات التي رفعها عون، وذهاباً إلى حضن «ولاية الفقيه» الإيراني.

وتنشر «الشرق الأوسط» اليوم وغداً، مقاطع من الكتاب الذي سيصدر قريباً عن «دار سائر المشرق» في بيروت. وهذا الكتاب الخامس لقزّي، الذي كان له دور في تواصل عون مع السوريين قبل عودته من منفاه الباريسي عام 2005.

التنسيق الأوسط تنشر مقتطفات من كتاب جديد للكاتب اللبناني فايز قزّي (1-2)

«حارس قبر الجمهورية»: عون عاد إلى بعدا بقطار إيراني رئيساً



عون ونصر الله بعد توقيع ورقة التفاهم عام 2006 (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

ترينثت كثيراً، ورفضت نصيحة الصديق لمحم رياشي (وزير الإعلام السابق) الذي زرتّه بعد أيام من توليه حقيبة الإعلام في حكومة العهد الأول للرئيس سعد الحريري، مع ممثلي نقابة المؤسسات السياحية. فسألني ماذا عندي من جديد؟ قلت: «عندي كتاب جديد. لكنني أمهل في إكماله ونشره. لأنه يتعلق بميشال عون». قال: «وما هو عنوانه ومضمونه؟» قلت: «عون... الجمهورية». فقال: «لماذا ثلاث نقاط؟» قلت: «لا أريد أن أتسرع، فاحكم على عهد الرجل، بعد أن رافقته بصدق واقتناع أكثر من عشرين سنة. لذلك سوف أمهله وانتظر مرور عام من ولايته، على الأقل، لأملاً نقاط الفراغ في العنوان، فاختار بين كلمتين: حارس أو حامي. علماً بأنني منذ اليوم أميل إلى اختياري الأول: «عون حارس قبر الجمهورية»، وليس: «عون حامي قصر الجمهورية». فقال: «فورا ومن دون تردد انصحك إلا تنتظر بل تبادر فوراً إلى اعتماد الخيار الأول».

تطبيق الدستور وانتخاب رئيس للجمهورية، وتكرس نجاح مشروع الفراغ المضمون من «حزب الله».

كان هذا الاجتهاد الهجين للدستور، فرصة لميشال عون في التعطيل، ليرفد مشروع حليفه «حزب الله» بإسقاط المؤسسة الشرعية للدولة. فاستغله عون بممارسة التحويل بأصوات نوابه، ومحاصرة السياسيين الرافضين، بطرح شرط تفجيري: «عون أو الفراغ». وهذا ما بدأ يتفاعل ليؤذي إلى تساقط القوى المعارضة، وليغتصب عون المرشح رئاسة مخالفة للدستور والقانون وروح الديمقراطية الانتخابية.

كانت خاتمة المناورة وبدية السدل والهوان والاستسلام، فرخب الجميع - وبعضهم قسراً - ولكن من دون التفتيح لتخلي السياسيين اللبنانيين عن مبدأ الانتخاب الديمقراطي الحز، وخضوعهم لتسمية رئيس متحالف يزداد خضوعاً لولي الأمر الإيراني. وأعاد الجنرال عون معادله القديمة والدائمة: «هناك كرسي فارغ، إما أن أخذه يعزمني عليه، وإما أن أخذه باقوة».

كانت هذه الفترة الغامضة في موقف «حزب الله»، والتزامه بمرشح للرئاسة، طويلة جداً، وفرصت على عون وأتباعه اللجوء إلى مشاورات قانونية وسياسية، لم تقتصر على رفض المغامرة بقبول تجارب غير مضمونة النتائج التي تضمنت مصصوبت بالأكثريّة، فقدموا بالانفراد أو الاتحاد إلى تكريس شعارات تساعد عون على صعود سلم الرئاسة متدرجاً في المواقف التنازلية، وفي محاولة لدعم الفراغ، سرّبت قوى التعطيل وعبر ميشال عون، واقعة عدم شرعية النواب، فزّفع شعاراً يقول إن المجلس غير شرعي لأنه مدّذ

التي كانت الحشرة التّزيّة التي صخرت المجلس والوزارة طيلة «العقد العهد القوي». ولاقت حجة المعطلين هوى لدى المرشح ميشال عون فاستغلها لممارسة مناوراته وضاغوطه على المرشحين المحتملين الآخرين. ساهم عون بدور فعال في تعطيل الدستور نضاً وروحاً ليصل إلى الرئاسة مطعوباً بالنص الدستوري ونظام المجلس النيابي، إذ لو أراد المشروع ضرورة توفير الثلثين لانعقاد الجلسة المختصة بانتخاب الرئيس، لكان نص على هذا الاستثناء صراحة وقال: «استثناء يعتبر النصاب محققاً بحضور الأكثرية المطلقة».

والتغيير. وهنا يكمن سرّ قوّته والرهبة التي كانت تغلق حلفاءه قبل خصومه، خصوصاً إذا لم يتفاعل الحلفاء مع قناعات الجنرال المولودة أو الموعودة. لكن هذا التزاوج بين الجنرال القائد المتمرد، والرئيس المنتخب وشبه المستحيلة بين قائد معركة التحرير ورئيس المناهات شكل خطراً كبيراً على الجمهورية، وتحديدًا على المعادلة الركيّة وشبه المستحيلة بين قائد معركة التحرير ورئيس المناهات على إرضاء النواب الناجحين.

لذلك فإنني استكمل في هذا الكتاب حقيقة ولدت من قناعاتي أن «الجنرال السابق» الذي رُفع إلى الرئاسة، دفن حلم الجمهورية، حتى قبل أن يهده.

«الجنرال السابق الذي رُفع إلى الرئاسة، دفن حلم الجمهورية، حتى قبل أن يكون مجرد وكيل للمحتل، ويتحالف مع مغتصبيها»

انضمّ رئيس المجلس النيابي إلى مشروع تعطيل الانتخاب خدمة لمشروع الفراغ، إذ بعد انعقاد الجلسة الأولى واحتمال نصاب الثلثين وعدم فوز أي مرشح، رفع الجلسة فوراً إثر انسحاب فريق التعطيل، وفقدان نصاب الثلثين الذي أصّر بزي على توافره، لكي يستمر بالجلسة، فاسقط بدعته هذه انتخاب الرئيس شرعياً وفقاً للأكثرية. واستمرّ بزي مصراً على ضرورة توفر نصاب الثلثين للانعقاد في جميع الجلسات اللاحقة. فسقطت المادة المسهّلة للانتخاب لتحلّ محلّها استحالة توفر النصاب لمجرد غياب الثلث تطبيقاً لبدعة الثلث المعطل.

«كان الجنرال قائد الجيش قادراً أكثر من سواه على تحقيق حاجة ملحة لإحماية مشروع إعادة المهجرّين إلى قراهم بعد تهجير سنة 1985»

تسميتي شاهداً على هذه الواقعة. ويقول: «سألسوا فايز قزّي»، واستمرّ حتى بعد الافتراق الشامل بيننا منذ فبراير 2006 يستدعيني للشهادة، رغم أنني أوضحت أنها لم تكن سوى وعد كاذب ومفخّخ، ورويت تفاصيلها في كتابي «مواطن سابق لوطن مستحيل» الصادر عن دار سائر المشرق.

لقد عرفت ميشال عون عن كتب، ولم تكن في أديباته منازل كثيرة ولا مقالات طويلة. كان يعتمد المخصص المفيد، وصاحب قناعات مبنية على مقاصد ونوايا الإصلاح

«كان الجنرال قائد الجيش قادراً أكثر من سواه على تحقيق حاجة ملحة لإحماية مشروع إعادة المهجرّين إلى قراهم بعد تهجير سنة 1985»

تسميتي شاهداً على هذه الواقعة. ويقول: «سألسوا فايز قزّي»، واستمرّ حتى بعد الافتراق الشامل بيننا منذ فبراير 2006 يستدعيني للشهادة، رغم أنني أوضحت أنها لم تكن سوى وعد كاذب ومفخّخ، ورويت تفاصيلها في كتابي «مواطن سابق لوطن مستحيل» الصادر عن دار سائر المشرق.

لقد عرفت ميشال عون عن كتب، ولم تكن في أديباته منازل كثيرة ولا مقالات طويلة. كان يعتمد المخصص المفيد، وصاحب قناعات مبنية على مقاصد ونوايا الإصلاح



غداً حلقة ثانية: جمعيع: عجزنا عن إحداث فرق في موقف عون

بري أثناء فرز الأصوات في جلسة انتخاب عون رئيساً للجمهورية عام 2016 (غيتي)

قزّي مرافقاً عون إلى تونس حيث عقدت اللجنة العربية مؤتمراً لبحث الأزمة اللبنانية عام 1989 (الشرق الأوسط)



قزّي مرافقاً عون إلى تونس حيث عقدت اللجنة العربية مؤتمراً لبحث الأزمة اللبنانية عام 1989 (الشرق الأوسط)

«انفراج جزئي» لأزمة العالقين على الحدود التونسية - الليبية

الليبي، رغم وجود أعداد كبيرة من الليبيين العالقين على الحدود، بعد رفض الجهات الليبية المسؤولة عن المعبر قبولهم تنفيذاً لقرار غلق المعبر من الجانب الليبي. وخلال مكالمة هاتفية أجراها مع هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، أكد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، أن قرار غلق الحدود البرية والجوية مع تونس «وقائي وصحي»، وجاء لحماية الأرواح من الجانبين»، مضيفاً أنه سيتم رفعه في القريب العاجل. وجاءت هذه المكالمة إثر موجة اقتناصات كبيرة خلفها هذا القرار، نظراً لتأثيره على أمن البلدين واستقرارهما.

وذكرت مصادر أمنية تونسية أن قرار غلق المعبر خلف حالة من الاحتقان بين الجانبين في صفوف المسافرين الليبيين العالقين، ولجهم أفراد عائلات ومرضى انتقلوا إلى تونس لعلاج، لكنهم فوجئوا بقرار الإغلاق دون سابق إنذار. وكانت الحكومة الليبية قد اتخذت قرار غلق المعبر لمدة أسبوع على خلفية تطورات الوضع الوائلي في تونس، غير أن هذا القرار جاء مفاجئاً للبيين الموجودين بأعداد كبيرة في تونس، خصوصاً في الجنوب التونسي المتاخم للحدود الليبية، وكذلك للتونسيين الذين يعملون في ليبيا، وتعودوا قضاء فترة عيد الأضحى مع عائلاتهم في تونس. ويرى مراقبون أن من شأن هذا الانفراج الجزئي أن يخفف درجة الاحتقان التي سادت على الحدود بين البلدين.

انفجرت أزمة العالقين على الحدود التونسية - الليبية بشكل جزئي، بعد أن تقرر فتح الحدود بين البلدين، والسماح للتونسيين العائدين من ليبيا بدخول التراب التونسي، وذلك إثر زيارة قام بها وفد حكومي ليبي مساء السبت إلى تونس العاصمة.

ولليوم الثاني على التوالي، ووفق شهود عيان من عين المكان، تواصل تدفق التونسيين العالقين على الحدود التونسية - الليبية، بعد سماح السلطات الليبية لهم بالمرور عبر هذا المعبر الحدودي في اتجاه تونس، فيما ينتظر أن يسمح لليبيين بالعودة إلى بلادهم بعد إجراء تحاليل برمتج مساء أمس بمدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس) لإثبات سلامتهم من فيروس كورونا. وجاء قرار منع التونسيين من العودة إلى بلادهم بعد أن اتخذت السلطات الليبية قراراً مفاجئاً بغلق معابرها البرية والجوية مع تونس، بسبب مخاوف من انتشار فيروس كورونا، وهو ما تسبب في تقطع السبل بأعداد كبيرة من المسافرين على الحدود من الجانبين، ومعاناتهم من وضعيات صعبة، خصوصاً في صفوف المرضى وكبار السن، وفي صفوف الليبيين الذين توجهوا إلى تونس للعلاج.

ونتيجة لحالة الاحتقان الشديد التي عرفها المعبر الحدودي («أس جديدر»، دفعت السلطات التونسية بتعزيزات أمنية إلى هذا المعبر «تجنحاً لأي طارئ»، إثر غلقه من الجانبين

خاله مازن، وزير الداخلية بحكومة الوحدة لدى اجتماعه مساء أول من أمس بطرابلس، الجهود التي تبذلها الوزارة في حفظ الأمن بالمنطقة الجنوبية، وعلى كامل التراب الليبي، فيما نقل اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطني، عن الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة سبها إعلانها منطقة «رمال زلّاف» بالجنوب الليبي مسرحاً لعمليات عسكرية لمنع الاقتراب منها، لافتاً إلى أن «الجيش دفع بتعزيزات عسكرية لدعم مديرية أمن سبها لاستئصال الجماعات الإرهابية، ولقطع الإمدادات عن الجماعات الإجرامية والخلايا الإرهابية بالمنطقة».

من جانبه، استغل محمد عون، وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة، اجتماعه أمس بطرابلس مع سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا نيكولاس هوبتون، للتأكيد على أن «الوزارة هي الواجهة السياسية بالتعاون بين البلدين، وينبغي عدم تجاوزها».

وقال عون في بيان وزعه مكتبه إن «المؤسسة الوطنية للنفط وشركاتها تهتم بالجانب الفني التقني لتسيير هذا التعاون»، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية ليبية أمس عن اعتراف يان كوبيش، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، تعيين نائب له للشؤون الأمنية، يتولى ملف نزاع السلاح، بما في ذلك تسريح وإعارة دمج عناصر المجموعات المسلحة.

صراع الميليشيات المسلحة يتجدد في سبها والزواوية

«النواب» الليبي يبحث الانتخاب المباشر للرئيس و«ميزانية» الحكومة



صورة وزعها مجلس النواب الليبي لاجتماعه أمس في طبرق

مماثلة في مدينة سبها بجنوب البلاد، دعا مدير أمنها العميد محمد بشر، خلال اجتماع موسع مساء أول من أمس، مع أعيان وحكاماء المدينة لـ«رفع الغطاء الاجتماعي عن المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية»، وطالب الجميع بأن «يكونوا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، باعتبار أن الأمن مسؤولية تضامنية».

واندلعت مواجهات لأسباب مجهولة بين مسلحين في شارع الطاحونة بالقرضة في سبها، ما دعا السلطات إلى مطالبة المواطنين بتجنب المرور في المنطقة، وناقش

على الصعوبات التي تواجهها في ظل عدم اعتماد الميزانية العامة للدولة. إلى ذلك، تجددت مساء أول من أمس الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة في مدينة الزاوية بالقرب الليبي، وسمي دوي إطلاق نار كثيف في منطقة جزيرة الركينة، وطريق المصفاة بالمدينة، وفي غياب أي رد فعل حكومي أو رسمي، تحدثت مصادر عن «اضطرابات أمنية في المدينة، التي تعاني كغيرها في غرب البلاد من سيطرة الميليشيات المسلحة عليها».

ووسط تقارير عن اشتباكات

في البنود المقدمة منها»، مشيراً إلى أن «عدم اعتمادها في السابق لم يكن لتلكا بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأن المناصب السيادية». وأرجع المريعي سبب ذلك إلى عدم إجابة الحكومة عن بعض التساؤلات المقدمة من أعضاء المجلس. واعتبر أنه «في كل الأحوال ليس من المستبعد التوصل إلى توافق حول اعتماد الميزانية»، واستبق الدبيبة الجلسة بعقد محادثات مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، لمناقشة أداء الحكومة، والتعرف

القاهرة، خالد محمود

استئناف مجلس النواب الليبي أمس بمقره في مدينة طبرق (شرق) مناقشة الميزانية العامة للدولة للعام الجاري، المقترحة من حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وسط اضطرابات أمنية مفاجئة في جنوب وغرب البلاد. واستمع أعضاء المجلس خلال الجلسة المغلقة، التي لم تبت على الهوا مباشرة، إلى التقرير النهائي المقدم من لجنة التخطيط والموازنة بشأن المشروع، الذي تاجل طرحه للتصويت أربع مرات على التوالي خلال الأسابيع التي تلت تولي الحكومة السلطة في مارس (آذار) الماضي؛ وذلك بسبب «خلافات حول بنود الميزانية وقيمتها». وطبقاً لبيان مقتضب أصدره الناطق باسم المجلس، عبد الله بليحق، فقد انطلقت أعمال الجلسة برئاسة رئيس المجلس عقيلة صالح، ويحضر نائبه الأول، بمناقشة بند مشروع قانون الميزانية، علماً بأنه كان قد أعلن أن الجلسة ستناقش أيضاً مشروع قانون انتخاب الرئيس بشكل مباشر من الشعب، وتوزيع الدوائر الانتخابية. ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن فحوى المريعي، المستشار الإعلامي بالمجلس، أنه «سيعتمد الميزانية في حالة اقتناعه بتقرير لجنة المالية، وردود الحكومة على التساؤلات المقدمة من أعضاء مجلس النواب حول الأمور المبهمة

بعضهم رأى أن اعتمادها من دون حساب «يساعد على ترسيخ الفساد»

ميزانية البلديات تفتح باب الجدل في ليبيا إثر «عيدية» الدبيبة

من جانبه، أشار أسناد الاقتصاد بجامعة صرارة، عبد الحميد فضيل، إلى أن القرار قد يكون محاولة من الدبيبة لإلقاء الكرة في ملعب البلديات، بعد تزايد شكاوى المواطنين من سوء الخدمات، واعتبر قرار الدبيبة جيداً إذا ما تم توفير المبالغ بشكل سليم. كما تحدث فضيل عن وجود رقابة مالية، لكنه قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «تقارير ديوان المحاسبة في كل مؤسسات الحكومية، علماً بأن توزيع هذه الأموال على البلديات، بقوله: «كان يجب توزيعها بالنظر لحجم تهاك البنية التحتية بها، بحيث تحصل البلدية الأكثر تضراً على الحصة الأكبر، للبدء في التنمية المستدامة ومعالجة مشاكل البلديات بشكل حقيقي».

وأضاف الوهراني موضحاً «الوضع ليس مثالياً، وقد تحدث بعض التجاوزات في البلديات، لكنها تظل في إطار محدود جداً، وهذا يرجع بسهولة الإجراءات التي تكفل للمواطنين مساءلة أعضاء المجلس البلدي وعميده عن أوجه إنفاق الأموال، التي تم تخصيصها لبلدياتهم». كما رأى الوهراني أن المبالغ التي سيتم اعتمادها حالياً «غير كافية لعلاج مجمل أزمات البلديات الضاغطة، لكنها أفضل من عدم تقديم أي شيء في ظل صعوبة الأوضاع الراهنة، وعدم إقرار الميزانية حتى الآن من مجلس النواب». مشيراً إلى أن بلديته فقط، التي تضم 280 ألف نسمة، سيكون نصيبها ما يقارب 9 ملايين دينار فقط، بسبب ما تعانيه من مشاكل وأزمات تحتاج لحلها 59 مليون دينار.

لترضية مواطنيها، بسبب عدم زيارة رئيس الوزراء لهم حتى الآن»، في حين «لم تحصل بلديات الجنوب، منجى كافية».

من جانبه، رفض وكيل ديوان بلدية طبرق للشؤون المالية، سمعد الوهراني، الطرح السابق حول إن تفتح المبالغ المخصصة للبلديات «باب الفساد»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «حديث رئيس الوزراء العفوي حول توزيع الأموال بدون حساب هو ما دفع البعض لترجمة الأمر، وتأويله بشكل خاطئ، والقول بأن هذه المبالغ لن تخصص لرقابة مالية لبلدياتهم، مبرراً أن البلديات «تتمتع بأنظمة مراقبة مالية صارمة فيما يتعلق ببنود الإنفاق، إلى جانب خضوعها لأجهزة الدولة الرقابية المختلفة».



عبد الحميد الدبيبة (رويترز)

وفيما يتعلق بعملية توزيع المخصصات، ذهب المهديوي إلى أن «أغلب من الغرب خصوصاً صرارة، مهن من الدبيبة، حصلت على حصص مهمة، كما حصلت بلدية بنغازي على نحو 40 مليون دينار في محاولة

في مقال ذلك، قال المحلل السياسي الليبي أحمد المهديوي إنه «كان من الأفضل توظيف أي أموال في خطط موسعة ومدروسة، تضمن برامج دائمة بدلاً من الحلول التكتيكية المؤقتة، التي لجأت لها الحكومة الراهنة، ومن قبلها حكومة الوفاق في التعاطي مع ملف تنمية البلديات»، مبرراً أن «هذه الحلول لم يشعر بها المواطن وتخرت سريعاً». كما نح المهديوي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الدبيبة «يستهدف مغازلة عمداء البلديات لاعتماد عليهم في المرحلة المقبلة إذا ما قرر الترشح للرئاسة»، ورأى أن ذلك «هو الدافع من وراء منحهم هذه الأموال دون تخصيص واضح، وهذا ما قد يفتح الباب للفساد»، فضلاً عما شهدته عملية التوزيع من «تمييز بين البلديات».

وقال عميد بلدية طرابلس المركز، إبراهيم الخليفي، إنه «لم يُصرف للبلديات أي مخصصات منذ عام تقريباً، وبالتالي فهذه المبالغ ضرورية لعلاج الأزمات الطارئة فقط، مثل المياه والصرف الصحي والطرق»، مؤكداً أنها «ليست بديلاً عن خطط التنمية الموضوعة من أغلب المجالس البلدية، والتي تحتاج ميزانية أكبر». وبخصوص عملية توزيع المخصصات، أضاف الخليفي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن المبالغ «ستوزع على 120 بلدية طبقاً لمعايير المساحة وعدد السكان، وحصتنا نحن تقترب من 16 مليون دينار، سنوظفها في علاج أزمات المرور، والعمل على فتح مسارات وإنشاء طرق، إلى جانب دعم الأسر محدودة الدخل لشراء أصحاحي للعيد ومواد غذائية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انشغل قطاع واسع من السياسيين والقيادات المحلية في ليبيا بقرار رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، تخصيص مبلغ 500 مليون دينار للإنفاق على البلديات من الميزانية العامة للدولة لأسباب عدة، من بينها عدم التقيد بخطة للإنفاق. وكان الدبيبة قد صرح خلال مشاركته في الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لإدارة المحلية بالعاصمة طرابلس أن «كل عميد سينال ضرة يصرف منها على بلديته... هي ليست مبالغ كبيرة وحسبها عديدة». لكن آراء الليبيين تباينت كثيراً حول هذه الخطوة، بين مؤيديها، وبعارض للكثرة من الأساس بحجة أنها قد «تفتح بابا للفساد»، بحسب قول بعض الرافضين.

فشل محاولاته الاستنجاد برئيس الجمهورية

مساع لإطاحة أمين عام «جبهة التحرير» الجزائرية بتهمة «الانتماء للعصابة»

معركة الترشيحات وجد أن «اللجنة المركزية»، أنهت عملها، وأن بعجي أخذ المنصب. وأصبح بن حمودة على «البلطجة التي حدثت»، وانتقد بشدة «انعدام الأخلاق في تصرفات بعجي». ونشر خصوم بعجي، خلال الأيام الأخيرة، فيديووات على شبكة التواصل الاجتماعي، تعود إلى سنوات ماضية، يفتني فيها على بوتظيقة الذي أزاحه الجزائريون في انتفاضة كبيرة بسبب تفشي الفساد وانعدام العدالة الاجتماعية، كما يفتني فيها على أمين عام الحزب سابقاً عمار سعداني، المقيم خارج البلاد، وهو محل متابعة قضائية بنهم فساد.

ووصل بعجي إلى الأمانة العامة في مايو (أيار) 2020، خلال انتخابات غير عادبة أجريت داخل «اللجنة المركزية»، حيث استخلف محمد جميعي الذي سجن في قضية فساد. وجرت تزكية بعجي برفع الأيدي داخل قاعة «القصر المؤتمرات» بالعاصمة، بعد أن تم إقصاء المرشح الأوفر حظاً للمنصب بومها، جمال بن حمودة، الذي منع من حضور الاجتماع من طرف أنصار منافسه بعجي، بزعمه «ظهور أعراض الإصابة بـكورونا عليه»، وأجريت على بن حمودة فحوصات طبية في نفس اليوم، أثبتت أنه سليم من أي مرض، ولما عاد إلى مكان الاجتماع لخوض

(نصبت تصويت بلغت 23 في المائة)، وحصلت في انتخابات 2017 على 164 مقعداً. واستنجد بعجي بقدمى كوادر الحزب لمساندته ضد محاولات عزله، ومن بينهم عضو «المكتب السياسي»، والوزير السابق عبد الرحمن بعباط، الذي عاش كل الأزمات الكثيرة التي ضربت الحزب، وكان من بين الذين أطاحوا بالأمين العام الأسبق، الراحل عبد الحميد مهري، عندما تحالف مع «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المعارضة عام 1994. كما لعب إلى رئاسة الجمهورية لمواجهة خصومه، بحجة أن مساعهم غير قانوني، وعلى اعتبار أن الرئيس تبون عضو بـ«اللجنة المركزية»، لكنه لم يلق أي صدى.

يدعمون المسعى. ونظم مناظرون حول الحزب، السبت الماضي، احتجاجات أمام مقره في المحافظات ضد بعجي، وطالبوا بعزله. وجاء ذلك بعد أن رفض الأمين العام استقبال وفد من الغاضبين بمقر الحزب بالعاصمة الأسبوع الماضي، ما زاد من حدة التصعيد ضده. فيما أفاد قياديون بـ«جبهة التحرير» بأن معارضي بعجي يريدون من منافسه السابق على الأمانة العامة، جمال بن حمودة، أن يأخذ مكانه. يشار إلى أن «جبهة التحرير» حصلت على 98 مقعداً بالبرلمان في انتخابات 12 يونيو (حزيران) الماضي، محققة بذلك المرتبة الأولى رغم المقاطعة الواسعة للاستحقاق

مؤتمر استثنائي، بغرض انتخاب أمين عام جديد، مشيراً إلى أن بعجي «ينتمي للمجموعة التي كانت تقود الحزب في العهد السابق، والتي كانت شديدة الولاء لبوتظيقة، وما وكل مسؤولي الفترة السابقة، وبما أننا بصدد بناء جزائر جديدة بعد انتخاب الرئيس تبون لأبد لبعجي أن يتعد عن إدارة جبهة التحرير، ولكن طالما أنه متمسك بالمنصب سنتخذ الإجراءات القانونية لإزاحته».

وقال العضو القيادي ذاته إن ثلثي الأعضاء «المركزية» وقَعوا لائحة للمطالبة بعقد المؤتمر، ما يسمح لوزارة الداخلية بالموافقة على الطلب، مؤكداً أن أعضاء من «المكتب السياسي»، الذي يشغل مع بعجي، يجسد في الوضع الراهن في جائحة (كورونا)، وأضاف منتسلاً: «هل هناك خطر داهم يهدد كيان الوطن وأمن البلاد أكبر من هذ الوباء الذي أفنى أرواح الآف التونسيين، ودمر قدرات المجموعة الوطنية؟ إنها حرب عسكرية، حتى إن كانوا متقاعدون، وإلا فإننا سنحفر قبر الديمقراطية بايدينا»، على حد قوله.

يذكر أن ستة قياديين عسكريين من هذه الرتب أطلقوا نهاية مايو (أيار) الماضي مبادرة أطلقوا عليها اسم «الأمل الأخير»، وجهوا إلى الرئيس قيس سعيد، مطالبين بإيه باعادة البلاد إلى «سارها الصحيح»، وهو ما اعتبر تدخلاً من قبل المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية،

الجزائر، بوعلام غمراسة

أطلق قياديو حزب «جبهة التحرير الوطني»، الفائز بالريادة في انتخابات البرلمان الجزائرية حديثاً، حملة للإطاحة بأمينه العام أبو الفضل بعجي، بحجة أنه «كان من خدام العصابة»، التي يقصد بها الفريق الذي حكم البلاد بقيادة الرئيس السابق عبد العزيز بوتظيقة، وهي فترة تحيل إلى تفشي الفساد السياسي، واختلاس المال العام، والترجيح غير المشروع.

وأفاد عضو «اللجنة المركزية»، وهي أعلى هيئة بالحزب، لـ«الشرق الأوسط»، بأن مجموعة منها أعدت طلباً لوزارة الداخلية، يخص عقد

119 مهاجراً يدخلون مليلية قادمين من المغرب

مردية، «الشرق الأوسط»

نجحت مجموعة تضم 119 مهاجراً يتحدرون من جنوب الصحراء الكبرى، أمس، في دخول جيب مليلية الذي تحتله إسبانيا، بعد عبور السياج الحديدي الثلاثي الذي يفصلها عن المغرب، بحسب السلطات الإسبانية.

وقالت رئاسة الشرطة في مليلية، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 200 مهاجر حاولوا دفع السياج بالقوة من المغرب. لكن سرعان ما تحرك الحرس المدني الإسباني والشرطة المغربية لمحاولة منعهم، غير أن 119 مهاجراً، جميعهم من الرجال، تمكنوا من دخول مليلية. وجرى نقلهم على الفور إلى مركز للإقامة المؤقتة، ووضعهم في منطقة خاصة لإضاهتهم إلى اختبارات (كوفيد - 19). فيما أصيب خمسة عناصر من الحرس المدني ومهاجر في الحادث، بحسب الشرطة.

ويعد جيبا مليلية وسبحة شمال المغرب، منذاً تقليدياً للمهاجرين، الذين يحاولون من حين لآخر التسلل عبر تسلق السياج الحديدي المحيط بهما. ويشكلان الحدود البرية الوحيدة بين أفريقيا وأوروبا. وكانت سبحة قد شهدت، منتصف مايو (أيار) الماضي، تدفقاً استثنائياً لنحو عشرة آلاف مهاجر معظمهم مغاربة، بينهم الكثير من القاصرين، تزامناً مع توتر في العلاقات بين المغرب وإسبانيا منذ بداية أبريل (نيسان) الماضي، وذلك على أثر استقبال مدريد رئيس جبهة البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي لتلقي العلاج من «كوفيد - 19». وقد غادر غالي إسبانيا في أوائل يونيو (حزيران) إلى الجزائر، لكن العلاقات بين مدريد والرباط لا تزال متوترة.

وأشارت رئاسة الشرطة في مليلية، من جهتها، إلى «التعاون الفعال» للشرطة المغربية، أمس، في محاولتها منع دخول المهاجرين.

رئيس الحزب «الجمهوري» المعارض اعتبر الخطوة «اقتراباً من المحذور ولعباً بالنار»

تونس: مخاوف من تدخل العسكر في السياسة بعد مطالبة جنرال ب «تفعيل الدستور»

رئيس الحكومة، ورئيس مجلس نواب الشعب وإعلام رئيس المحكمة الدستورية، وتعلين عن التدابير التي يجب أن تهدف هذه التدابير إلى تأمين عودة السير العادي لدواليب الدولة في أقرب الأجل، ويعتبر مجلس نواب الشعب (البرلمان) في حالة انعقاد دائم طيلة هذه الفترة. وفي هذه الحالة لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس نواب الشعب، كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضد الحكومة. وبعد مرور 30 يوماً على سريان هذه التدابير، يُعهد إلى المحكمة الدستورية، بطلب من رئيس البرلمان، أو 30 من أعضائه، البت في استمرار الحالة الاستثنائية من عدمه.

بإتخايس البلاد من منظومة استبداد بعض الأحزاب بمقدرات البلاد بمنطقة الغنيمية، واحتكار القرار الوطني، وإعادة السياسة للسلطة للشعب، والتعبير عن إرادته الحرة، وإخراج تونس من مستنقع الفشل والفوضى والفساد، بإنفاذ سلطة القانون على الجميع، بحسب ما تضمنه البيان الذي نشرته.

يذكر أن ستة قياديين عسكريين من الرتب أطلقوا نهاية مايو (أيار) الماضي مبادرة أطلقوا عليها اسم «الأمل الأخير»، وجهوا إلى الرئيس قيس سعيد، مطالبين بإيه باعادة البلاد إلى «سارها الصحيح»، وهو ما اعتبر تدخلاً من قبل المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية،

العسكرية في حسم الخلافات، ولتنازع الصلاحيات حول المؤسسة الأمنية». داعياً العسكريين الذين يعتمرون دخول المعتزك السياسي إلى «التخني عن صفاتهم وترهبهم، والمشاركة في الحياة السياسية كمواطنين، لا كقائلي عسكريين، حتى إن كانوا متقاعدين، وإلا فإننا سنحفر قبر الديمقراطية بايدينا»، على حد قوله.

يذكر أن ستة قياديين عسكريين من الرتب أطلقوا نهاية مايو (أيار) الماضي مبادرة أطلقوا عليها اسم «الأمل الأخير»، وجهوا إلى الرئيس قيس سعيد، مطالبين بإيه باعادة البلاد إلى «سارها الصحيح»، وهو ما اعتبر تدخلاً من قبل المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية،

«يتجسد في الوضع الراهن في جائحة (كورونا)، وأضاف منتسلاً: «هل هناك خطر داهم يهدد كيان الوطن وأمن البلاد أكبر من هذ الوباء الذي أفنى أرواح الآف التونسيين، ودمر قدرات المجموعة الوطنية؟ إنها حرب عسكرية، حتى إن كانوا متقاعدون، وإلا فإننا سنحفر قبر الديمقراطية بايدينا»، على حد قوله.

يذكر أن ستة قياديين عسكريين من هذه الدعوة، وقال إن بيان العكروت والمبادرة العسكرية التي أعقبتها «بعد اقترابا من المحذور ولعباً بالنار»، معتبراً أن هذه التحركات «لم تات من فراغ، بل هي نتيجة طبيعية لاستسهال الحديث عن الانقلابات، والدعوة إلى إقحام المؤسسة

تونس، المتجي السعيداني دعا كمال العكروت، وهو جنرال تونسي متقاعد من الجيش الوطني، رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد إلى تفعيل الفصل 80 من الدستور لإعلان التعبئة العامة لمكافحة «كورونا»، وتوجيه كل موارد البلاد البشرية والمادية لمواجهة وباء «كورونا»، معتبراً أن هذه الدعوة تأتي «بسبب ما تشهده تونس من وضع كارثي يتطلب مبادرات أنجع لمكافحة الوباء».

تونس، المتجي السعيداني

تونس، المتجي السعيداني دعا كمال العكروت، وهو جنرال تونسي متقاعد من الجيش الوطني، رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد إلى تفعيل الفصل 80 من الدستور لإعلان التعبئة العامة لمكافحة «كورونا»، وتوجيه كل موارد البلاد البشرية والمادية لمواجهة وباء «كورونا»، معتبراً أن هذه الدعوة تأتي «بسبب ما تشهده تونس من وضع كارثي يتطلب مبادرات أنجع لمكافحة الوباء».

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

الإضرابات بداية الفوضى في إيران

الأحداث الداخلية المناهضة للسلطات في إيران تتسع بشكل كبير منذ بداية هذا العام، لكنها ليست بالحجم الذي يمكن أن يهدد وجود النظام. وهي من التنوع والثقافة، وفي مناطق متعددة من البلاد، ما سيزيد الضغط والتحدى للحكومة الجديدة. خلال السنوات الأربع الماضية كانت الإدارة الأميركية السابقة تلام على إيران على أنها المحرض وأحياناً الفاعل. وبوصول جو بايدن للرئاسة خفّ الضغط على إيران، بما في ذلك تعطيل العديد من النشاطات والتبويلات المعادية لطهران، وتخفيف بعض العقوبات الاقتصادية، وبالتالي الداخل قدر يغني ذاتياً.

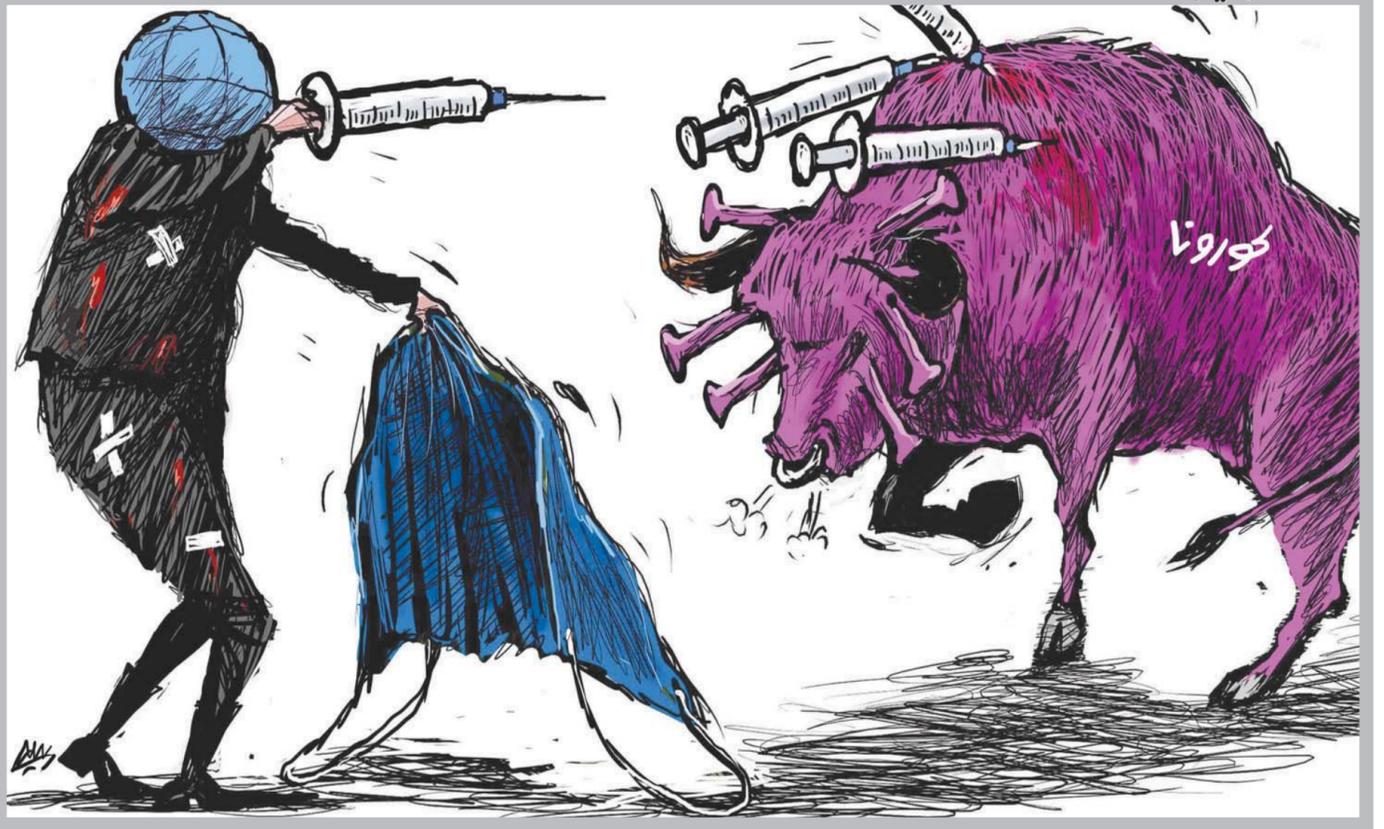
حتى الهجمات، التي يبدو أن مصدرها إسرائيل، استهدفت مؤسسات ونشاطات إيرانية علنياً، مثل المشروع النووي والملاحة البحرية، ولا علاقة لها بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي هناك.

أزمات الشعب الإيراني، مثل شح الوقود والغذاء ولقاحات «كورونا» والوظائف، هي من صنع يد النظام الغارق في الحروب الخارجية. وما تعين أو انتخاب رئيسي إلا تأكيد على أن القيادة الإيرانية تعي مخاطر الغضب الشعبي المتزايد عليها، لكنها لا تملك سوى حل واحد، القمع الجماعي، لأنها لا تنوي التراجع عن مشروعها النووي ولا الانسحاب من الدول الأربع التي تهيم عليها عسكرياً. وهذا هو نتيجة أول التحديات لحكومة رئيسي، إضرابات المصافي والقطاع البترولي في مدن مثل أصفهان وبهبهان وطهران وغيرها. بدأت منذ أقل من شهر ورافقتها إضرابات لسائقي الشاحن، ولو استمرت بضعة أشهر مقبلة بنفس الزخم قد تتسبب في فوضى وصدامات واسعة في الشارع.

موهبة الرئيس الجديد ليست قدراته الإدارية، أو طروحاته السياسية المحلية التي يمكن أن تخفف من الضغوط المقبلة، بل اللجوء إلى القوة، والأحكام الجماعية القاسية. الرئيس رئيسي يشغل وظيفة صعبة، فالرئيس المغادر، حسن روحاني، وإن لم يفلح في تقديم حلول معيشية خلال رئاسته، عرف بظلاله السياسي الداخلي النضال. روحاني كان يظهر «الوجه الطيب» للنظام، في حين كان الحرس الثوري يمثل «الوجه الشرير».

بما يعني أن النظام يتوجه نحو المزيد من التشدد والتخني عن التسوية والخطابات الاعتذارية التي دأب روحاني على اعتمادها لإسكات المتذممين. لإيقاف التدهور الأرجح أنه اختار حلاً واحداً، مواجهة المعترضين بالقوة، وهو ليس بالحل السهل في بلد واسع، وكبير السكان، ومتعدد الأعراق، ما يثير التساؤل عن كيف ستسير الأمور خلال الأشهر المقبلة.

التتمل برفع، والتغيير الشكلي للرئاسة سيغذي القنعة بأنه بخروج روحاني انتهى الأمل وأغلق الطريق، حيث لا حلول كبرى مثل إيقاف المشروع النووي، أو وضع نهاية لمغامرات إيران العسكرية الخارجية المكلفة.



مجلس الأمن وإشكالية حق الوجود ودواعي التنمية

د. حسن أبو طالب



عليها أن تعترف بأن السد وفق مفهوم السيادة الكاملة على النهر يتضمن أيضاً إشكاليات إنسانية ووجودية لأكثر من مائة وخمسين مليون إنسان عاشوا هم وأجدادهم على مياه النهر منذ بدء الخليقة، ومن المستحيل أن يتخلوا عن حقهم في الحياة والوجود والبقاء مقابل أن يتمتع طرف واحد بالتنمية.

المثير في خطابات أعضاء مجلس الأمن الدولي ليس فقط التعالي عن ممارسة الدور الواجب لمنع نزاع مرجح بقوة، بل في الانحياز وإن بدرجات مختلفة للمفهوم الإثيوبي. الأكثر من ذلك تجاهلهم العلاقة بين شيوع مفهوم السيادة المطلقة على الموارد المائية وما يترتب عليه من مخاطر وجودية لأخرين قد لا يجدون مفرأ من التورط في مواجهات عنيفة، يترتب عليها أضرار تمس أقاليم مختلفة من العالم مهما كانت متباعدة جغرافياً. في العقود الثلاثة الماضية طرحت مطالب تتعلق بضرورة إصلاح المنظمة الدولية بما يتناسب مع التغييرات الحادثة في النظام الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ووضعت أفكار عالجت بحكمة الكثير من أسباب تراجع دور مجلس الأمن في منع الصراعات الإقليمية، ويبدو أن المجلس، وخاصة التطور الخمس الدائمة بدلاً من أن تقوى ألياتها وتفاعلها الناضج مع الأسباب الناشئة وغير التقليدية المثيرة للصراعات، إذا بها تترقب عن أداء دورها، مما يجعل اللجوء إليه أمراً غير مُجدٍ كثيراً.

أن يقوم به مجلس الأمن الدولي في فك الاشتباك بين حق يطالب بالتنمية، لكنه يسبب أضراراً مؤكدة لأخرين، يقابله حق يطالب بحماية الوجود ومحاصرة الأضرار المؤكدة والبعيدة المدى إلى حد كبير للغاية. والواضح أن أعضاء المجلس سواء لأشكاليات البعض منهم مع قضايا مماثلة مع دول مجاورة جغرافياً، أو لعدم تقدير الأضرار الإنسانية الجسمية التي ستصيب دولتي المصب، أو لدواعي استراتيجية واقتصادية خاصة بالعلاقة مع إثيوبيا أو دولتي المصب، أو رابعاً انتفاء الرغبة في التحرك الاستباقي وتفضيل التحرك اللاحق للضرورة حين وقوعها، فكل هذه الأسباب تجعل لمجلس الأضرار الإنسانية دولياً مفرجاً عن أداء دوره المحدد في ميثاق الأمم المتحدة المتعلق تحديداً بمنع النزاعات والمساهمة في تسويتها بفعالية واقتدار بحكم كونه المجلس الذي يضم أكبر القوى الدولية المتربعة على قمة النظام الدولي.

لا ينكر أحد أن للسد الإثيوبي بُعداً تنموياً يتطلع إليه الإثيوبيون، ولكنه يتضمن إشكاليات فنية تتعلق بإدارته وتشغيله، ولدى الدول الثلاث الخبراء المتخصصون والقادرون على حلها بكفاءة، شريطة أن تتوفر الإرادة السياسية، خاصة لدى انديس أبابا للوصول إلى اتفاقات منصفية وترضي الأطراف الثلاثة، وقيل ذلك أن تتخلى إثيوبيا عن مفهوم السيادة الكاملة على نهر النيل، وتعترف بكونه نهراً يخص الدول الثلاث كمصير واحد، كما

للخطر الوجودي أن يدافع عن نفسه وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، والثاني طلب التحرك الجماعي الاستباقي، ذلك أن مهمة مجلس الأمن في هذه الحالات التي تنبئ عن مخاطر متعددة المستويات، أن يتحرك استباقياً ويحول دون تدهور الموقف، وأن يساعد على احتواء أسباب المخاطر، ومن ثم حفظ الأمن والسلام الدولي والإقليمي على السواء.

الخطاب الإثيوبي عبر عن الاتجاه الثاني المناقض تماماً لمفهوم الخطر الوجودي والتداعيات الجسيمة، معتبراً أن القضية تتعلق بحق التنمية لشعب يعاني من قلة الكهرباء، وأن من حقه الاستفادة بموارده دون قيود، وأن كافة قضايا التنمية الذاتية لدولة أو عدة دول لا علاقة لها باختصاصات مجلس الأمن، والذي عليه إلا يستند جهوده فيما لا يعلمه ولا يعرف عنه الكثير، وإن حدث هذا الاشتباك فسيفتح المجلس على نفسه سبلاً من القضايا المماثلة، والتي ربما أن عدداً معتبراً من أعضاء المجلس لديهم مصالح متباينة تجاهها، وقد يتضررون لاحقاً من التدخل في شأن السد الإثيوبي.

امتداد الطرح الإثيوبي على النحو السابق مع دولتي المصب تم حصره في أمور فنية بامتياز، وأنه يمكن حلها عبر التفاوض، متهماً دولتي المصب بأنهما غير جادتين في هذا التفاوض برعاية أفريقية دون غيرها.

الخطابيات الثلاثة؛ الدولية والمحصرية السودانية، ثم الإثيوبية، تشكل ثنائية فريدة أمام الدور المقترض

فمن غير المقبول أن يرهق المجلس الموقر نفسه وجهوده في أمر فني فرعي لا يمثل تهديداً للأمن والسلام الدوليين. وأحد المندوبين الأفارقة عبر عن تلك القنعة بوضوح كامل.

في المقابل، فإن اتجاهات التفكير والطرح لدى الأطراف الثلاثة المعنية بقضية السد وتأثيراته، تضمنت اتجاهين رئيسيين؛ أولهما اتجاه كل من مصر والسودان، ويرى أن المشكلة ليست في بناء السد وما يحمله من تنمية مفترضة لأصحابه، بل فيما يحمله السلوك الإثيوبي المنفرد في إدارة السد وما يتسبب به من عدم شفافية مفرطة، واتجاه لا لبس فيه في التحكم الكامل في مياه النيل، برغم كونه نهراً دولياً عابراً للحدود تحكمه اتفاقات ومعاهدات وأعراف دولية مستقرة تتعلق بالاستخدام المنصف، وعدم إلحاق ضرر جسيم بأحد الأطراف، والتعاون المشترك في إدارته من خلال الإخطار المسبق بالتدابير التي ينوي أحد الأطراف اتخاذها. وفي السياق ذاته حمل الخطابان المصري والسوداني تأكيد التعرض لمخاطر وجودية لدولتي المصب وحدثت تداعيات جسيمة على نمط الحياة في كلا البلدين، بما في ذلك انخفاض المساحات المزروعة والتسبب في العطش لملايين من المصريين والسودانيين، مما يسبب لهما مشكلات أمنية واجتماعية جسيمة قد يكون لها صداها في الإقليم ككل.

الجانب الآخر لمفهوم الخطر الوجودي يتضمن أمرين متكاملين؛ أولهما أن من حق الطرف المعرض

لثنايات كثيرة تحكم حياتنا الإنسانية؛ حرب وسلام، وتنمية وتخلف، وإدارة رشيدة وأخرى فاشلة، ودولة متقدمة وأخرى متراجعة، وحقوق إنسان وانتهاكات ضد الإنسانية. وثنايات أخرى لا سفل لها طرحها تجارياً الإنسانية بشكل ستفرض نفسها في مجال العلاقات الدولية، وثنايات الحق في الوجود مقابل دواعي التنمية. تلك الثنايات فرضت نفسها في جلسة مجلس الأمن التي عُقدت الخميس الماضي وشهدت مداخلات الدول الأعضاء، إضافة إلى مداخلات الدول الثلاث المعنية بالسد الإثيوبي؛ وهي مصر وإثيوبيا والسودان. وفي المداخلات تبين الكثير من الأمور التي تمتد إلى ما هو أبعد من مجرد الحث على المفاوضات بين الدول المعنية وصولاً إلى تسوية برعاية أفريقية.

التحليل النصي لمجمل المداخلات لأعضاء المجلس، الدائميين والمؤقتين، بغض النظر عن المصطلحات والأمانة والإباحت التي استخدمها كل طرف، فإنه يكشف عن اتفاق ضمني بأن مجلس الأمن ليس من اختصاصاته أن يعالج أسوراً فنية يمكن حلها بالتفاهات بين الأطراف ذات الصلة، انطلاقاً من قناعة ضمنية أيضاً بأن اختصاصات المجلس تتعلق بقضايا كبرى تتعلق بالنظام الدولي ككل وأمنه واستقراره. ولما كان بناء سد لأغراض تنمية يمثل قضية فنية لا علاقة لها بامن العالم أو أحد أقاليمه الحيوية،

هل يعود تنظيم القاعدة؟

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



في المجتمع الدولي، وهذه مسألة يمكن تسويتها بالمشاركة السياسية في الحكومة، خصوصاً أن اتفاقها مع واشنطن يعطيها رمزية الكيان السياسي والاعتراف الضمني بتأثيرها على الساحة الأفغانية. قيادات طالبان تريد التفاوض من موقف القوة بعد احتلالهم للأقاليم وربما العاصمة، وتفرض شروطها حول آلية الحكم والانتخابات والدستور، وهو ما تشهده الحكومة الأفغانية وترفضه، إلا أنه من الصعب الحكم قبل استيفاء كل فرص التفاوض سواء برعاية دولية أم من إحدى الدول المهمة مثل إيران أو تركيا.

الحظوة الكبيرة التي تملكها الحركة هي قوتها القتالية على الأرض، وحضورها الشعبي كذلك، وهذا ما سيمنحها موقفاً تفاوضياً صلباً. بإمكانها اختيار الطريق الأول، الحرب الأهلية وحرب العصابات والكهوف، والتشير بعودة الربيع، أو بإمكانها اختيار أروقة المؤسسات الحكومية والقبول الدولي، هذا يعتمد على مدى براغماتية قياداتها ودراساتهم للظروف الحالية وفهمهم للتغيرات التي يأتي على رأسها انعدام العدو الغربي، أي بصمام أمان.

لدول أوساط آسيا، والهند ترى في طالبان عمقاً استراتيجياً لباكستان، وتخوف من جبهة مزعومة. باختصار: الولايات المتحدة عاقبت الجميع بالسياسة الخارجية. تركت مصرها في مستقبل الأفغان، وتدخلت تارة باحتضان قيادات من طالبان وتارة أخرى بشق صفوفها تجذب نفسها في ورطة، في حال استكملت الحركة سيطرتها على الدولة، واحتلت العاصمة كابل.

لذلك تسارع اليوم باحتضان مفاوضات سياسية بين قيادات من الحركة ومن الحكومة الأفغانية، للتوصل إلى صيغة مرضية لحكومة توافقية. السيناريوهات المطروحة متعددة، أسوأها اشتعال حرب أهلية بين الحكومة وطالبان مع تنظيم الدولة في خراسان، وعودة تنظيم القاعدة المسلح لتهدد العالم من جديد. لكن أيضاً لا تخلو الصفحة من فرص كبيرة لطالبان تحقق فيها ما أراده دائماً وهو سلطة الحكم. كل الظروف في صالح طالبان إلا عاملاً واحداً وهو عدم قبولها

بالانسحاب عشر سنوات على الأقل، بعدما أسقطت طالبان، الراجحة العقيدة واللوجيستية لتنظيم القاعدة عام 2001، حينما حققت انتقامها لأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). أميركا تريد الخلاص من لعنة الحروب الطويلة، والمكوث بجنودها على أرض قامت مجتمعاتها على الاحتراب والتناحر، والاتفاقية الموقعة في الدوحة قدمت لها مرادها، الانسحاب والضمائم بعدم الاستهداف، ولم تقدم بالمقابل شيئاً لا لأفغانستان ولا بطبيعة الحال للحكومة الأفغانية التي كانت في مقعد المتفرج.

اليوم توشك القوات الأميركية على الخروج الكامل مع نهاية أغسطس (آب) القادم، تاركة وراءها طالبان في قمة صعودها، وحكومة أفغانية تقاوم عودة الحركة للهيمنة، وتحاول صد هجماتها على المراكز الأمنية والولايات خصوصاً في الشمال والشمال الشرقي. الكل مرتعب؛ إيران تحت قدميها الشيعة في أفغانستان على توحيد موقفيها وجهودها مع الحكومة الأفغانية، وروسيا تخشى، كما كانت قبل سقوط الاتحاد السوفياتي، من الجماعة السنية المنطرفة واخترقتها

الأحداث المتسارعة في أفغانستان أعادت شبح تنظيم القاعدة، وفرضت قلقاً متزايداً من أن إحكام حركة «طالبان» قبضتها على معظم ولايات البلاد قد يعني بالنتيجة عودة نشاط التنظيم الدولي المنبؤ. فهل «طالبان»

تعني بالضرورة تنظيم القاعدة؟

بداية، فإن ما يجري اليوم على الأراضي الأفغانية من استيلاء قوات حركة طالبان على الولايات والمراكز وحتى على قاعدة «باغرام» الجوية، مركز عمليات القوات الأميركية خلال عشرين عاماً، نبئ بتحولات كبيرة في البلد الذي تتجاذبه مصالح عدة بلدان، منها إيران وباكستان والهند والصين وروسيا ودول آسيا الوسطى. في عامه الأخير في البيت الأبيض، وقع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مع حركة طالبان اتفاقية أحادية بعيداً عن الحكومة الأفغانية، تعهد فيها واشنطن بالانسحاب الكامل لقواتها البالغ عددهم 2400 جندي مقابل خفض الحركة لعمليات العنف. اتفاقية بسيطة في حينياتها، وتحقق هدف واشنطن بالانسحاب من أرض عراك خلفتها 3400 قتيل وتربليون دولار، وكان بإمكانها التبركير

عمر افتراضي



حسين شبكي

كان الغرض الأساسي من تكوين وتأسيس الكيانات الإقليمية والكبرى، هو أن تكون هذه المنظمات صمام أمان لتجنب الصراعات والخلافات البيئية، وفي أسوأ الظروف وإذا ما وقعت يكون الحل تحت سقفتها. ولكن منذ انتشاء فاعلية منظمة

عصبة الأمم واتخاذ قرار حاسم بحلها من قبل كبار الدول المعنية بهذا الشأن، والإعلان عن تأسيس كيان جديد بديل لها هو منظمة الأمم المتحدة، والسؤال لا يزال قائماً ومطروحاً، وهو هل للمنظمات والكيانات عمر افتراضي تنتهي من بعده صلاحياتها، ويجب حلها وتجديدها بشكل تام؟

هذا السؤال لم يخرج من فراغ هذه الأيام، فالمرقبون يراقبون أداء وفعاليتها المنظمات الكبرى، ويتقيسون مدى تأثيرها وفعاليتها، فالأمم المتحدة اليوم وبعد عقود طويلة جداً من الزمن، تقف عاجزة عن تطبيق قرارات أممية ضد إسرائيل، لو طبقت لكانت أنهت الكثير من المشاكل العالقة بين الطرفين، وهي أيضاً اليوم وبسبب غريزة غير قادرة على إنهاء الخلاف الإثيوبي - المصري - السوداني بخصوص سد النهضة، وتحصن هذه الدول من مياه النيل، وهي مشكلة تتصاعد وتزداد سخونة وتندثر بالأسوأ، ولعل هذه الحالة كانت هي الدافع الأول لتكوين كيانات أكثر رشاقة وفاعلية وتأثيراً وقدرة على الإنجاز، لتخرج لنا مجموعة الدول السبع (التي كانت تضم في فترة معينة روسيا ليطبق عليها مجموعة الثمانية)، وهناك مجموعة دول العشرين، التي تضم أكبر عشرين اقتصاداً حول العالم، وقد أثبتت هذه المجموعات فاعلية وتأثيراً أكثر بكثير مما تملكه منظمة الأمم المتحدة التي غلب عليها العجز والبيروقراطية وأصحابها القهرل والوهن الشديدين.

ما ينطبق على منظمة الأمم المتحدة يتكرر تردده على منظمات أخرى، مثل منظمة (أوبك)، التي تتكرر الخلافات العلنية بين أعضائها، ومع وجود لاعبين مؤثرين خارج المنظمة يتم الاتفاق معهم ما قد يستجدي التفكير في طرح فكرة جديدة لتأسيس كيان جديد يخاطب التحديات المستحدثة والشديدة الأهمية لأن الأوضاع التي تأسست لأجلها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قد تغيرت تماماً، وتغير معها اللاعبون المؤثرون وشروط السوق، وأصبح بالتالي لدور المنتج والمخزن دور لا يقل أهمية عن دور المصدر للنفط في الحسبة النهائية لسعر البرميل الواحد في بورصة السلعة عالمياً.

في نفس السياق كان القلق يراود محبي مجلس التعاون الخليجي مع كل محطة خلاف بين أعضائه، رغم أن هذا الكيان يمثل التجربة الأنجح بين الدول العربية، وخصوصاً أن هذه التجربة أتت بنتائج جيدة وملموسة وقابلة للقياس.

وبطبيعة الحال وفي خلال هذا السياق لا يمكن إغفال المؤسسة العربية الأولى والأشهر التي ينطبق عليها كل ما سبق ذكره، والمقصود هنا هو جامعة الدول العربية، وهذه الأسئلة المتعلقة بانتهاء العمر الافتراضي لبعض الكيانات وحاجتها الماسة لإعادة ضخ دماء وحيوية جديدة أشبه ما تكون «بحجامة» تنظيمية وهيكلية تماماً كما يحصل في عالم الأعمال والاقتصاد عندما تتم إعادة هيكلة منشأة كبرى بأكملها، أو الأخذ بالخيار الثاني وهو إلغاء الكيان القائم حالياً وتأسيس منشأة وكيان جديد بدون أي حمولة أو ثقل أو أعباء من الماضي المكلف.

أحد أهم الآثار الناتجة عن استمرارية الإبقاء على كيانات فقدت فاعليتها لأنها باتت خارج منظومة التأثير بسبب انتهاء عمرها الافتراضي، أساساً هو فقدان الثقة بها كعمل مؤثر لصناعة القرار، وبالتالي تحقيق المصلحة العامة من خلاله. إن كان تأسيس كيانات جديدة أو إعادة هيكلتها مسألة مكلفة سياسياً ومالياً، فإن الإبقاء عليها من دون ذلك هو مسألة أكثر تكلفة وأبهظ ثمناً بكثير.

المنظمات كالبشر لها عمر افتراضي... إذا لم تتم مخاطبة الداء والعللة فإنها تستحق الدفن والاحتراف من ثم بمولود جديد.

الشراكة العمانية - السعودية ورؤية المستقبل



يوسف الديني

الاهتمام الكبير الذي حظيت به الزيارة السلطانية للمملكة العربية السعودية والتفاصيل التي عكستها أهمية هذا الحدث التي يمكن أن تخطئه عين المراقب السياسي المنصف، فالسعودية اليوم هي قبلة الاعتدال السياسي في المنطقة بما تعنيه الكلمة وكيف انها دشنت نفسها وموضعت فلسفتها السياسية political positioning عبر رؤيتها 2030 الطموحة ونموذجها في الاتجاه صوب المستقبل وتكريس مفهوم السيادة وفضلية الاستقرار ومنطق الدولة.

هذه الزيارة تحمل معنى جديداً للشراكة السياسية باتجاه المستقبل وضرورة أخذ زمام المبادرة لإصلاح الأوضاع والنهوض بالذات بعيداً عن ارتباكات وانكسارات المنطقة، ورهانات القوى الغربية بما فيها الإدارة الأميركية تجاه الملفات الخارجية ومقارباتها، فالسلطان هيثم من طارق سبق هذه الزيارة بخطوات عظيمة في إعادة هيكلة نظام الخلافة في عمان، والأهم التركيز على سلف الإصلاح الاقتصادي بما يضمن عبور البلاد في ظل التحديات الكبرى في المنطقة في عالم ما بعد «كورونا» إلى بر الأمان، وكان أول تلك التحولات في الداخل العماني التي رصدها المراقبون ومراكز الأبحاث وخزانات التفكير، بتوزيع عدد من المهام المرتبطة بمهامه إلى كفاءات جديدة؛ من الخارجية إلى المالية ومحافظ البنك المركزي وتشكيل

تخفيض النفقات والتخلص من إدمان النفط والاستدامة المالية وتشكيل فريق اقتصادي صلب قوامه من كفاءات التكنولوجيا

هذه الزيارة التاريخية، وهي الأولى للسلطان هيثم، استطاعت تمكين الرؤية السعودية

الطموحة باعتبارها نموذجاً إقليمياً يحتذى، حيث تحتل «فضيلة الاستقرار» والاستثمار في الداخل واعتبار المواطن رأس المال الأول، أهم الركائز السياسية الحاسمة في الأوقات الصعبة؛ والحال أن الخليج اليوم في لحظة حاسمة كما لم يكن من قبل، وعليه أن يسعى بخطى ثابتة نحو الإصلاح الاقتصادي والإداري الذي ابتدأه منذ تبدل أسعار النفط، لكنه يواجه عبر دوله وكياناته المجتمعية تحديات كبيرة في عالم مضطرب يعيش لحظة مفصلية من تاريخه، ومنطقة تتشكل في جديد بكل ما تعنيه الكلمة على أنقاض جمهوريات وجماهيريات اضمحلت لأنها فقدت مسببات البقاء.

مفهوم المواطنة السعودي ومفهوم المواطنة العماني الذي كرسه السلطان هيثم منذ توليه العرش، هو صمام أمانها في

المثليون والأقليات المسلمة في الغرب



حمد الماجد

«الجالية المسلمين وجمالية المثليين والمزدوجي الممارسة الجنسية والمتحولين في بريطانيا يعرفون أن لدينا جميعاً من المشتركات العامة أكثر من المسائل التي تفرقنا؛ يجب ألا يكون للكراهية والفرقة مكان في مجتمعنا»..

هكذا نص

تغريدة أطلقها مؤخراً الصديق البريطاني السيد أفضل خان، عضو البرلمان البريطاني وزير الهجرة في حكومة الظل في حزب العمال البريطاني. التغريدة أثارت تحفظاً لدى بعض المسلمين في الداخل البريطاني وخارجه.

السؤال المطروح هنا: هل ثمة مشكلة حقيقية للأوروبيين المسلمين الذين فروا المناقصة على المناصب البرلمانية والحكومية، ورضوا بقواعد اللعبة السياسية والديمقراطية، في أن يؤيدوا إما بالتصريح وإما بالتلميح سياسة أحزابهم المسلمة في الدول الغربية، خاصة اللغة التي زواج المثليين، أو أن يناهزوا لبعض المواقف السياسية الخارجية التي لا تتوافق مع قناعاتهم الشخصية؟

ليس غاية هذا المقال الجواب عن هذا السؤال الشائك المتشابك، بل الغاية الوعي بالأحوال والظروف المعقدة التي تعيشها الأقليات المسلمة في الدول الغربية، خاصة اللغة التي دخلت معترك الحياة السياسية والقانونية والقضائية، وحتى الإعلامية، وقررت أن تبذل أقصى جهد لتحقيق طموحات الأقلية المسلمة المناهضة عن قضايها.

لقد فات على كثير من الذين هاجموا الصديق البرماني أفضل خان حقيقة أن الدخول في عالم السياسة، بمناصبها وبرلماناتها ومؤسساتها ومستحققاتها، له ضريبة عالية، والنكوص عن المشاركة السياسية له ضريبة أشد وأقسى، فكل السياسات والاستراتيجيات العسكرية والأمنية والتعليمية والإعلامية والاجتماعية والحقوقية، ورسم السياسات الداخلية والخارجية، والموقف من القضايا العربية والإسلامية التي لها تأثير مباشر على الأقليات المسلمة، بل العالم العربي والإسلامي، يطبخها السياسيون والقانونيون والإعلاميون والاقتصاديون الغربيون، فإذا لم تدخل الأقليات المسلمة مع «الطباخين» فاتها حتى مرقة المطبوع. ولقد أدركت الأقليات اليهودية في الغرب هذه الحقيقة، فدخلت المعترك السياسي، ونجحت في تحقيق كثير من مطالبها ومطالب الكيان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي تقديري، فإن أغلب المواقف الإجتهادية للسياسيين المسلمين، من برلمانيين ومسؤولين حكوميين منتمين لأحزاب غربية، لا تنطلق بالضرورة من قناعات شخصية، وإنما من براغماتية فرضها الانتماء الحزبي، ومن شروط اللعبة السياسية أنه لا يمكن الفوز بالترشيحات الوزارية والبرلمانية وغيرها إلا إذا تماشى السياسي المسلم مع أجندة حزبه أو حكومته، مهما خالفت قناعاته الشخصية أو عارضتها الأقليات المسلمة.

وهكذا، ليس كل موقف للساسة المسلمين الغربيين يؤخذ على ظاهره، بل الموقف أكثر تعقيداً مما يبدو للناس، كثير منه يقوم على «فقه الموازنات»، وهذه بالذات يختلف الناس في تقديرها اختلافاً كبيراً. وهذا ليس تبريراً لمواقف هؤلاء الساسة المسلمين من القضايا الجدلية التي تبتونها أياً كانت، ولكنها محاولة لفهم ملابسات هذه المواقف ونمطاتها وتعقيدها. ويرى عدد من زعامات الأقلية المسلمة في بريطانيا، ممن ناقشتمهم مطولاً حول المصلحة الكبرى المتحققة من دخولهم في عالم السياسة والقانون والإعلام والاقتصاد والقضاء والتعليم، أن الدخول في هذا المعترك يستحق كل الخدوش والتنازلات التي تفرضها بعض الموازنات.

ويعزّز هذا التوجه قاعدة «ارتكاب أخف المفسدتين لتفويت المفسدة الأكبر».



السياسة مكان موحش للأعمال التجارية الأميركية



جوناثان بيرستاين *

قيادة ترمب السياسية المتقلبة في مجال التجارة والهجرة وغير ذلك، دفعت أحياناً بالأعمال التجارية بعيداً عن الحزب الجمهوري. وأصبح هذا أكثر صحة ووضوحاً الآن. ومع كون ترمب زعيماً لهم، فإن العديد من الجمهوريين لا يترددون في استخدام سلطات الحكومة في معاقبة من يشعرون بأنهم خانوهم.

لكن الأمر لا يبدو وكأن الانتقال

انتخابات الرئاسة يوم السادس من يناير (كانون الثاني) على الرغم من أن الكثيرين استأنفوا هذا التمويل. وحتى عندما لا يحاول الجمهوريون قلب نتائج الانتخابات والمجازفة بكل أنواع إليها، فإن معارضتهم لإبرام الصفقات والتسويات البراغمية لا توفر المناخ اللازم للأعمال.

ومن المفترض أن قادة الأعمال أكثر انزعاجاً من السياسات الجمهورية التي تبدو للبعض مدمرة بلا سبب بعينه على الإطلاق. كانت الإستراتيجية الرسمية للوباء سيئة، ولكن ربما يمكن اعتبارها ببساطة نتيجة لوجود الإدارة السابقة. لكن الآن، يشكل الغضب الجمهوري (بما في ذلك في وسائل الإعلام الموالية للجمهوريين) ضد اللقاح تهديداً كبيراً للاقتصاد، ولا يمكن لإبرام اللوم فيه على الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي يدعم اللقاحات بشكل أو بآخر.

لم يعجبهم الطريقة التي يعامل بها أرباب العمل مرؤوسيهيم. ولكن في عصر الاستقطاب الحزبي القوي، فإن هذا موقف يصعب الحفاظ عليه. ما لم تخف الشركات الأطراف التي تتنازع إليها، فإنها على وشك فقدان نفوذها.

كانت مباشرة الأعمال التجارية أكثر راحة في القرن الماضي على الجانب الجمهوري بصفة عامة. غير أن الجمهوريين اليوم هم في فوضى عارمة. ليس فقط لأنهم يستخدمون الخطاب المعادي للأعمال التجارية بشكل متزايد، ولكن... هل اليتيم نظرة على الجمهوريين وأحوالهم اليوم؟ تميل الأعمال التجارية إلى عدم الارتياح إزاء جدول أعمال الحزب الجمهوري المناهض للديمقراطية - فالعديد من لجان العمل السياسي للشركات قطعت التبرعات لأعضاء الكونغرس الذين صوتوا ضد قبول نتائج

إن الفوضى التي يعيشها الجمهوريون والعداء الديمقراطي هي من الأسباب التي تزيد من صعوبة اختيار المسؤولين المنتخبين لأطراف من دون أخرى. لا أريد أن أكون منظرًا إستراتيجياً وسياسياً للملأ والأعمال في الولايات المتحدة الآن. يتمثل الموقف الطبيعي للأعمال التجارية في السياسة الأميركية في أن تكون مجموعة من المصالح المستقلة، غير منازعة إلى أي من الحزبين. وهذا من شأنه أن يسمح لأصحاب المصالح التجارية بممارسة الضغوط على أي حزب يتراسر السلطة. ومن الناحية النظرية، فهي إستراتيجية قابلة للتطبيق. وفي نهاية المطاف، هناك القليل من السياسيين يتقبلون الخطابات المناهضة للأعمال التجارية - وحتى أولئك الذين ينتقدون الأعمال التجارية علناً يدركون مدى أهمية أرباب العمل في دوائرهم الانتخابية، حتى لو

جيد مع السياسيين الديمقراطيين في مناطقهم. ولكن على المستوى الوطني، وحتى على المستوى المحلي في العديد من الحالات، يصبح من الصعب للغاية القيام بذلك من دون مواجهة ردود الفعل العنيفة.

أستطيع أن أفكر في الكثير من الماسي في السياسة الأميركية أكثر من الصعاب الذي يصيب خبراء السياسات الإستراتيجية على المجلس، أو تضائل النفوذ على المصالح التجارية بشكل عام. غير أن المشكلة الحقيقية ليست في المصالح التجارية فحسب، وإنما في انهيار قدرة الجمهوريين على صناعة السياسات والوظائف ضمن الإطار الديمقراطي. إلى جنب مع الاستقطاب الحزبي الذي يدفع كلا الحزبين بعيداً عن أجدات السياسة التعددية، فإن هذه تعد من الأبناء السيئة للجمع.

* بالاتفاق مع «بلمبرغ»



الرياض ومسقط لتسريع افتتاح المنافذ وزيادة التجارة والاستثمارات في الفترة المقبلة

تأكيد سعودي - عماني على استقرار أسواق النفط والتعاون في الاقتصاد الكربوني

الرياض، فتح الرحمن يوسف

اتفقت السعودية وعمان على ضرورة الاستثمار في الطاقة المتجددة وتقنياتها، مع التأكيد على التعاون حول الطاقة المتجددة وتقنياتها، لاستدامة إمدادات الطاقة عالمياً. وشدد البلدان على العمل على مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتعزيز التعاون في مجالات البيئة والأمن الغذائي، مع العمل على تسريع افتتاح المنافذ وزيادة التجارة والاستثمارات استحقاقاً للتكامل الاقتصادي.

اتفقت السعودية وعمان على ضرورة الاستثمار في الطاقة المتجددة وتقنياتها، مع التأكيد على التعاون حول الطاقة المتجددة وتقنياتها، لاستدامة إمدادات الطاقة عالمياً. وشدد البلدان على العمل على مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتعزيز التعاون في مجالات البيئة والأمن الغذائي، مع العمل على تسريع افتتاح المنافذ وزيادة التجارة والاستثمارات استحقاقاً للتكامل الاقتصادي.

وكان بيان سعودي وعماني صدر أمس في أعقاب ختام زيارة سلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، للمملكة، أوضح فيه عن تأسيس مجلس تنسيق سعودي وسطي حرصاً لرفع لزيادة وتيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال تحفيز القطاعين الحكومي والخاص للوصول إلى تبادل تجاري واستثمارية نوعية تحقق طموحات الحكومتين وتساهم في تحقيق مستهدفات رؤية



السعودية وعمان تشددان على التعاون لاستقرار أسواق النفط (الشرق الأوسط)

الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والأمنية والثقافية والدبلوماسية والتعليمية وفي كل ما من شأنه أن يعزز المنافع والمصالح المشتركة ويعود على شعبي البلدين بالخير والنماء. وقال الدكتور عبد العزيز بن صقر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة سلطان عمان ولقائه خادم الحرمين الشريفين، مؤخراً، تجسد أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أن أهمية نتائج القمة السعودية العمانية، تأتي لاعتبارات مهمة، أبرزها التنسيق بين المملكة والسلطنة لإحياء القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، إضافة إلى بحث العلاقات الثنائية وكذلك المشاريع المشتركة التي سيتم تنفيذها.

وقال بن صقر: «القمة شهدت التوقيع على إنشاء مجلس التنسيق المشترك وكذلك التوقيع على عدة اتفاقيات مهمة في مختلف المجالات تشمل مشروعات عملاقة في

ضرورة العمل على إبرام الأنشطة الثقافية والرياضية والسياحية المختلفة. وشدد الجانبان، على

مجال التعاون رئيسية منها الإستثمارات في منطقة الدم، والتعاون في مجال الطاقة، بالإضافة إلى الشراكة في مجال

المملكة 2030 ورؤية عُمان 2040. وجاء خلال الزيارة التطلع لإطلاق مجموعة من المبادرات المشتركة التي تشمل

مجال التعاون رئيسية منها الإستثمارات في منطقة الدم، والتعاون في مجال الطاقة، بالإضافة إلى الشراكة في مجال

مخاوف اقتصادية تطغى على شح في الإمدادات أسعار النفط تتراجع مع استمرار جهود مفاوضات «أوبك بلس»

إن المجموعة لم تحزن تقدماً بعد، نحو حل الخلاف بين الإمارات ومجموعة أوبك بلس الذي حار في الأسبوع الماضي دون التوصل لاتفاق بشأن زيادة الإنتاج، مما يقلل من احتمال عقد اجتماع آخر بشأن السياسة. وقالت المصادر إن روسيا تعمل من وراء الكواليس لإعادة المفاوضات وإيجاد سبيل لاتفاق. لكن مصدراً روسيا قال إنه لا يتوقع عقد اجتماع هذا الأسبوع. ودفع الخلاف مجموعة أوبك بلس لإلغاء محادثات لزيادة الإنتاج بعد مفاوضات لعدة أيام. وفي الأسبوع الماضي، قال البيت الأبيض إنه يتابع المحادثات بين أوبك وحلفائها. وقال الكرملين أمس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن لم يناقشا أوبك بلس أو أسعار النفط خلال اتصال يوم الجمعة. كانت أوبك بلس اتفقت العام الماضي على تخفيضات غير مسبوقة لإنتاج النفط بنحو عشرة ملايين برميل يومياً، على حوالي عشرة في المائة من الإنتاج العالمي. إذ أثرت الجائحة على الطلب. وتقلصت القيود تدريجياً لتبلغ حالياً حوالي 5,8 مليون برميل يومياً.

العالمي. وقالت لوييز ديكسون المحلل لدى ريستاد إنرجي: «المعاملون يعمدون التركيز الآن على انتشار جائحة كوفيد 19 والمخاوف العالمية من اتساع نطاق تفشي سلالات جديدة تؤثر على الأسعار رغم استمرار جهود مفاوضات أوبك+ لزيادة الإنتاج في الأشهر المقبلة. وخطط خام برنت تسليم سبتمبر (أيلول) 2,1 في المائة إلى 74,66 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:10 بتوقيت غرينتش، وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم أغسطس (آب) 73,55 دولار للبرميل منخفضاً 1,4 في المائة. وكان الخامان القياسيان كلاهما قد هبطا حوالي واحد في المائة الأسبوع الماضي لكنهما ظلّا قريبين من أعلى المستويات التي بلغها آخر مرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وقفز برنت فوق 77 دولاراً الأسبوع الماضي.

تراجعت العقود الآجلة للنفط خلال تعاملات أمس الإثنين، إذ طغت مخاوف حيال تباطؤ النمو العالمي على شح محتمل في الإمدادات، وسط استمرار جهود مفاوضات أوبك+ لزيادة الإنتاج في الأشهر المقبلة. وهبط خام برنت تسليم سبتمبر (أيلول) 2,1 في المائة إلى 74,66 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:10 بتوقيت غرينتش، وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم أغسطس (آب) 73,55 دولار للبرميل منخفضاً 1,4 في المائة. وكان الخامان القياسيان كلاهما قد هبطا حوالي واحد في المائة الأسبوع الماضي لكنهما ظلّا قريبين من أعلى المستويات التي بلغها آخر مرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وقفز برنت فوق 77 دولاراً الأسبوع الماضي.

استعداداً لمواجهة أي اضطراب اقتصادي في المستقبل». وقال إن سوق تكون قادرة على المزيد من الرد بشكل مباشر وفعال على التطورات الاقتصادية، وعلى الحفاظ على أوضاع مالية مواتية وأسعار مستقرة. ويؤيد ستورناراس التغيير تماماً. وكان بعض المسؤولين التنفيذيين قد شعروا بأن الهدف السابق كان غامضاً للغاية، وأدى إلى دعوات لتشديد السياسة في وقت قريب للغاية. وقالت كريسستن لاغارد في مؤتمر للمناخ: «لقد أصدرنا دليلاً لتوقعاتنا الإشرافية حول كيفية إدارة البنوك للمخاطر والكشف عنها. لكن التقييم العظمي لم تحقق تلك التوقعات». بلطفاً ما ذكرته «بلومبرغ» الأحد.

كريستن لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كما جعل البنك المركزي اعتبارات التغيير المناخي المدججة في إطاره للسياسة جزءاً مهماً في استراتيجيته المستقبل. من جانبه، قال يانيس ستورناراس، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، في عمود رأي

مهماً، متابعة أنه «في ضوء الإصرار الذي نحتاج إليه لتأكيد الوفاء بتعهداتنا، فإنه سيتم إعادة النظر بالتأكيد في التوجيهات المستقبلية». وكان البنك المركزي الأوروبي قد قرر، يوم الخميس الماضي، إجراء تعديل طفيف لمعدل التضخم المستهدف ليصبح 2 في المائة على المدى المتوسط. وقال المجلس إن «هذا الهدف متناسب، ويعني أن الانحرافات الإيجابية والسلبية لمعدل التضخم عن الهدف المستهدف غير مرغوب فيها»، مضيفاً أنه قد تكون هناك حاجة لسياسة نقدية قسرية لتجنب ترسخ الانحرافات السلبية. وهذا التغيير يعني أن البنك المركزي لم يعد يشعر أنه ملزم بالتدخل في حال ارتفع معدل التضخم عن الهدف.

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»، قالت كريستن لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، للمستثمرين، إن البنك يعتزم الكشف عن القواعد الجديدة لإجراءات التحفيز النقدي خلال 10 أيام، مشيرة إلى أن الإجراءات الجديدة قد تطرح خلال العام المقبل، لدعم اقتصاد منطقة اليورو. بعد انتهاء البرنامج العاجل الحالي لشراء السندات. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن تصريحات لاغارد جاءت بعد أيام من رفع البنك المركزي الأوروبي معدل التضخم المستهدف من «أقل لكن قريب من 2 في المائة»، إلى 2 في المائة. وقالت لاغارد إن اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي المقرر يوم 22 يوليو (تموز) الحالي الذي كان يفترض أنه سيكون هادئاً نسبياً، سوف يشهد الآن «بعض الاختلافات والتغييرات المهمة». وأضافت لاغارد، في تصريحاتها بعد مشاركتها في اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين في مدينة فينيسيا الإيطالية، يوم الأحد، أن اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي سيكون

«المجلس الأوروبي» يوافق على نهج «أوروبا متصلة عالمياً» واشنطن تدعو بروكسل إلى مزيد من الليونة

بمناقشات (مجموعة الدول السبع) لإعادة البناء بشكل أفضل للعالم». ومن أجل تنفيذ هذه الأجنحة الطموح، تدعو الخنازج التي جرى التوصل إليها إلى «اتصال مشترك جديد بحلول ربيع عام 2022. ومن المتوقع اتخاذ إجراءات إضافية لتحديد وتنفيذ مجموعة من المشروعات والإجراءات عالية التأثير والمرئية على مستوى العالم، وتقديم خطط تمويل مسبقة لتحفيز الاستثمارات، وتعبئة القطاع الخاص لتمويل وتنفيذ المشروعات، وضمان للاتحاد الأوروبي، وضمان التعاون والتنسيق الفعال بين جميع أصحاب المصلحة».

أهمية الاتصال للنمو الاقتصادي والأمن والمرونة، «لأنه من شأن الاتصال الأفضل أن يساهم في تقليل تبعات الأزمة الاقتصادية، وتعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي وشركائه». وشدد «المجلس» على «أهمية الاستثمار في كل من البنية التحتية المادية والأطر التنظيمية»، داعياً المفاوضات والممثل الأعلى للاتحاد إلى التنسيق مع الدول الأعضاء والشركات الأوروبية، وكذلك مع المؤسسات المالية والإمناحية، من أجل متابعة أهداف الاتصال في الاتحاد الأوروبي، مع التأكيد على الحاجة إلى وجود قواعد ومعايير دولية من أجل الحفاظ

متصلة عالمياً»، وسلط الضوء على حاجة الاتحاد الأوروبي إلى اتباع نهج جيوسراتيجي وعالمي للتواصل، بهدف تعزيز سياسة الاتحاد الاقتصادية والخارجية والإمناحية، ومصالحه الأمنية وتعزيز القيم الأوروبية. وذكر المجلس، في بيان الإثنين، أن النتائج التي جرى التوصل إليها تستند إلى الاتصالات المشتركة ونتائج «المجلس» لعام 2018، و«يربط أوروبا وآسيا - البنات الأساسية لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي»، وتعيد التأكيد على الجهد الأساسي نفسه، وهو أن الاتصال يجب أن يكون مستداماً وشاملاً وقائماً على القواعد. وتسلط النتائج الضوء على

في أوروبا والولايات المتحدة على إنفاق عام يدعم الاقتصاد حتى عام 2022. وشددت على أن الإطار المالي يجب أن يدعم اقتصاداً موجهاً إلى المستقبل». وقالت إن «الاستجابة المالية اللازمة في الاتحاد الأوروبي كانت حاسمة وغير مسبوقة؛ سواء على مستوى الدول الأعضاء وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي. البنك المركزي الأوروبي استجاب بسرعة وبحيوية باتخاذ سلسلة من التدابير التي اتاحت الحفاظ على ظروف مالية مواتية»، محذرة من المخاطر المرتبطة باستمرار الأزمة الصحية.

للدول الأعضاء ولمدونيتها قدره 3 و60 في المائة من إجمالي ناتجها الداخلي على التوالي. وتعد بعض الدول أن قسماً من هذه القواعد الأوروبية تطاه الزمن، وأنه يهدد الانتعاش الاقتصادي. وتسببت العودة السريعة إلى قواعد النقشف المالي بعد الأزمة المالية عام 2008 في انكماش اقتصادي في أوروبا. ويخشى بعض المسؤولين من تكرار الخطأ ذاته. وإذ أشادت بلين باستجابة الاتحاد الأوروبي الاقتصادية لأزمة وباء «كوفيد19» حتى الآن، قالت: «نعقد أننا متفقون جميعاً على أن اندماج اليقين لا يزال عالياً»، مشددة على وجوب الإبقاء

يتمس بقدر كاف من الليونة للسماح للدول بالاستجابة بقوة للآزمات وبالإستثمار في البنى التحتية المستخدمة والبحث والتطوير والتكنولوجيا»، بحسب نص كلمتها الذي وزع على وسائل الإعلام في بيان. وبحسب مجموعة «يوروغروب»، الإثنين المنحى الذي ستخذه سياساتها الاقتصادية. ودعا الأوروبيون بلين لتبادل وجهات النظر في هذا الإطار. كما ناقش الوزراء مسألة السياسات المالية داخل الاتحاد الأوروبي.

حضت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين، الإثنين، دول الاتحاد الأوروبي على اتخاذ «تدابير مالية إضافية»، لا سيما تلبية قواعدا المتعلقة بالعجز في الميزانية، للسماح بمزيد من الإستثمارات من أجل تعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد وباء «كوفيد19». وقالت بلين خلال اجتماع لوزراء مالية الاتحاد الأوروبي (يوروغروب) في بروكسل: «من المهم أن تدرس الدول الأعضاء جديدة تدابير مالية إضافية لضمان انتعاش وطني وعالمي قوي». وأشارت بصورة خاصة إلى «إنشاء إطار مالي أوروبي

بروكسل، «الشرق الأوسط»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76	
ج. استرليني £	5,21	5,05	0,53	5,10	0,52	0,41	0,98	21,80	12,40	2094	3,82	
يورو €	4,45	4,32	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,62	10,59	1789	3,26	



وليد خذوري

أوروبا وأميركا... والطرق نحو عالم صفر انبعاثات

اتخذ المجلس الأوروبي قراراً في 28 يونيو (حزيران) الماضي خلال مؤتمر قمة افتراضي عبر الفيديو يلزم فيه أقطاره الأعضاء الـ27 تخفيض انبعاثات الاحتباس الحراري 55 في المائة بحلول عام 2030. مقارنة بمعدل الانبعاثات لعام 1990، وأن يتحولوا إلى دول ذات صفر انبعاثات بحلول عام 2050، بحسب «سي إن إن». وتنفذ حالياً خمسة أقطار أوروبية هذا النهج للتغيير المناخي منذ عام 2019. والأز وافقت جميعها على تنفيذ هذه الاتفاقيات المناخية.

وصرح بهذه المناسبة وزير الطاقة والبيئة البرتغالي جوان بيدرو ماتوس فرنانديز، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للمجموعة الأوروبية: «أرحب بتبني الاتحاد الأوروبي الخطوة النهائية لقانون المناخ الأول الذي شرع قانوناً في تبني نهج صفر انبعاثات 2050».

من جانبه، نبأ الرئيس جو بايدن سياسة مناخية - بيئية ثلاثية الأبعاد. ركيزتها الأولى إنهاء الفرصة لربط تحول الطاقة بإتفاق تريليونات الدولارات لتحديث البنية التحتية الأميركية من طرق سريعة وجسور وفتح مجالات عمل جديدة لملايين الأميركيين في صناعات الطاقة الجديدة. وسياسة بايدين هذه لضح دم جديد في الاقتصاد الأميركي يتم تداولها في أروقة الكونغرس حالياً، حيث تواجه معارضة قوية من الجمهوريين لما لها من انعكاسات على مصالح وميزان القوى للجزئين على الساحة الأميركية، كما أنها تواجه معارضة شرسة من الجماعات المؤيدة للرئيس ترمب الذي يخوف من الآثار السلبية للسياسات البيئية على الاقتصاد الأميركي.

ثانياً، تنفيذ سياسة الرئيس أوباما بالنسبة للسيارات، السياسة التي جدها الرئيس ترمب في 2019. وتترتب خطة أوباما - بايدين على تخفيض الانبعاثات أولاً من سيارة المحرك الداخلي، ومن ثم إحلال السيارة الكهربائية بدلاً عنها. وتشكل انبعاثات السيارات في الولايات المتحدة نحو 30 في المائة من الانبعاثات هناك.

ثالثاً، تحويل وقود 80 في المائة من محطات الكهرباء من الوقود الأحفوري إلى الطاقات المستدامة بحلول عام 2050. من الجدير بالذكر، أن عدداً كبيراً من محطات الكهرباء الأميركية لا تزال تحرق الفحم الحجري. وبدورها تشكل الانبعاثات من توليد الكهرباء نحو 30 في المائة من مجمل الانبعاثات الأميركية.

ورغم الأهداف الأوروبية - الأميركية المشتركة لتحقيق اتفاقية باريس للمناخ، هناك فروق كبيرة في مدى التأيد لها داخلياً، وفي أسلوب التنفيذ.

فعلى خلاف التأيد الجماعي تقريبا في أوروبا (وكذلك الصين) لسياسات التغيير المناخي، نجد أن هناك انقساماً واضحاً في السياسة الأميركية، بالذات في حال استمرار الرئيس ترمب في محاولاته إعادة اعتباره والسيطرة على الحزب الجمهوري ثانية. إذ يعتبر ترمب ومؤيديه السياسات البيئية مضرّة للاقتصاد الأميركي. ورغم أن إمكانية فوزه بالرئاسة ثانية تبقى أمراً صعباً، فإنه ليس بعيد المنال، على ضوء الانشقاق الكبير في الرأي العام الأميركي. ثم ثم تغير المسار الأميركي الشوك حول إمكانية الاستمرار إلى النهاية في تحول الطاقة، وبالذات في لعب دور ريادي فيه للولايات المتحدة. وما تجربة انسحاب أميركا من معاهدة باريس للتغير المناخي في عهد ترمب إلا مثال لذلك. وستبقى الأنظار متوجهة للتغيرات في ميزان القوى الداخلي حتى الانتخابات المحلية في عام 2022 والرئاسية في عام 2024. فنتائج الانتخابات المحلية والولايات تقرر مدى إمكانية تنفيذ المشاريع الكبرى. بينما الانتخابات الرئاسية تقرر سياسات البلاد المستقبلية.



الذهب

أمس 75,10
السابق 75,73



النفط (برنت)

أمس 2,76
السابق 3,82

أمس 15,69
السابق 21,80

أمس 0,70
السابق 0,98

أمس 0,30
السابق 0,41

أمس 0,37
السابق 0,52

أمس 3,67
السابق 5,10

أمس 0,38
السابق 0,53

مسؤولون يؤكدون المضي في تطوير قطاع صناعة النقل الجوي بأفضل الممارسات الدولية

اكتمال التحول المؤسسي لمطارات شرق السعودية



استمرار التحول المؤسسي لمطارات السعودية في إطار تطوير صناعة النقل الجوي (الشرق الأوسط)

إلى شركة مطارات الدمام، التي سوف تشمل مهمتها على خطة تطويرية شاملة لبيئة العمل والكوادر الوظيفية. يذكر أن خطة الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية ترمي لتحقيق أربعة أهداف رئيسية: هي: تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وتحقيق التوازن في الميزانية العامة، وتحسين أداء مطار حفر الباطن بالقيسومة

النقل، وزيادة مساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجستية في إجمالي الناتج المحلي إلى 10 في المائة، ليحتل مرتبة متقدمة في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة. من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لشركة مطارات حفر الباطن المهندس معيض السلوم، أن هذا الإطلاق يأتي بعد 8 أشهر من العمل المتواصل من قبل فريق عمل متخصص لضمان نجاح التحول المؤسسي

الاستيعابية لتصل إلى أكثر من 4,5 مليون طن. وأكد أهمية التحول المؤسسي لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لتصبح المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً وربط القارات الثلاث، والوصول إلى مستهدف أن تحتل المملكة المرتبة الخامسة عالمياً في الحركة العابرة للنقل الجوي، وزيادة الجهات لأكثر من 250 وجهة دولية، والارتقاء بخدمات

الاعمال، إلى جانب دعم التكامل في منظومة النقل والخدمات اللوجستية، وتعزيز جودة الخدمات للعلاء والمسافرين». فيما أشار رئيس الهيئة العامة للطيران المدني عبد العزيز الدعيلج إلى أن قطاع النقل الجوي في المملكة أصبح ضمن أفضل 15 دولة في مؤشر اتصال المطارات مع العالم، وزيادة الطاقة الاستيعابية للمسافرين إلى 330 مليون مسافر، ورفع قدرات قطاع الشحن الجوي ومضاغفة طاقته

الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة مطارات القابضة، أمس، اكتمال التحول المؤسسي لمطاري الأحساء الدولي، وحفر الباطن بالقيسومة، شرق السعودية، لتعمل إلى جانب مطار الملك فهد الدولي بالدمام في تجمع واحد تحت مظلة شركة مطارات الدمام.

ويأتي التحول المؤسسي لمطاري الأحساء وحفر الباطن، ضمن خطة لتطوير المطارات السعودية، ووقع الاتفاقية الرئيس التنفيذي لشركة مطارات القابضة المهندس معيض السلوم، ورئيس مجلس المديرين لشركة مطارات الدمام المهندس محمد المنصور.

ورعى توقيع اتفاقية التحول المؤسسي لمطاري الأحساء وحفر الباطن، الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، في حفل أقيم يوم أمس بقصر الإمارة في الدمام.

وقال أمير المنطقة الشرقية إن «الاتفاقية لها أهمية بالغة، وستسهم في دعم توجهات الدولة في تعزيز حوكمة القطاع على أسس اقتصادية سليمة لدعم مستقبل صناعة النقل الجوي في المملكة، بأفضل الممارسات العالمية لإحداث نقلة نوعية ووفرة كبرى في تطوير المطارات، وفتح المجال لاستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية، وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص، وتمكين نمو

المرحلة الثانية من التحكيم ستحدد التعويضات

محكمة بريطانية ترفض انسحاب «ميناء جيوتي» من عقد «هوانئ دبي العالمية»

ولغت إلى أنه في يوليو (تموز) 2018، أعلنت شركة ميناء جيوتي إنهاء اتفاقية المشروع المشترك المبرمة بينها وبين هوانئ دبي العالمية من جانب واحد. كما سعت شركة ميناء جيوتي أيضاً إلى عزل مديري هوانئ دبي العالمية المعيّنين من قبل شركة المشروع المشترك في محاولة للسيطرة على تلك الشركة. وتوجهت هوانئ دبي العالمية إلى المحكمة العليا في إنجلترا وويلز وحصلت على أمر قضائي ضد شركة ميناء جيوتي بمنعها من القيام بذلك حتى يتسنى المحكمة التحكيم الفصل في النزاع.

حاويات دوراليه في مواجهة تجاهل الحكومة الصارخ لسيادة القانون وعدم مراعاة العقود التجارية المبرمة. كما أوضحت أنه رغم مرور ثلاث سنوات، لم تقدم حكومة جيوتي بعد أي عرض للتعويض في محاولة لإيجاد تسوية تفاوضية للنزاع. وتعد محطة حاويات دوراليه أكبر جهة توظيف وأكبر مصدر للإيرادات في جيوتي، وحقق تشغيلها أرباحاً في كل عام منذ افتتاحها، ووجدت محكمة تحكيم دولية وأيضاً المحكمة التجارية الإنجليزية أنها حققت «نجاحاً كبيراً»

الثانية لتحديد التعويضات المستحقة لهوانئ دبي العالمية من شركة ميناء جيوتي. كما أمرت شركة ميناء جيوتي بسداد التعويض القانوني حتى الآن لهوانئ دبي العالمية والبالغة 1,7 مليون جنيه إسترليني. وبحسب البيان فإن الحكم الجديد يُعد سابع قرار تصدره محكمة أو هيئة قضائية دولية لصالح هوانئ دبي العالمية في نزاعها القائم مع حكومة جيوتي. وأكدت هوانئ دبي العالمية مجدداً أنها ستواصل اتباع جميع الوسائل القانونية للدفاع عن حقوقها كسماهم وصاحب امتياز في محطة

ملكية أسهمها إلى الحكومة. وشركة ميناء جيوتي مملوكة بنسبة 23,5 في المائة لشركة «تشاينا ميرشانتس بورت القابضة المحدودة» في هونغ كونغ، بينما تمتلك حكومة جيوتي باقي أسهمها. وأوضح البيان أن قرار محكمة التحكيم أكد أن اتفاقية المشروع لم يتم إنهاؤها وأنها لا تزال بكامل النفاذ والأثر، كما قضت بأن شركة ميناء جيوتي لا تزال مساهمة في المشروع المشترك، وأن محاولتها لنقل ملكية أسهمها إلى الحكومة ليس لها أي تأثير. وسيباشر التحكيم المرحلة

دبي، «الشرق الأوسط» قالت دبي أس إن محكمة التحكيم التابعة لمحكمة لندن للتحكيم الدولي أصدرت حكماً ضد شركة ميناء جيوتي «بورت دبي جيوتي إس إيه»، في نزاعها مع هوانئ دبي العالمية، بتبويت عدم مشروعية محاولاتها لإنهاء اتفاقية المشروع المشترك ونقل ملكية أسهمها إلى الدولة. وقضت محكمة التحكيم وفقاً لبيان صادر أمس أن شركة ميناء جيوتي قد أخلت باتفاقية المشروع المشترك من خلال محاولتها غير المشروعة لإنهائها، ومن خلال محاولة نقل

مصر للتوسع في إنشاء محطات الطاقة النووية

المحليين، وذلك من خلال توفير 4 مليارات دولار نتيجة استخدام الصناعات المحلية خلال فترة البناء، فضلاً عن خلق نحو 3 آلاف فرصة عمل جديدة للعمل في محطة الضبعة، وأكثر من 10 آلاف وظيفة غير مباشرة، وفقاً لتقريراتها. وأضافت ليون: «كوتها شركة عالمية، تهتم شركة (روساتوم) بتأثيرها العالمي، لهذا السبب نلتزم بأجندة الاستدامة، وهذا الالتزام تم تأكيده في استراتيجية (روساتوم) طويلة المدى حتى عام 2030. وفي عام 2020، أصبحت شركة (روساتوم) عضواً في



جانب من الحلقة النقاشية عن الطاقة النووية أمس في القاهرة (الشرق الأوسط)

المختلفة، وأحد مصادر الدخل القومي التي يساهم بقوة في تعزيز الاقتصاد. كما تعد محطة الضبعة للطاقة النووية للرقابة على الطاقة النووية والإشعاعية أهم محرركات التنمية المستدامة، ومصدراً للعمال والتنمية الشاملة على مستوى المنطقة والبلد ككل». وفيما يخص التنمية المستدامة، أشارت بولينيا ليون، رئيسة الاستدامة في «روساتوم»، إلى أن المشروع «سيساهم في تفعيل ما لا يقل عن 6 أهداف من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حيث إن محطة الضبعة للطاقة النووية تعد منخفضة الكربون، وتوفر مصدراً للكهرباء بأسعار معقولة طويلة الأجل. كما تقوم المحطة بدعم المنتجين

المحطات النووية المصرية وثائق الترخيص للوحدتين (1) و(2) من إنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية إلى الهيئة المصرية للرقابة على الطاقة النووية والإشعاعية (ENRRA)، وهو ما يمثل علامة بارزة في تنفيذ مشروع الضبعة للطاقة النووية، ويؤكد أنها تسير في الاتجاه الصحيح لإصدار تصاريح البناء لأول وحدتين». ومن جانبه، قال الكسندر فورونكوف إنه «انطلاقاً من خبرة (روساتوم)، يمكننا القول بثقة تامة إن محطة الضبعة للطاقة النووية ليست فقط مصدراً لتوليد الكهرباء الصديقة للبيئة، بل هي أيضاً أكبر مشروع للبيئة التحتية يدعم تنمية القطاعات الاقتصادية

وغيره سوسنن نائب رئيس شركة «اتوم ستروي إكسپورت» مدير مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية. واستعرض حجازي آخر التطورات في تنفيذ محطة الضبعة للطاقة النووية، قائلاً إنه «على الرغم من القيود التي فرضها فيروس كورونا»، والتي أوقفت كثيراً من المشاريع الدولية، فقد تمكننا من الحد من آثار الفيروس على محطة الضبعة للطاقة النووية». وأضاف: «أوصال تنفيذ الالتزامات المتخاطبة المتعلقة بتطوير المشروع، وذلك تحت رعاية القيادة السياسية. وفي 29 يونيو (حزيران) الماضي، سلمت هيئة

القاهرة، صبري ناجح قال مسؤول مصري، أمس (الاثنين)، إن بلاده لديها خطط للتوسع في إنشاء المحطات النووية بغرض توليد الكهرباء، خاصة مع الطفرة التي تشهدها مصر في البنية التحتية، والتي تحتاج إلى مصادر طاقة مستدامة. وأوضح هشام حجازي، رئيس قطاع الوقود النووي في هيئة الطاقة النووية المصرية، أن مصر لديها «خطط مستقبلية طموحة لإنشاء عدد من المحطات النووية في مناطق عدة، مثل الساحل الشمالي»، بالإضافة إلى

القاهرة، صبري ناجح

قال مسؤول مصري، أمس (الاثنين)، إن بلاده لديها خطط للتوسع في إنشاء المحطات النووية بغرض توليد الكهرباء، خاصة مع الطفرة التي تشهدها مصر في البنية التحتية، والتي تحتاج إلى مصادر طاقة مستدامة. وأوضح هشام حجازي، رئيس قطاع الوقود النووي في هيئة الطاقة النووية المصرية، أن مصر لديها «خطط مستقبلية طموحة لإنشاء عدد من المحطات النووية في مناطق عدة، مثل الساحل الشمالي»، بالإضافة إلى



سجلت الطلبات الجديدة التي فازت بها شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية أعلى مستوى لها منذ 13 عاماً (رويترز)

بالمائة من إجمالي مبيعات السيارات الكهربائية البالغ 26 ألفاً و632 وحدة خلال الأشهر الستة الأولى من العام. وتوقد تسلا ارتفاع مبيعات السيارات الكهربائية المستوردة، حيث زادت مبيعات تسلا بنسبة 64,3 بالمائة، بإجمالي 11 ألفاً و629 وحدة خلال نفس الفترة، لتشكل 81,4 بالمائة من إجمالي مبيعات السيارات الكهربائية المستوردة. وارتفعت مبيعات السيارات الكهربائية المستوردة من غير تسلا أيضاً في الفترة من بين يناير ويونيو بمعدل 66,4 بالمائة عن نفس الفترة من العام السابق إلى 2666 وحدة.

الحاويات والغاز الطبيعي المسال، والسفن الصديقة للبيئة. وفي سياق منفصل، يزداد حجم سوق السيارات الكهربائية المستوردة داخل كوريا الجنوبية بقيادة شركة تسلا الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية. وقال الاتحاد الكوري لمستوردي السيارات وموزعيها الاثنين إن مبيعات السيارات الكهربائية المستوردة خلال النصف الأول من العام الجاري ارتفعت بنسبة 64,7 بالمائة عن نفس الفترة من العام السابق، و8681 وحدة إلى 14 ألفاً و295 وحدة. وذكرت وكالة أنباء يونهاب أن هذا الرقم يمثل حوالي 53,7

سيول، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات في كوريا الجنوبية أن الطلبات الجديدة التي فازت بها شركات بناء السفن في البلاد سجلت أعلى مستوى لها منذ 13 عاماً، خلال النصف الأول من العام الجاري، وسط مؤشرات على انتعاش متواضع في التجارة العالمية من تداعيات جائحة كوفيد-19. وكشفت بيانات وزارة التجارة والصناعة والطاقة، التي أوردتها وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، أن شركات بناء السفن الكورية، وفي الصادرة منها هيونداي للصناعات الثقيلة، فازت بطلبات جديدة بقيمة 26,7 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران).

وقفزت الطلبات الجديدة بنسبة 724 بالمائة مقارنة بالعام الماضي، ويمثل ذلك أكبر عدد من الطلبات التي تلقاها الشركات الكورية الجنوبية منذ عام 2008، عندما ازدهرت صناعة بناء السفن قبل الأزمة المالية العالمية. وأظهرت البيانات أن الطلبات الجديدة شكلت 44 بالمائة من إجمالي الطلبات العالمية خلال النصف الأول. وشملت الطلبات شراء مجموعة متنوعة من السفن، تشمل ناقلات

مشروع مغربي لتأسيس وكالة للمساهمات بالمؤسسات العمومية

من صلاحياتها اقتراح إحداث مؤسسات ومقاولات عمومية واقتراح حجم مساهمات الدولة فيها، مع إبداء الرأي فيما يخص إحداث فروع للمؤسسات والمقاولات العمومية ومساهمتها في الشركات الخاصة.

وينص المشروع على صلاحية الوكالة في مجال «الخصخصة»، ودراسة إمكانية تحويل المقاولات العمومية للقطاع الخاص. وأوضح وزير الاقتصاد والمالية أنه سيتم إضفاء الطابع المهني على حكامه الوكالة، وسيكون على رأسها مدير إضافة إلى 5 ممثلين للدولة و3 شخصيات مستقلة. وقال: «ستعمل الوكالة على تحسين الشفافية في أداء ونجاعة المقاولات والمؤسسات».

وحسب بنشعوب فإن من مهام الوكالة إعداد تقرير سنوي حول مساهمات الدولة في المؤسسات والمقاولات، وعرضه أمام العاهل المغربي وعلى وزارة الاقتصاد والمالية، قبل نشره للعموم.

وستعمل الدولة على النقل التدريجي لمساهمات الدولة في المقاولات والمؤسسات العمومية إلى الوكالة، التي سيتم تسيرها «بنظام حكمة نموذجية»، ووفق «رؤية استراتيجية، بعيدة ومتوسطة المدى».

وستعمل الوكالة اقتراح سياسات عمومية على وزارة الاقتصاد والمالية. وينص المشروع على تحديد لائحة المؤسسات والمقاولات التي تدخل في مجال اختصاص الوكالة، ويتعلق الأمر بالمؤسسات العمومية ذات الطابع التجاري، والتي تملك الدولة رأس مالها إما حصرياً أو بالاشتراك مع مؤسسات أخرى.

الرياء، «الشرق الأوسط»

قال محمد بنشعوب، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أمس أمام لجنة المالية بمجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) خلال تقديمه مشروع قانون حول إحداث «الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة، وتتعقب أداء المؤسسات والمقاولات العمومية»، إن هذا المشروع يشكل «قفرة نوعية» في مجال الإصلاح الشمولي، لقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية.

وأضاف أن هذا الإصلاح يشكل «سابقة في تاريخ المغرب نظراً لاقصان الإصلاحات السابقة للمؤسسات والمقاولات العمومية، على جانب المراقبة المالية بالخصوص».

وأوضح بنشعوب أن هذا المشروع يأتي تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي دعا إلى «تسريع النمو الاقتصادي، وبناء اقتصاد قوي تنافسي وخلق مناصب الشغل».

وأشار الوزير بنشعوب إلى أن إحداث الوكالة «يأتي في إطار تنفيذ خلاصات صادرة عن البرلمان، والمجلس الأعلى للحسابات، ووزارة الاقتصاد والمالية»، التي دعت لوضع «آلية لتدبير مساهمات الدولة في المؤسسات والمقاولات العمومية».

وستتخذ الوكالة شكل مؤسسة عمومية ذات استقلال مالي وإداري، في مرحلة أولى، ولكن «سيتم تحويلها إلى شركة مساهمة داخل أجل لا يتجاوز 5 سنوات». ومن صلاحيات الوكالة «إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية، بتجميع بعضها وتحويل أخرى إلى شركات مساهمة»، كما سيكون

وصل مهمة بين غرفة التجارة الدولية بجباريس وقطاع الأعمال السعودي من خلال عضوية المملكة في هذه المنظمة الدولية ذات التأثير الكبير على العمل التجاري الدولي، إضافة إلى أنها تمثل منصة لتمكين مشاركة قطاع الأعمال السعودي في الفعاليات العالمية وتقديم مختلف التصورات التي تخدم مصالح القطاعات الاقتصادية والاقتصاد السعودي بوجه عام».

وأكد التركي على تفعيل دور الغرفة بالتشجيع على الاستثمار الأجنبي وحصر ومعالجة التحديات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتعزيز التعاون والتمثيل والمشاركة في فعاليات غرفة التجارة الدولية والمجتمع الدولي، وتفعيل الشراكات والتعاون مع الغرف المناظرة، وتفعيل التحكيم الدولي للمنازعات التجارية الدولية، وتعزيز حماية الملكية الفكرية ونشر الوعي القانوني.

يذكر أن غرفة التجارة الدولية السعودية تم إنشاؤها في عام 1975 وتعد من بين أوائل الغرف في المنطقة وتمثل مصالح القطاع الخاص السعودي والاقتصاد الوطني في غرفة التجارة الدولية بجباريس والمحافل الدولية وتعمل تحت مظلة اتحاد الغرف السعودية.



المبادرة الخضراء السعودية محط نقاش لاستكشاف فرص التعاون مع بريطانيا (الشرق الأوسط)

الاقتصادية وقطاع الأعمال لتنفيذ برامج ومبادرات «رؤية المملكة 2030».

وقال: «الغرفة تشكل حلقة

العمل على إعداد خطة استراتيجية لتطوير غرفة الدولية السعودية تماشياً مع الجهود التي تبذلها مختلف أجهزة الدولة

مما يعني إضافة جديدة لعمل غرفة التجارة الدولية السعودية وانطلاقاً لأعمالها وأنشطتها. وأوضح الرئيس الجديد سيف

انطلاق مجلس الأعمال المشترك بالتركيز على فرص المبادرات الخضراء

مباحثات سعودية - بريطانية في الاستثمار المستدام والإصلاح الاقتصادي

من الجانب السعودي الدكتور عماد الذكر، أن المجلس يدعم التعاون التجاري البريطاني المشترك في قطاعات رئيسية ضمن برنامج «رؤية 2030»، بما فيها مجالات المدن الذكية والطاقة المتجددة والاستثمار الأخضر، لافتاً إلى التطلع لتحقيق نتائج ملموسة من خلال المحادثات في مجالات التقنيات النظيفة والبنية التحتية المستدامة.

من جانب آخر، أسفرت الانتخابات التي أجرتها غرفة التجارة الدولية السعودية باتحاد الغرف السعودية لتشكيل مجلس الإدارة الجديد للغرفة عن انتخاب المستشار سيف التركي رئيساً للغرفة، ومساعد الجيمع وودع أبو نيان نائبين للرئيس، فيما ضمت عضوية التشكيل الجديد للمجلس 15 من أصحاب الأعمال يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية بالمملكة.

ويعكس الاختيار رغبة قطاع الأعمال السعودي في قيادة تمثل قضايا القطاع الخاص السعودي لتحقيق الاستفادة من عضوية المنظمة الاقتصادية الدولية، حيث يعد رئيس الغرفة ونائباه من الوجوه والكوادر الاقتصادية المهنية التي لها إسهامات وخبرة في مجال العمل الاقتصادي العام،

لندن - الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت انتهت فيه غرفة التجارة الدولية السعودية من تشكيل مجلس الإدارة الجديد، يتبعه مجلس الأعمال السعودي البريطاني المشترك، اليوم (الثلاثاء) في العاصمة البريطانية لندن، ليحدث دور القطاع الخاص في دعم الإصلاح الاقتصادي في إطار مبادرة «السعودية الخضراء» بمشاركة مستثمرين وممثلي حكومي والبلدين. وأوضح المجلس أمس أن الاجتماع يأتي في إطار عمل المائدة المستديرة للاستثمار المستدام، التي انطلقت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020، وفي أعقاب إطلاق مبادرة «السعودية الخضراء» التي تهدف إلى تعزيز دور المملكة الإقليمي والدولي في مجال إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة.

ووفق ما أورده بيان المجلس، أفاد وزير الاستثمار البريطاني اللورد جيري غريستون، أن المملكة المتحدة أطلقت خطة العشر نقاط للثورة الصناعية الخضراء، بالإضافة إلى إطلاق السعودية لمبادرة «السعودية الخضراء»، ما يركز الحدث على فرص الاستثمار المهمة ذات العلاقة في كلا البلدين. من جانبه، أكد الرئيس المشارك

الصين تكثف جهودها في صناعة «الأمن الإلكتروني»

وكانت صحيفة «ماندلسيلت» الألمانية ذكرت، أن من الممكن ألا يتم تنفيذ المشروع في مدينة بيفرلند بشكل أو آخر، وقالت إن من الممكن على الأقل تأخير بناء المصنع بمقدار نحو عامين حتى خريف عام 2024. وكان من المنتظر بالأساس أن يتم افتتاح المصنع في 2022، وكانت «فاراسيس» أعلنت في تصريحات سابقة اعترافها استثمار نحو 600 مليون يورو في هذا المشروع المنتظر أن يوفر 600 فرصة عمل. وكانت

المراجعة تتعلق باتخاذ قرار بشأن أي أنواع خلايا البطاريات سيتم إنتاجها في أي مكان. ولم ترد الشركة على سؤال حول مدى تأخير بناء المصنع المزمع في سكسونيا أو إمكانية إلغاء إقامة المصنع، وأكدت الشركة بالقول، إن منطقة بيفرلند لا تزال جزءاً من «استراتيجيات التوظيف المحتملة»، ونوهت إلى أنها تعزز الإعلان عن مزيد من التفاصيل عن الاستراتيجية المقبلة خلال الأسابيع الست المقبلة.

بزعيم خرقها قوانين خصوصية البيانات. وفي شأن قد يكون ذي صلة بالتطورات الصينية الجديدة، من الممكن أن يخضع بناء شركة «فاراسيس» الصينية لمصنع بطاريات السيارات الكهربائية في مدينة بيفرلند - فولفن في ألمانيا للمراجعة مرة أخرى. وقالت الشركة، الإثنين، في رد على سؤال عن هذا الموضوع، إنها تراجع «استراتيجيتها للتوظيف» في كل أنحاء أوروبا، مشيرة إلى أن هذه

لوائح لتحسين تنظيم تخزين ونقل البيانات وخصوصية البيانات الشخصية. واقترحت إدارة الفضاء الإلكتروني في الصين مطلع الأسبوع مسودة قواعد تدعو جميع شركات التكنولوجيا الغنية بالبيانات التي تضم أكثر من مليون مستخدم إلى الخضوع لمراجعات أمنية قبل إدراج أسهمها في الخارج. ويأتي ذلك في أعقاب إجراء السلطات الصينية تحقيقاً مع شركة «ديدي تشوكسينغ» لخدمات نقل الركاب

شغها، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، الإثنين، إنها طرحت مسودة خطة عمل تستمر ثلاث سنوات لتطوير صناعة الأمن الإلكتروني في البلاد، مقدرة أن قيمة هذا القطاع ربما يتجاوز 250 مليار يوان (38,6 مليار دولار) بحلول عام 2023. وتأتي هذه المسودة مع تكثيف السلطات الصينية جهودها لإعداد

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING with Frank Kane



GUEST
FAHAD NAZER
Official Spokesperson, Embassy of Saudi Arabia in the United States

The spokesman for the embassy of Saudi Arabia in the United States tells Frank Kane that the US-Saudi relationship is enduring, despite differences of opinion about Iran, Israel and Yemen..

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

بطل مأزوم يعاني من «فوبيا الكلاب» الحب ومرأوة الماضي في رواية مصرية

القاهرة، منى أبو النصر
البطل وكلية، أسئلة ومجازات حول فكرة التملك وأدواته، وحقيقة الخوف، وضمن التحرر منه، وإلى أين يمكن أن يقود الهوس صاحبه؟ سواء كان الهوس بالنبوة، أو الحب، أو الموهبة، أو حتى الكلاب، ولأن البطل «صموت» كما يُطلق على نفسه، تفشل محاولاته العابرة للحديث مع المحيطين به من الجيران، وفي محاولة لتعويض عدم قدرته على تأسيس علاقات مع من حوله، يتكفي بتأملاته التي لا تنقطع في وجوه العابرين، وتخصيم تصرفاتهم، وتوقع مؤامراتهم، وتحت ضغط الحاجة الماسة لاستيعاب أحدهم لتساؤلاته تنشأ حوارات سورالية

في تلك المدينة يسكن بيتاً مهملاً، ورغم معاناته من «فوبيا الكلاب» يجد نفسه متورطاً في مهمة العناية بكلب تركته له صاحبه حين عودتها من سفر مفاجئ، تضاعف المفاجأة من فوبيا الخوف الذي يعيشه، لكنه في النهاية يفلح في ترويض الكلب والخنو عليه. وتنشأ بينهما إشارات وعلامات أشبه بلغة مشتركة.

البحث عن تاريخ مغاير

على مدار صفحات الرواية (122 صفحة) يبدو السرور وكأنه لسان حال البطل، كاشفاً عما يعتره من مكابدات الوحدة والشك المستعمر، ومحاولات

البحث عن تاريخ مغاير، بعيداً عن مفارقات النسيان، لذلك لم يكن مشغولاً منذ وصوله لهذه المدينة بتأسيس علاقات مع هذا المكان الجديد، أو مع البشر المحيطين به:

عندما اخترت دهب لإقامة لم أكن أبحث عن الهدوء وجمال الطبيعة، بل الضجر ورتابة الألوان». لكن مسعاه بتشتت بظهور الكلب في حياته بكل حزمته كلاب ضالة عليه، ثم تعرفه بنفسها ليُفاجأ بانها كانت واحدة من المدرجات



في ورشة تعليم التصوير التي كان يُحاضر بها. يربكه حضورها، ويخمن أنها تعرف ماضيه، وسوف تفشي بأسرارها، فتلاحقه هلاوس بأن من حوله باتوا يعرفون حكايته: «صرت أرى قصتي تتجول في أعين أهل القرية التي تتنكر كمدنية، موقناً أن أسما قد أخبرت الجميع بما تعرفه، هناك قصة أفضل لدفع الضجر وتفسير كابتة الصموت المتوحد؟ كفتت عن التحديق في الوجوه هرباً من الضحكات الفاجرة، النظرات عينها التي طاردتني بالقاهرة والتي لا تتعاطف أبداً مع المغفل الذي خانته زوجته مع صديقه، العاجز عن الجزم بآبوة طفله».

تستغل «أسما» لحياة البطل من ثقب ضعفه، وتبسط سطوتها عليه بتوهج حضورها الأنثوي، ثم سرعان ما تتعدد دون مقدمات في سياق غامض، تاركة له كلباً مربوطاً في شجرة كافور أمام بيته اسمه «ونيس»، ورسالة تدعوه للعناية به طيلة غيابها، مُذئبةً رسائلها بوعود بالعودة، ويقين أن «ونيس» سيكون سبباً في علاجه.

وجوه العابرين

ينسج الروائي داخل سياق علاقة

وعوالم القرية والبحر والصيداين. هنا حوار معه، عن هذه الرحلة، ومكابدات الكتابة عبر خمسين عاماً من العطاء.

صاحب «منام الظل» يقول إنه يكتب من أجل أحفاده محسن يونس: الخروج على المؤلف يعطي الكتابة ماهيتها وجوهرها



محسن يونس

صرت جداً أيضاً، يساعدني في ذلك أن لي مساحة لا بأس بها من الكتابة الموجهة إلى الصغار. • خمسون عاماً عشقتها على ضفاف الكتابة والإبداع، كيف تقيم حصاد التجربة؟ ما الذي تحقق؟ وما الذي يثير الشجن؟ - لست نموذجاً وحيداً من الكتاب، أعرف أن رقعة الكتابة في بلادنا ضيقة، ولكنها تزدحم بكتابات كثيرين لدرجة لا تحصل الأكثرية منهم على الرعاية والاهتمام الواجبين، أعرف كل ذلك وفوقه هذا السعير من الكراهية والحسد والوقية والاستهانة وعدم الاحترام المتبادل، لا أحاول أن أكون يائساً قنوطاً، لأنني أتفهم جيداً الأسباب، وقد عاهدت نفسي على ألا أشارك في أي نيممة أو غيبة، ولأنني أعيش مستوراً وليس ميسوراً، فقد دربت نفسي على أن في القليل الكثير، ولن أزيد كلمة في هذه السبيل التي يفتحن سؤالاً على أهوال.

• تعيش زاهداً في أضواء العاصمة وصراعات المثقفين... كيف وانتك الشجاعة لتتوأم غواية القاهرة؟ - كل أمر في حياتي من اختياري، لم يفرض عليّ اختيار ما، وبطبعتي أنفر من محاولة الإحتواء أو الانضواء في منظومة تجعل من أفرادها قائلاً واحداً. في 1979، أتحت لي الفرصة للعمل في القاهرة من قبل وزارة التربية والتعليم، لكن قابلت كثيراً من الكتاب وأطمأنت نفسي إليهم، ومع ذلك غادرت القاهرة وعدت إلى موطني. كان يمكنني الاستمرار، كنت أقرأ كثيراً من الأعمال الأدبية، لكن حينما قرأت قصيدة «مدينة بلا قلب» لأحمد عبد المظني حجازي، وبعض ما كتب عنها لم أتفهم جيداً سر الخوف من المدن الكبيرة، إلا حين عشت في القاهرة، وداهمتني تلك المشاعر من الرعب، وعدم الراحة، وأقلقني جداً الزحام والصحب، ثم ضياع أكثر وقتك في ركوب المواصلات للذهاب إلى مكان ما تود الذهاب إليه، الحياة في مدينتي تساعد في رياضة المشي.

حدث شيء لي وأنا في القاهرة هو اشتياقي لمشاهدة القمر وهو في السماء بديراً كاملاً، وكبرت رغبتني، كأنني في مدينة لا سماء فيها، كان القمر تخفيه العمارات العالية، أعرف بالقاهرة عامرة بالثقافة والفنون والكتب والمكتبات والمسارح والسينمات والصحافة والمجلات، لكني اخترت وعلي أن أكون شجاعاً في تحمل نتائج اختياري، ببساطة ما الذي يلزم الكاتب الذي يبدي أدباً؟ هو إرسال ما يكتب إلى جهة النشر، الآن وأنت في مكانك عبر التكنولوجيا الحديثة بضغطة إصبع يمكنك أن ترسل نصك إلى أي مكان في العالم دون أن تغادر مكتبك.



القراءة أو التأمل، أو معرفة أقل القليل من أجدية الكتابة؟ أو انعدام ذلك الشعور الملح والدائم في أن تمسك بقلم وتجريه على صفحة ورقية بيضاء، لأنك تريد إفراغ أملاء نفسك بعوالم تريد إشراك الآخرين في التعرف عليها، وانتظار وقع ما كتبتهم؟ إن عملية الكتابة ليست عملية بسيطة أو يحيط بها طبع ساذج، المقولة الخاصة بأحفادي - مع صحتها وتأكيدها - قبيلت وأنا متحقق كتابياً وإبداعياً. بدايتي مع الكتابة تختلف عبر التكنولوجيا الحديثة بضغطة إصبع إذا استمر العمر والعطاء، أكتب من أجل أحفادي قبل أن أكون جداً لهم، وبعد أن

يجعلني أطيّر، وأتمشى يومياً على الشاطئ الثالث لنهر النيل الذي يشق مدينتي. عندئذ أنا في حالة كتابة، ولا أنتبه لكَمْ ما أكتب لأرى هل لدي غزارة أم لا من في السماء!

• أطلقت على عملك «موجات قصصية» وعلى آخر «تعددية روائية»، ما الفكرة وراء هذه التصنيفات والتسميات؟ - أزعج أن هذه التصنيفات غير بعيدة عن تكوين القارئ الفكري والجمالي، وما تربيته عليه وشاهده أو أستمع إليه في بيئته، فالموجات معروفة، وهي هنا مضافة إلى القصص، وعندما تذكر أمامك فتلقائياً يتوارد إلى ذهنك ومشاعرك، فعل التواصل والاستمرار والتلاحق، أما عن «التعددية» فهي المرئية الشعبية، وهي شكل شعري يتصل بالحزن على عزيز، والابتكار في التجربة هو استخدام هذا الشكل الشعري سرداً، وهي تجربة لم تتكرر في كتاباتي، ولكني أجلبها جداً، وأدهش من تلك اللحظة التي جاءت واستوت الفكرة والشكل معاً، أحاول هنا توضيح أمر مهم؛ ألا وهو على الكاتب أن يمارس عمله الكتابي برغبة وحب، بلا عنت أو غصب، يبقى أن أقول إن هذه التسميات والتصنيفات جزء أصيل من لحمه العمل.

• هل يكشف هذا عن فلسفة ما لديك في اختيار عناوين نصوصك، كما في «سيرة جزيرة تدعى ديامو» و«حسين الاستماع وطيب الغمام» وغيرها. هل تستهدف جذب انتباه القارئ أم مجرد الخروج عن المؤلف؟ - الإثنان معاً، هكذا ينبغي، من وجهة نظرنا، أن يعمل الكاتب انطلاقاً من المقولة الأمولية: «الإبداع هو ما يأتي على غير مثال»، الخروج على المؤلف في الكتابة والإبداع عموماً هو ما يعطي الكتابة ماهيتها وجوهرها، فلسفة نكتب من خلال «روشته» تتبع أوامرنا، وإلا أصبغت نصوصنا بالمرض؛ الحرية للكاتب هي رثاه وعقله وضميره معاً، تمنحه اللياقة والنشاط والقدرة على الابتكار. • يلاحظ غزارة إنتاجك، خصوصاً في السنوات الأخيرة، ما السر في ذلك؟ وهل لديك قلقوس معينة تصاحب عملية الكتابة؟

ليس سرّاً ولا شيئاً من هذا القبيل، وربما شُبه للبيض ذلك، فبعض الأعمال نشرت بعد عدة سنوات من كتابتها، ربما ساعد على ظهورها مطبوعة أن مجال الطباعة والنشر قد اتسع وزاد الاهتمام به، وربما أيضاً اتسعت رقعة القراء وزاد عدد من يفتنون الكتب في السنوات الأخيرة، والمسألة برمتها لا قانون لها، ربما تمكث سنوات لا تكتب، ثم يأتي الفيض فتكتب بشكل متواصل، ثم يتبع هذا جفاف، الكتابة لسدي حالة مزاجية، والأجواء التي تدفعني لفعل الكتابة بسيطة؛ أهمها أن أكون طيباً بلا مرض، ولا مشاكل حياتية، والمغزى على نص شعري عظيم أقرأ بصوت عال، أو مشاهدة فيلم جيد جداً، أو قراءة نص سردي مذهل،

نفسها كما رسدها الكاتب والنقاد الكبير الراحل إدوار الخراط، معتبراً تضاريس هذا الموقع ضمن «الحساسية الفنية الجديدة عند محسن يونس». • كنت مستغرباً في بيئتي وأهلي بشكل كلي، عاطفة وعقلاً، حتى استوت قدرتي لئيتسع العالم من حولي، واكتشف أن عالم قريتي جزء لا يبغي عن بقية أجزاء العالم، بل إن روح العالم يسير غور الكل، في حين كل الجزء لا يعني الكل، من هذه اللحظة اتسعت رقعة الكتابة، وتشابكت مع عالمه أخرى، ولعل رواية (40 ألف كلمة) شاهد على هذا الاتساع، حيث إن مكانها المدينة بناسها وشوارعها

يُعلم الجميع بأنه لم ينج من سنوات، ليالٍ طويلة وكثيرة، امتدت لأشهر ومن ثم سنوات لم يلبثت بعدها، منذ أن أصبح الغلام طقس تعذيب متواتر، وهو يصارع ذكرى تلك الليلة، تظلم صفحة السماء، فيجدو كميستذب جريح، يحوم ويجول في الدار، صامتا يصارع وجعه، جريحا ينوء بحمل الألم وحيداً، كان يريد مواجهة القدر، يتحداه بسهر دائم يجتر الذكري، ويربى الوجع، وكلما كبر كائن الوجع زادت حجة العباد عن البشر، لليالٍ كثيرة حاولت زوجه مرافقته في طفوسه، في صمته وسهره، سهرت معه، حاولت جره إلى بكاء يخلصه من ثقل المساة على قلبه، لكنها في النهاية بكت كثيراً، وناحت طويلاً، وونت حتى تعبت واستسلمت أخيراً للنوم.

في ليلة ماطرة، بدت له سماءها باكية بدلاً من عينيه، فكر في أنه الآن خلافاً

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

• عنوان روايتك الجديدة «40 ألف كلمة» استوقف كثيرين لغرابته وعدم تقليديته، كيف جاءت فكرته؟ وما مدى ارتباطه بمضمون العمل؟ - العنونا كما يعرف الكثيرون هو عتبة النص، وعلى القارئ أن يخطو من خلالها ليدخل ساحة الدراما والصراع، لذلك يكون دائماً موضع اهتمام محلل عناية خاصة فهو لا يلخص العمل، ولا يفضح ستره، وإنما هو مجرد واحد، تنعم بحرية خاصة به. ومن ثم، لا أرى في عنوان «40 ألف كلمة» غرابة وعدم تقليدية، وهذا من وجهة نظري وصف ما ينبغي أن يكون عليه أي عنوان.

العنوان له صلة وثيقة بما تطرحه إحدى شخصيات الرواية من تساؤل عن السيرة الذاتية وما تحتاجه من كلمات في خضم أحداث العمل.

• هل يكشف هذا عن فلسفة ما لديك في اختيار عناوين نصوصك، كما في «سيرة جزيرة تدعى ديامو» و«حسين الاستماع وطيب الغمام» وغيرها. هل تستهدف جذب انتباه القارئ أم مجرد الخروج عن المؤلف؟ - الإثنان معاً، هكذا ينبغي، من وجهة نظرنا، أن يعمل الكاتب انطلاقاً من المقولة الأمولية: «الإبداع هو ما يأتي على غير مثال»، الخروج على المؤلف في الكتابة والإبداع عموماً هو ما يعطي الكتابة ماهيتها وجوهرها، فلسفة نكتب من خلال «روشته» تتبع أوامرنا، وإلا أصبغت نصوصنا بالمرض؛ الحرية للكاتب هي رثاه وعقله وضميره معاً، تمنحه اللياقة والنشاط والقدرة على الابتكار.

• يلاحظ غزارة إنتاجك، خصوصاً في السنوات الأخيرة، ما السر في ذلك؟ وهل لديك قلقوس معينة تصاحب عملية الكتابة؟

ليس سرّاً ولا شيئاً من هذا القبيل، وربما شُبه للبيض ذلك، فبعض الأعمال نشرت بعد عدة سنوات من كتابتها، ربما ساعد على ظهورها مطبوعة أن مجال الطباعة والنشر قد اتسع وزاد الاهتمام به، وربما أيضاً اتسعت رقعة القراء وزاد عدد من يفتنون الكتب في السنوات الأخيرة، والمسألة برمتها لا قانون لها، ربما تمكث سنوات لا تكتب، ثم يأتي الفيض فتكتب بشكل متواصل، ثم يتبع هذا جفاف، الكتابة لسدي حالة مزاجية، والأجواء التي تدفعني لفعل الكتابة بسيطة؛ أهمها أن أكون طيباً بلا مرض، ولا مشاكل حياتية، والمغزى على نص شعري عظيم أقرأ بصوت عال، أو مشاهدة فيلم جيد جداً، أو قراءة نص سردي مذهل،

نفسها كما رسدها الكاتب والنقاد الكبير الراحل إدوار الخراط، معتبراً تضاريس هذا الموقع ضمن «الحساسية الفنية الجديدة عند محسن يونس». • كنت مستغرباً في بيئتي وأهلي بشكل كلي، عاطفة وعقلاً، حتى استوت قدرتي لئيتسع العالم من حولي، واكتشف أن عالم قريتي جزء لا يبغي عن بقية أجزاء العالم، بل إن روح العالم يسير غور الكل، في حين كل الجزء لا يعني الكل، من هذه اللحظة اتسعت رقعة الكتابة، وتشابكت مع عالمه أخرى، ولعل رواية (40 ألف كلمة) شاهد على هذا الاتساع، حيث إن مكانها المدينة بناسها وشوارعها

يُعلم الجميع بأنه لم ينج من سنوات، ليالٍ طويلة وكثيرة، امتدت لأشهر ومن ثم سنوات لم يلبثت بعدها، منذ أن أصبح الغلام طقس تعذيب متواتر، وهو يصارع ذكرى تلك الليلة، تظلم صفحة السماء، فيجدو كميستذب جريح، يحوم ويجول في الدار، صامتا يصارع وجعه، جريحا ينوء بحمل الألم وحيداً، كان يريد مواجهة القدر، يتحداه بسهر دائم يجتر الذكري، ويربى الوجع، وكلما كبر كائن الوجع زادت حجة العباد عن البشر، لليالٍ كثيرة حاولت زوجه مرافقته في طفوسه، في صمته وسهره، سهرت معه، حاولت جره إلى بكاء يخلصه من ثقل المساة على قلبه، لكنها في النهاية بكت كثيراً، وناحت طويلاً، وونت حتى تعبت واستسلمت أخيراً للنوم.

في ليلة ماطرة، بدت له سماءها باكية بدلاً من عينيه، فكر في أنه الآن خلافاً

الطين والكافور

الذئب في داخله أمام الطين في يديه، وتغير لون الطين في عينيه إلى أبيض مخفوق في بنار مجنونة. في الليلة التالية، كان قد وجد بين يديه وجهاً معدوماً بلسان متدل طويل، فكر بأن لا يجب أن يراه أحد، لكنه وفي النهاية وضعه في النار ليحده بعد أيام وقد انتصبت شاهدة للقبور تحت شجرة الكافور. لم يترك شيئاً مما هوام المعلوم وتمناه، إلا صنعه له بيديه، ليلة بعد ليلة، كان الطين يتشكل أمنيات ممتدة حول القبر، صنع له الدراجة والكرة والحداء الرياضي، لعباً صغيرة مثل عمره المدفون في الطين، صنع شهادة تخرج لم تمتد أيام المعلوم لتسلمها بيديه، كذلك أعطاه السيارة حديثة الموديل التي طالما تمنهاها، ومؤخراً فخر له حبيبة يافعة، بوجه أبيض كالقمر وعيون من خزن سماوية.



جسد طيني ممطوط بجبل ملتب حول الرقبة. كانت تلك الليلة هي التي انكش فيها

لم يغسله، ودفن الجسد الممطوط دون كفن، بحبله حول الرقبة، مد يده في طين أرضه وحفر هناك، تحت شجرة الكافور التي ظلت لياليهما معاً للأيام. منذ تلك الليلة المختنقة، ترك الأرض والفلاحة والزراعة لابنه البكر، ولم تعرف عيناه بعدها النوم أبداً. قال له ابنه البكر بعد سنوات، وبينما هو يصنع دراجة هوائية من الطين، ليضعها أمام القبر، تلبية لرغبة طفولية قديمة صاحبه: تستطيع أن تتذكر لأدق تفاصيل وأهتومات ميت، لكنت تنساني في لهيب الأرض والسماء دون شربة ماء... في ليلة الطين تلك، وتحت المطر، وبينما تظللها شجرة الكافور، كانت أصابعه تمتد في قلب الأرض، يفرسها فيحس ينسج ذافئ يفجر عرق الحياة بين يديه، كانت دماء طينية حية تراوغ رجفته،

لما كان اعتاده طوال حياته، قد أصبح ابناً لليل دون النهار، تذكر لآخرة ولوج الليل في النهار وولوج النهار في الليل، في الآلة القرنية، لكنه لم يتذكرها بالفعل، لم يهجم ما إذا كان في مرحلة ثانية أو أولى منها، في ليل أو في نهار. عادت له تفاصيل تلك الرحلة وهو يضع جثة ابنه في تابوت مسود بدماء مراكمة على خشباته، يربطه فوق سيارة حديثة الموديل، وعده ابنه الممدد فوقها بامتلاكها مئيلتها ذات يوم، ليلة بدت بإنزلال الجثة من جبل تدلى من أعلى الجسر، لم يتخيل بأن للجسد هذه القدرة على الاستطالة، وأن للرقبة هذه المرونة في رفع جسد بهذا الوزن، استطال كل شيء حتى اللسان المدلى، فكر طويلاً في سبب لهذه الاستطالة، تفكك العظام، تتخلخل في تلك العضلات الفخية، محاولة يائسة للجسد في تمدد أخير على أفق الحياة.

قصة قصيرة

أزهار علي

تحت شجرة الكافور العتيقة، في طرف بعيد عن الدار كان قد أشعل شمعة تلك الليلة أيضاً، ليدهم صناعته الطينية التي بدأها متأخراً. جسد طويل بتفاصيل روح، كان في تحد واضح لموهبته المتأخرة، في جعل شكله تاماً بما يكفي، بتفاصيل حقيقية كاملة، سيفخر الطين لاحقاً في الفرز، يبحث إلى يومين، وإلى درجات حرارة مجنونة، يوججها في جب أرضي عميق، ليتغير لون الطين إلى أبيض مقل بصلابة النار. تعلم ذلك من فخار أوان النقي به في صفرة ذات مرة، لم تكن له هذه المعلومة حتى نطت من رأسه أخيراً، لتتحول إلى طين مخفوق ملاً عالمه بحياة جديدة.

تصاميم تتوافق مع أكثر من نظام تشغيل وتدعم مزايا صحية وعملية وترفيهية... وأسعار متفاوتة تعرف على مزايا الساعات الذكية قبل شرائها

جدة، خلدون غسان سعيد

انطلقت الساعات الذكية في الأسواق قبل عدة أعوام، بداية على شكل ساعات متابعة التمارين الرياضية والاستماع إلى الموسيقى، وصولاً إلى ساعات ترتبط بالهواتف لاسلكياً وتعرض التنبيهات وتجرى المكالمات الهاتفية وتستشعر الوقوع وتخطر جهات محددة بحدوث ذلك. فما الذي يجب أخذه بعين الاعتبار قبل شراء ساعة ذكية، خصوصاً مع وجود اختلافات كبيرة بينها؟ سنستعرض في هذا الموضوع مجموعة من العوامل المهمة قبل اتخاذ قرار الشراء لساعة ذكية.

عوامل أساسية

توافق الساعة مع هاتفك الجوال هو العامل الأول، حيث إن ساعات «ابل» متوافقة مع أجهزة «يفون»، بينما تدعم الساعات التي تعمل بنظام التشغيل «وير» (Wear) ما يعرف باسم «وير أو إس» (Wear OS) سابقاً. نظامي «أندرويد» و«آي أو إس»، إلى جانب الساعات التي تصنعها «سامسونغ» و«غارمن» و«فيتبيت»، وتجدر الإشارة إلى أن الساعات التي تدعم التوافق مع أكثر من نظام تشغيل واحد تحتاج إلى تحميل تطبيق خاص بها لدعم مزاياها الخاصة.

عمر البطارية العامل الثاني الذي يعد من أكثر العوامل أهمية في عالم الساعات الذكية، حيث إن استخدام ساعة تعمل لبعض ساعات، ومن ثم تحتاج إلى معاودة شحنها، هو أمر مزعج غير عملي، ولا تستطيع الشركات زيادة وزن الساعة بإضافة بطارية أكبر لأنها ستصبح ثقيلة على ريسغ المستخدم. وتأتي هنا أهمية تطوير نظام التشغيل الخاص بالساعة الذكية، ورفع فاعليته في إدارة الموارد وتوفير الطاقة، وتطبيق المدمجة فيها.

الحديثة العمل لعدة أيام أو أسابيع دون شحن، على حساب قطر الشاشة وجودة عرض الصورة. ومن المهم أخذ تقنيتي الاتصال اللاسلكي وعرض الرسائل بعين الاعتبار، ذلك أن الساعات الذكية تهدف إلى تسهيل حياة المستخدمين، خصوصاً بسهولة اتصالها بالهاتف لقراءة التنبيهات الواردة بنظرة سريعة نحو شاشة الساعة، إلى جانب تسهيل الاتصال بالآخرين من خلالها، والرصد على الرسائل دون الحاجة لإخراج هاتفك من الجيب. وتساعد تقنية الاتصال عبر المجال القريب (Near Field Communication) في عمليات NFC اللائق، ويمكن إكمال عمليات الدفع في المتاجر من خلالها بمجرد تمرير الساعة بالقرب من وحدة قراءة بيانات المستخدم في المحافظ الرقمية المرتبطة بحسابه المصرفي. لتمت عملية الدفع بسرعة وسهولة وأمان. وتدعم بعض الساعات خدمات الدفع الخاصة بالشركة المصنعة لها، مثل دعم ساعات «ابل» خدمة «ابل باي» للدفع، بينما تدعم ساعات «سامسونغ» خدمة «سامسونغ باي» وغيرها.



أشكال متنوعة للساعات الذكية تدعم أكثر من نظام تشغيل

اللياقة البدنية

● المتابعة الصحية. وفيما يتعلق بالصحة، فحتماً ما تكون العامل الأهم لمن يبحث عن ساعة ذكية، حيث إن الساعات الحديثة تستطيع مراقبة معدل نبضات القلب المستخدم، وحالة تنفسه (معدل تنفس الدم بالأوكسجين)، ودرجة إجهاده في أثناء ممارسة التمارين الرياضية، ومتابعته جودة نومه، وتنبيهه لدى جلوسه لفترة طويلة، وضرورة السير قليلاً. يضاف إلى ذلك قدرتها على التعرف على نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه المستخدم، وتقدير عدد السعرات الحرارية المحروقة جراء السير أو الجري أو الهرولة أو السباحة (كثير من الساعات الذكية تقاوم للمياه أو البلل)، أو ركوب الدراجات الهوائية، وغيرها.

● الترفيه. وإن كنت تبحث عن الترفيه، فستتصفح كثير من الساعات حفظ الملفات الموسيقية المفضلة وتشغيلها عبر السماعات اللاسلكية المرتبطة بها دون الحاجة لوجود الهاتف بالقرب منك، أو من خلال تشغيلها عبر السماعة المدمجة فيها. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الساعات تدعم الاتصال بالإنترنت عبر شبكات الاتصالات (وليس عبر الهاتف)، الأمر الذي يعني أنه بإمكانك الاستماع إلى

خدمات البث عبر الإنترنت أو الاستماع إلى محطات الراديو الرقمية في أثناء ممارسة الرياضة، مع ترك هاتفك في المنزل، أو للتركيز على العمل.

● السعر. ويبقى عامل السعر مهما، حيث إن كثيراً من الساعات ذات الجودة العالية (تدعم ميزة الاتصال عبر المجال القريب، وعبر شبكات الاتصالات، ومقاومة المياه، والملاحة الجغرافية «جي بي إس»)، وتقديم سعة تخزينية مدمجة لحفظ الملفات الموسيقية) متوافرة بأسعار تتراوح بين 200 و400 دولار أمريكي، بينما يتراوح سعر الساعات الاقتصادية بين 100 و200 دولار.

ساعات مختلفة

ومن الساعات الموجودة في السوق التي تستحق الذكر ساعة «ابل ووتش» التي أطلقت في عام 2015. ويقدم الجيل السادس منها مزايا تتبع الصحة، وقياس نسبة تشبع الدم بالأوكسجين، وأداء فحوصات كهربائية القلب (ECG)، والاتصال بجهاز ما في حالات الطوارئ (مثل سقوط شخص كبير السن). كما تدعم هذه الساعة الاتصال عبر المجال القريب، وتقديم سعة تخزينية مدمجة لتخزين الموسيقى، وكثير من التطبيقات التي تقدم



تصاميم كلاسيكية لبعض الساعات الذكية

لنسن، هشام الكوكة

في السابق كان توظيف مساعد شخصي مقترصاً فقط على أصحاب النفوذ أو كبار المديرين في الشركات، ولكن مع التطور الهائل للتقنية، أصبح ذلك من الماضي، إذ يوجد داخل الهاتف «موظف» ينفذ جل ما تأمره به ويساعد في تنظيم وقتك وتحقيق أهدافك. وقد أصبح هذا ممكناً من خلال الاعتماد على أسلوبيين مكملين لبعض: المساعد الشخصي وتطبيقات زيادة الإنتاجية.

المساعد الشخصي

تطورت تطبيقات المساعدات الشخصية بشكل كبير خلال السنوات الماضية فأصبحت قادرة على القيام بالعديد من المهام التي كانت في السابق تحتاج إلى مجهود لتفنيها. من أهم هذه المساعدات «بيكسي» لهواتف سامسونغ، «سيليا» لهواتف هواوي، «مساعد غوغل» لكل هواتف أندرويد وأخيراً، «سيرى» لهواتف الآيفون.

هذه المساعدات الشخصية يمكنها القيام بالعديد من الوظائف مثل التحكم في أجهزتك

ومنزلك الذكي، الوصول إلى المعلومات من التقييمات الخاصة بك، العثور على المعلومات عبر الإنترنت، بالإضافة إلى معرفة الاتجاهات والطقس والأخبار.

أيضاً من أهم وظائفها تشغيل المؤقتات والمنبهات وتعبئة المواعيد وفتح التطبيقات، بل وتوجد بها إمكانية اللعب معك لتوفير سبل الراحة والترفيه.

الإضافة الأخرى من راحة التي وصلت للمساعدات الصوتية مؤخراً هي ميزة «الروتين Routine». باختصار، هي ميزة تقوم بعمل أكثر من وظيفة بامر واحد فقط منك. مثلاً، لو قلت «صباح الخير» لهاتفك، فسيقوم بإبارة الأضواء في المنزل، وتشغيل ماكينة القهوة، وإعطائك تقرير حول حالة الطقس، وحالة المرور بين بيتك ومقر العمل، وأيضاً سيقدم موجزاً للأخبار الصباحية. فيدل أن تقوم بسؤال هاتفك عدة أسئلة يمكنك تحديد الأشياء التي تريدها منه وسينفذها عندما تطلبها منه أو في الوقت الذي تحدده أنت مسبقاً. فيمكنك مثلاً تحديد الروتين الليلي بأن يقوم بإطفاء الإنارة وجهاز التلفاز عند الساعة العاشرة مساءً.

ويوجد في بعض الهواتف نظام مخصص للمدراء الصناعي، فوهاتف شاومي مثلاً بها إمكانية الرد على المكالمات، وإعلام المصلين بانك مشغول، وستطلب منهم ترك رسالة لك. وفي خطوة منها لتعزيز الذكاء الصناعي، وفرت غوغل ميزة جديدة سميتها «ديكس Duplex» وهي خدمة تقوم بالاتصال بالمطاعم بالنيابة عنك لتسأل عن إمكانية توفّر طاولة في وقت معين تحده أنت ثم تقوم بالجزر، وترسل لك تقريراً بأن العملية تمت بنجاح.

المثير في الأمر أن موظف استقبال المكالمات في المطعم لن يستطيع تمييز المتحدث، حيث إن ديكس ذكي جداً ويمكنه الإجابة بإتقان على معظم الأسئلة المتوقعة من المطعم، وفوق كل هذا، صوت ديكس هو صوت إنسان طبيعي وليس صوت المساعد الصوتي الذي تعودنا عليه نحن كبشر.

وأخيراً، إن كنت من هواة التقنية الحديثة وترغب بتجربة مساعد شخصي جديد، فيمكنك إعطاء الفرصة لـ «هاوند» Hound الذي يعطي معلومات أكثر عمقا مقارنة بالمساعدات الصوتية المذكورة آنفاً. فمثلاً إذا أجريت بحثاً سريعاً عن مطعم في حي معين لحضور اجتماع غداء، فيمكنك أن تطلب من «هاوند» الإطلاع على قائمة المتاح وتحدد أيها تقدم مواقف مجانية للسيارات أو بها أماكن للجلوس في الهواء الطلق.

تنظيم المهام

● التفرغ الصوتي أو الطباعة بالكلام. هل احتجت

متابعة المواعيد وتقديم التقارير وتسهيل الكتابة الصوتية

«سكرتير شخصي» داخل الهاتف لتنفيذ المهام

مرة إلى سكرتيرة لكتابة نصوصك؟ أو هل تشعرين أن الطباعة صعبة وتأخذ كثيراً من الجهد والوقت؟ يمكنك استخدام هاتفك لتحويل كلماتك المحكية إلى نصوص. ويتوفر في كل من آبل و«غوغل» تطبيق لآداء هذه المهمة على أكمل وجه، وإن احتجت لتفريع نص طويل، فيمكنك الاعتماد على تطبيق «غوغل دو كس Google Docs» الذي يعمل على النظامين. بهذه الميزة تستطيع مثلا كتابة صفحة كاملة في أقل من دقيقة لأن الكلام أسرع بكثير من نقر على شاشة الهاتف الصغيرة لآلاف المرات.

● تنظيم البريد الإلكتروني. من أهم العيوب التي يعاني منها العديد من الموظفين والطبية هي كمية الرسائل الموجودة في بريدهم الوارد والتي تكبر في وقت وجيز لتصبح مهمة تنظيف البريد أمراً صعباً جداً.

يستغرق الشخص العادي الكثير من يومه على البريد الإلكتروني، لذلك دع التكنولوجيا تساعدك في تنظيم بريدك، فلو كنت من مستخدمي «جيميل» مثلاً، فاستفد من فائته

التي تصنف البريد الإلكتروني إلى مجموعات، بما في ذلك الأساسي والاجتماعي والترويجي. يساعد هذا البريد الإلكتروني المهمة أولاً. يوجد بالتطبيق ميزة الغاء اشتراك جماعي لإزالته بسرعة من تلك القوائم البريدية التي كنت ترغب في عدم الاشتراك بها. التطبيق الأول يقوم أيضاً بأخذ نسخة احتياطية من الرسائل بحيث لا داعي للقلق بشأن حذف شيء ما قد تحتاجه لاحقاً.

كما توجد خيارات أخرى في متاجر التطبيقات مثل Superhuman و Edison Mail وهي تطبيقات مجانية تقوم بتصنيف الرسائل حتى تتمكن من معالجة رسائل البريد الإلكتروني المهمة أولاً. يوجد بالتطبيق ميزة الغاء اشتراك جماعي لإزالته بسرعة من تلك القوائم البريدية التي كنت ترغب في عدم الاشتراك بها. التطبيق الأول يقوم أيضاً بأخذ نسخة احتياطية من الرسائل بحيث لا داعي للقلق بشأن حذف شيء ما قد تحتاجه لاحقاً.

جدولة الاجتماعات والمواعيد

أهم عبة في هذا المحور هي العثور على وقت مناسب للاطراف المشاركة في الاجتماعات. يُعد Calendly تطبيقاً شائعاً يتيح لأشخاص خاص موعد معك استناداً إلى وقت فراغك. ويمكنك دمج Calendly مع تطبيقات Outlook أو Office 365 أو iCloud لتجنب الحجزات المزدوجة.

● تنظيم المهام. حتى إذا كان تطبيق التقويم الخاص بك يحتوي على تذكيرات تلقائية، فقد تحتاج إلى تنبيه مسبق بمهام معينة أو بأشياء غير موجودة في جدول زمني. هناك الكثير من الخيارات للتطبيقات هنا، لكن ما ننصح به هو ToDo المجاني من مايكروسوفت. هذا التطبيق يعمل ببساطة على كل الهواتف ويندمج مع بريدك الإلكتروني خصوصاً إن كان أيضاً من مايكروسوفت، ويخبرك بما عليك القيام به ومتى. على سبيل المثال، سوف يذكر بإجراء مهمة في ساعة الغداء الخاصة بك، ودفع فاتورة الهاتف أو حجز تذكرة طيران أو إرسال بريد إلكتروني. ميزة هذه التطبيقات عن الدفاتر الورقية أنها دائماً معك، ويمكنك أن تعدل عليها بل وتحتج عن أشياء قمت بها السنة الماضية مثلاً، وهذا ما يصعب الحصول عليه في حال اعتمادك على الورق. توفر متاجر التطبيقات العديد من التطبيقات المماثلة من أهمها Todoist و 24me و TickTack الذي يحتوي على مؤقت تومودورو Pomodoro دمج مساعدتك على التركيز على المهام التي تحتاج إلى إنجازها.

التفريغ الصوتي أو الطباعة بالكلام. هل احتجت

نظارة مصممة بمجال رؤية واسع وعرض عالي الدقة وتؤمن راحة الاستخدام

«فايف فوكس 3».. مستقبل الواقع الافتراضي

من داخلها وتديلبها. (يمكنك مثلاً الاحتفاظ ببطاريات عدة مشحونة لفوكس 3، إذا كنت تستخدمونها في مشروع ما).

أدوات التحكم والصوت

تشابه تجربتنا «فوكس 3» و«كويست 2» من نواح كثيرة أبرزها أداة التحكم التي تأتي بنفس تصميم الأزرار والمفاتيح والعصا، إلا أن أداة «فوكس 3» أطول وتشحن باتصال USB-C عوضاً عن البطاريات. ولكنني فضّلُت أداة التحكم في «كويست 2» لناعية تفاعلها وهنراؤها أثناء الاستخدام.

يُسمع الصوت في «فوكس 3» عبر فتحات مكبر الصوت الموجودة في عصابة الرأس التي تصدر صوتاً مكانيّاً جيداً في التطبيقات والألعاب، كما في «كويست 2»، وتضمّ النظارات أيضاً منفذاً لسماعات الأذن. لم أنبه جداً بنوعية الصوت المدمج، وسجلت الانطباع نفسه عن «كويست 2»، لذا فضّلُت الاستفادة من مكبر الصوت والاستعاضة عنه باستخدام سماعات لآلان.

نظارة متقدمة

«فوكس 3» ليست مصمّمة لكمة أو جهاز للرأس تستخدمونه مع الكومبيوتر. للوضوح، لا بدّ من القول إنّ «فايف فوكس 3» نظارة تجارية، لا سيّما وأنّ



نظارة «أوكيولوس كويست 2»

خلفية السماعه بشكل أشبه بحزام الطائرة الذي يباع منفصلاً في «كويست 2»، إلا أنه أكثر متانة في فوكس ويأتي كجزء ثابت في التصميم. وتجدر الإشارة إلى أن حواف العدسات الواسعة لم تضغط على نظارتي الطبية. يمكن القول إنّ تصميم «فوكس 3» يشبه تصاميم نظارات الواقع الافتراضي الأخرى، ويعطي الأولوية للراحة على المحولية. وأجبت أيضاً فكرة أنّ الإطار الأمامي يمكن أن يُرفع عن عيني وأن يُثبت على رأسي وأنا أرتديها في حال أردت التحقق من هاتفني أو من اللابتوب. تأتي النظارة الجديدة من «إتش تي سي» بواجهة قابلة للتعديل

ولكنّ العرض ليس مثالياً: فقد تسببت عدسات «فيريل» المستخدمة في النظارات ببعض الفراغات الصوتية من وقت إلى آخر، كما يحصل في الكثير من نظارات الواقع الافتراضي. ويبدأ أحياناً، وكان البصريات غريبة بعض الشيء حتى أنني شعرت أنها تحتاجان إلى تعديل أثناء مشاهدة الفيديوها الإنغماسية الثلاثية الأبعاد... ولكن هذا لا ينفي أنّ هذا الإصدار يعد تطوراً كبيراً عن «فايف فوكس» السابقة.

راحة الاستخدام يُصمّم تصميم «فوكس 3» بكبر الحجم، ولكنه يمنح مرتديها راحة أكبر. توضع البطارية في

إعلانات الأفلام عبر يوتيوب. في السابق، عند تجربة دقة العرض في نظارات «أوكيولوس كويست 2» Oculus Quest ذات دقة 1832 بـ 1920 من البيكسل للعين الواحدة، وجدت أنها جيدة جداً، إلا أنّ «فوكس» تقتر أكثر من نظارة «فيريب جي 2» الخاضعة بأجهزة الكومبيوتر من «إتش بي»، والتي تعد واحدة من أفضل سماعات الواقع الافتراضي المتوفرة اليوم.

تضمّ النظارات الجديدة أيضاً مجال رؤية بزاوية 120 درجة، شعرت فوراً بتميزه في لعبة رماية اسمها «هايبير داش» (بدت وكأنها نسخة أقل جودة من لعبة «بويبوليشين وان»). يُشعر مجال الرؤية بزاوية 90 درجة في نظارة «كويست» المرتدي وكأنه ينظر من كوة كبيرة، في حين يشعر مستخدم «فوكس 3» بفضّل مجال رؤيتها الأكثر اتساعاً.

وكانه ينظر من فتحة من قننا... للطقس. خلال اللعب، تمخّضت من رؤية مساحة أكبر من ساحة المنافسة دون الشعور بأنني أرتدي نظارة، بالإضافة إلى دقة المرئي الرائعة التي جعلتني أدمج كثيراً في اللعبة إلى درجة أنني نسيت وجود العدسات على وجهي.

التطبيقات وقطع الدعم من فيسبوك ستتوافق مع النظارة بالبرونة المطلوبة. في المقابل، صمّمت «فايف فوكس 3» لمنح راحة أكبر، وعرض أفضل، فضلاً عن أنها غير مرتبطة بفيسبوك.

عروض متميزة

إن أهم مجالات تفوق «فوكس 3» هي العرض والزاحة. وأفضل المزايا التي رصدتها في «فوكس 3» كانت مجال رؤيتها والواسع والعرض العالي الدقة. منحتني هذه النظارة شعوراً رائعاً بعرض خال من الشوائب والبيكسلات بدقّة بلغت 2448 بـ 2448 للعين الواحدة، لتبدو وكأنها تدوب في أي عمل نظرت إليه في التطبيق الفني الذي ذكرته أعلاه، أو عند مشاهدة

باختصار، يبدو الواقع الافتراضي رائعاً في 2021، وتعتبر نظارة الواقع الافتراضي الجديدة من «إتش تي سي» نسخة احترافية تجارية من نظارة «أوكيولوس كويست 2»، وبحسب الشركة المصنّعة، تضمّ «فايف فوكس 3» معالج «كوالكوم سنباغ دراغون إكس آر 2»، بالإضافة إلى مراوح وتبريد بهدف تحسين الأداء.

تقدّم شركة فيسبوك أيضاً نسخة تجارية من نظارتها التي يبدأ سعرها من 300 دولار، وهي اليوم تعمل على إصدار النسخة المقبلة «كويست برو»، ولكن لم يتّضح بعد ما إذا كانت بيئة



نظارة «فايف فوكس 3»

* سي نت،

- خدمات «تريبون ميديا»

مدينة المستقبل سلّطت الضوء على حلول التنقل المستدام

«نيوم» تلتفت الأنظار في سباق «نيويورك إي بري»



نيوم باتت منصة للرياضة العالمية خاصة في دعم واستضافة رياضة المحركات (الشرق الأوسط)

البحر الأحمر، حيث يتم بناؤه من الصفر ليكون حاضرة تنبض بالحياة، وهو مكان تُحدّد فيه زيادة الأعمال مسار هذا المستقبل الجديد. وسيكون مقصداً وموطناً لأصحاب الطموح الذين يسعون إلى أن يكونوا جزءاً من بناء نموذج جديد لمعيشة استثنائية، وإنشاء شركات مزدهرة. كما سيتجلى في نيوم الإبداع في مجال الحفاظ على البيئة. وستخصّص نيوم عدداً من المدن والموانئ والمناطق التجارية ومراكز البحوث والمرافق الرياضية والترفيهية والوجهات السياحية، كما ستكون مقراً للعباش والعمل لأكثر من مليون شخص من جميع أنحاء العالم. ويوصفها مركزاً للابتكار، سيستقطب مشروع نيوم رواد وقادة الأعمال والشركات، للبحث في التقنيات والمشروعات الجديدة، واحتضانها وتسويقها بأساليب مبتكرة. وسيجسد سكان نيوم أخلاقيات وقِيمًا تمثل روح الجماعة، كما سيستخدمون ثقافة تتجسّد الاستكشاف والمغامرة والتنوع،

المسارعة بتطوير حلول التنقل الكهربائية وخلق مستقبل أكثر استدامة. وعن تلك الجهود، يقول فلوريان لينرت، رئيس قطاع النقل في نيوم، إن «شراكتنا مع فريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي، وبصفتهم من أبرز المشاركين في سلسلة السباقات الكهربائية الملتزمة بتحقيق مستقبل أكثر استدامة، تمنحنا فرصة للعمل جنباً إلى جنب مع كيان يشاركنا شغفنا بالبيئة، فضلاً عن كونها شهادة تؤكد طموح نيوم لأن تكون مستقبل التكنولوجيا والنقل. ومن خلال نهجنا وقيمنا المشتركة، يمثل تعاون نيوم مع الفريق خطوة أخرى نحو تبني ابتكارات وتقنيات التنقل الكهربائي، داخل حلبة السباق وخارجها».

ويذكر أن مشروع نيوم هو انطلاقة واثقة لتقدم البشرية، وتجسيد لرؤية تُمثّل ما سيبدو عليه المستقبل الجديد. يقع في شمال غرب المملكة العربية السعودية على

نيوم، «الشرق الأوسط»

سلّطت نيوم خلال الجولتين العاشرة والحادية عشرة للموسم السابع من بطولة العالم للفورمولا إي، ضمن سباق «نيويورك إي - بري»، الضوء على دور شراكتها مع فريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي، لتعزيز مكانتها كمستقبل جديد تشكل فيه الاستدامة ركيزة أساسية.

ويبرزت مدينة المستقبل السعودية، بصفتها الشريك الرئيسي لفريق مرسيدس إي كيو فورمولا إي، إنجازات مدينة نيويورك في تشجيع الاعتماد على السيارات الكهربائية وإدارتها أكبر أسطول للمركبات الكهربائية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعد الفورمولا إي واحدة من أسرع الرياضات نمواً وأكثرها ابتكاراً في العالم. كما تساعد التكنولوجيا التي تم تطويرها من خلال سلسلة السباقات الكهربائية في

دوري المحترفين: لا مشكلة مع الشباب

و«المعيار التاسع» لن يُغنى

كان المعيار الثاني يتسلسل جولات الدور الثاني هو انعكاس تام لتسلسل جولات الدور الأول.

وقالت رابطة دوري المحترفين السعودي إن كل فريق من الفرق المشاركة في الدوري سيلعب في الدور الواحد كفريق مستضيف سبع مباريات على الأقل وثمانى مباريات على الأكثر.

كما جاء من ضمن المعايير ألا يلعب أي فريق أكثر من جولتين متتاليتين كفريق مستضيف أو جولتين متتاليتين كفريق ضيف في الدور الواحد، وأشارت الرابطة إلى أن مباريات الجولة الأولى ستواجه فيها فرق المستوى الأول.

والرابع فرق المستوى الثاني ستواجه فرق المستوى الثالث، وفي الشأن ذاته، أشارت الرابطة إلى عدم لعب أي فريق جولتين متتاليتين ضد فريقين من المستوى الأول أو جولتين متتاليتين من المستوى الرابع.

وأوضحت الرابطة أنه في الجولتين الأخيرتين سيلعب كل فريقين أحدهما كفريق مستضيف والآخر كفريق ضيف، وفي المعيار الثامن قالت الرابطة إنه ستتم مراعاة الملاعب المشتركة بين فريقين في

الدورين الأخيرتين، بحيث يلعب أحد الفريقين في الجولة كفريق ضيف لكونها جولة موحدة. وأشارت إلى أن المعيار التاسع اعتمد فيه عدم تضمين مباريات الدوري توقيتاً موحداً لمباريات الدوري أو الكلاسيكو، موضحة: «لا تقام مباريات

في جولة واحدة».



أحمد الراشد (الشرق الأوسط)

في أواخر شهر مايو (أيار) 2022، علماً بأن الدوري سيشهد توقفات أيام الغفيا، وكذلك في ديسمبر (كانون الأول)، حين يشارك المنتخب السعودي في بطولة كأس العرب، المقرر إقامتها في قطر، علماً بأن الرابطة لديها خطة بديلة للبرنامج في الوقت ذاته «أن تلغى المعيار التاسع» كونه ليس مرتبطاً بالشأن الفني، بل هو معيار تسويقي وجماهيري بالدرجة الأولى ومطبق منذ ثلاثة أعوام.

وكشف الراشد أن جدول الدوري السعودي للمحترفين سيصدر خلال نهاية الأسبوع الجاري، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت، لـ«الشرق الأوسط»، إعلان الجدول الخاص بالدوري السعودي للمحترفين للموسم الجديد في بحر الأسبوع الجاري، والرابطة متفحة مع شركة أميركية (قوت برو) هي التي ستقوم بتصميم الجدول بشكل تقني، وستقام المباريات غالباً في نهاية كل أسبوع، على أن يختتم الدوري

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد أحمد الراشد، رئيس لجنة المسابقات التابعة لرابطة دوري المحترفين السعودي لـ«الشرق الأوسط»، أن الرابطة ردت على خطاب نادي الشباب الرسمي الخاص باعتماد المعيار التاسع المخصص لألية جدول دوري المحترفين السعودي، مشيراً إلى احترامه وتقديره لمكانة وقيمة نادي الشباب «الفنية والتسويقية والجماهيرية».

وأوضح أن الرابطة أرسلت خطابها الرسمي، مساء الإثنين الماضي، وذلك رداً على الخطاب الشبابي الأسبوع الماضي.

وأشار إلى أن التحفظ الشبابي على «المعيار التاسع» الذي رآوا فيه أنه يخس حق ناديهم تم إيضاح موقف الرابطة مع المسؤولين في النادي، وأن إدارة الرابطة تقدر نادي الشباب ومسؤوليه وجماعه، وأنه لا توجد مشكلة معهم، لكنها في الوقت ذاته «أن تلغى المعيار التاسع» كونه ليس مرتبطاً بالشأن الفني، بل هو معيار تسويقي وجماهيري بالدرجة الأولى ومطبق منذ ثلاثة أعوام.

وكشف الراشد أن جدول الدوري السعودي للمحترفين سيصدر خلال نهاية الأسبوع الجاري، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت، لـ«الشرق الأوسط»، إعلان الجدول الخاص بالدوري السعودي للمحترفين للموسم الجديد في بحر الأسبوع الجاري، والرابطة متفحة مع شركة أميركية (قوت برو) هي التي ستقوم بتصميم الجدول بشكل تقني، وستقام المباريات غالباً في نهاية كل أسبوع، على أن يختتم الدوري

وعبد الرحمن الحلافني نائب رئيس النصر السابق، حيث تمت الصفقة أواخر يناير من العام 2020.

وعلى سعيد متصل، كشفت المصادر أنه لم يتم الاتفاق مع أي نادٍ بشكل نهائي بشأن انتقال اللاعب حسن العمري، مبيناً أن العرض الشبابي وعرض التعاون الأكثر جدية ورسمية، فيما تدور أحاديث عن رغبة أندية في الدخول للمنافسة على الصفقة، من بينها الهلال، لكن لا يوجد شيء رسمي لدى الإدارة سوى من الشباب والتعاون.

ويبيّن أن هناك مناقشات جدية تجري في هذا الشأن، لكن لم يتم التوصل إلى نتيجة، مشيراً إلى أن الرقم الذي وصلت له المفاوضات 8 ملايين، وهناك رغبة قدسوية في رفع المبلغ ليصل إلى 10 ملايين مع الاتفاق على الحية في الدفع سواء دفعة أولى أو أخيرة بوقت يتم تحديده لا يتضرر منه نادي القادسية.

وعلى سعيد آخر، يبدأ فريق القادسية بعد عيد الأضحى استعداداته لخوض منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، حيث تجري مشاورات مع المدرب التونسي محمد دحمان بشأن الموعد الأنسب لانطلاقه مع الفريق، وذلك ضمن موعد انطلاق دوري الأولى في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

القادسية يشكو النصر لـ«الكفاءة المالية»

سباق هاللي - شبابي للفوز بصفقة العمري



حسن العمري (الشرق الأوسط)

أن يتم حسم القرار، مبيناً أن إدارة القادسية لا تود أن تعكر علاقتها بأي من الأندية السعودية الأخرى، لكنها في المقابل تبحث عن حقوق ناديها التي خلفها النظام والقانون الرياضي في المملكة». ومع تأكيدات إدارة القادسية عدم اللجوء للجنة الانضباط بشأن قضيتها مع النصر، بات

الدمام، علي القطان

أكدت مصادر موثوقة في نادي القادسية لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النادي لا تنوي سلك المسارات القانونية الطويلة، من أجل تحصيل مستحقاتها من نادي النصر بشأن بقية مبلغ انتقال اللاعب خالد الغنام، على غرار ما حصل في قضيتها ضد نادي الاتحاد بشأن بقية مستحقات انتقال اللاعب هارون كمارا، حيث تفضّل الإدارة الاكتفاء بالشكوى لدى لجنة الكفاءة المالية، التي تم اعتماد كونها جهة ترصد الديون المستحقة على الأندية.

وبيّن المصدر أن سلك الطرق القانونية يعني أن النادي سيمر مع النصر بقضية مشابهة لقضيتها مع نادي الاتحاد، التي مضى عليها قرابة عامين، قبل أن تدخل مرحلتها الأخيرة التي تتعلق بقرار لجنة الانضباط بخصوص النقاط من الفريق الاتحادي في حال عدم سداد المستحق من الصفقة الذي يتجاوز 10 ملايين ريال خلال شهر.

وأضاف: «لجنة الكفاءة المالية تقبل تسجيل الديون الموثقة على الأندية، وبالتالي تمنعها من التسجيل في الفترة المقبلة للتسجيل، ولذا رأت الإدارة أن اللجوء للجنة خطوة أسرع من اللجوء إلى التصعيد وانتظار عدة مراحل لتقاضي، قبل

اللاعب تعهد «إسعاده» جماهير النادي

الأهلي يجهز أوراق سفر برادريتش لتونس

الحالي ضمن البرنامج الإعدادي للفريق له والذي ينص على خوض الفريق ل4 مباريات ودية بناء على طلب المدرب هاسي، في الوقت الذي تجري تحركات حثيئة لتأمين المباريات الودية الثلاث المقبلة بفتح خطوط التواصل مع عدد من الأندية التونسية إلى جانب الأندية التي تقيم معسكرات تدريبية هناك لتحديد مواهب ودية معها وفق البرنامج الإعدادي في 14 و 23 و 28 من ذات الشهر.

ويفتقد الأهلي خلال مرحلة الإعداد للرباعي الحاسر محمد الربيعي واللاعبين عبد الباسط هندي وعبد الرحمن غريب وعبد الله حسون لانضمامهم للأخضر السعودي تحت 23 عاماً للمشاركة في أولياد طوكيو.

بقيادة ماجد النفيعي بعد التعاقد مع البرازيلي بيريرا والمهاجم محمد المرشحي قادماً من الفتح فيما كانت إدارة الأهلي استقطبت على هرم القيادة الفنية المدرب الالباني بيستنيك هاسي.

ويبدأ لاعبو الأهلي يوم أمس التحضيرات الفعلية بمعسكرهم بمدينة طرقة التونسية بإشراف المدرب هاسي وسط روح معنوية مرتفعة وتفاؤل كبير بمرحلة مختلفة قائمة للفريق ترضي طموحات محبي النادي بعد أن أنهى الفريق الموسم الماضي من الدوري في المركز الثامن برصيد 39 نقطة، فاقداً معها بطاقة التأهل لدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة.

ويواجه الأهلي في تونس النجم الساحلي وديا يوم 18 يوليو (تموز)

وصنع 5 أهداف، فيما صنع 22 فرصة وبلغت دقة الافتكاح لديه 57 في المائة ودقة التمرير 85 في المائة.

وكان برادريتش شارك مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث وصل فريق بلاده للمباراة النهائية قبل الهزيمة 4 - 2 أمام فرنسا. بينما مثل عدداً من الأندية منها بريمراتس ستوربيتش، ومايدوك سبلج، ورييكا بركواتيا، وسيلتا فيجو الإسباني، وكاليارا الإيطالي الذي كان مرتبطاً معه بعقد يمتد إلى 2023 والذي أعاره الموسم المنصرم لنادي العين السعودي قبل تعاقد النادي الأهلي معه.

في حين كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن تحركات أهلاوية لإنهاء العلاقة التعاقدية مع الخنائي

بعدد يمتد لموسمين قادماً من نادي كالياري الإيطالي.

ونشر الأهلي فيديو ترحيبياً باللاعب برادريتش الذي عبر عن تطلعه لإسعاده الجماهير الأهلاوية، حيث قال: «في يوليو (تموز)، حيث تحدث الأصدقاء المميزة، وقعت على أول عقد احترافي في مسيرتي الكروية، ولعبت أول مباراة، وكنت في نهائي كأس العالم برفقة منتخب بلادي، والأّن خلال هذا الشهر أبدأ رحلتي مع الأهلي». وأضاف

«بالنسبة لي هذا شهر سعيد، ولكن بالنسبة لكم، سوف نحاول جعل كل الأشهر سعادة لكم». وخاض برادريتش مع فريق العين الذي كان معاراً إليه الموسم الرياضي المنصرم، 27 مباراة سجل خلالها هدفين

جدة، إبراهيم القرشي

سارعت إدارة الأهلي يوم أمس إنهاء كافة الأمور المتعلقة بسفر الكرواتي فيليب برادريتش إلى مدينة طرقة التونسية للحاق بمعسكر الفريق المقام هناك، استعداداً لمنافسات الموسم الرياضي الجديد.

وخبر «الشرق الأوسط» الخميس الماضي بالتوجه بدعم الفريق بالكرواتي برادريتش وذلك عقب إعلانه رسمياً في وقت متأخر أول من أمس التعاقد مع صاحب الـ29 عاماً

في الوقت الذي تبرز فيه النمسا بوصفها إحدى الدول المرشحة لإقامة المعسكر، حيث شرع في استخراج التأشيرات اللازمة للاعبين لترتيب مغادرة بعثة الفريق، في الوقت الذي ينتظر فيه أن يبلّغ الجاهز الفني البرازيلي بالمعسكر الخارجي والإشراف على تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد.

ويشرف على تدريبات الفريق الجماعية طاقم فني سعودي بقيادة المدرب حسن خليفة الذي يتواصل بصورة يومية ومباشرة مع المدير الفني للفريق البرازيلي فابيو كارليني سواء بالاتصال الهاتفي والمرئي للاطلاع على كل

جدة، إبراهيم القرشي

أنعش الخنائي الدولي عبد الإله المالكي وفهد المولد تحضيرات فريق الاتحاد الجارية استعداداً للموسم الرياضي الجديد في معقل النادي بجدة بمرحلتها الأولى، في الوقت الذي يجري فيه الترتيب للتنسيق للمعسكر الإعدادي للبدل عن مدينة دبي الإماراتية في ظل القيود المفروضة والمتخذة بسبب تداعيات فيروس «كورونا».

وتعدّ صناعة القرار بنادي الاتحاد تحركاتهم لحسم موقع المعسكر؛ المرهون بإمكانية إقامة الفريق عدداً من اللقاءات الودية،

كارليني يتابع التحضيرات «عن بُعد»

الاتحاد يبحث عن معسكر... والنمسا مرشحة

أحد الطموحات الاتحادية، والذي سيسمح لاعبي الفريق دفعة معنوية كبيرة للأنفاس المحلية في الموسم الرياضي الجديد، إلى جانب العائد المالي الجيد الذي سيستفيد النادي منه بالحصول على جائزة المركز الأول والتي تقدر بـ6 ملايين دولار.

من جهة ثانية؛ أقامت إدارة الاتحاد حفلاً تكريمياً لزين براميل بعد نهاية فترة خدمته مع النادي التي استمرت 38 عاماً، مقدمة له الشكر على جهوده المخلصة طوال فترة عمله مع النادي، مثنية على ما قدمه من جهود وعذا الجميع محل تقدير واحترام، متمنية له التوفيق في حياته المقبلة.

الكبرى للملابس الرياضية لتأمين الأطقم الخاصة باللاعبين. ويتطلع الاتحاديون إلى عودة فريقهم مجدداً لمنصات التتويج بالموسم الرياضي الجديد، في الوقت الذي وضع فيه صناعة القرار الأولوية للوفاء بمتطلبات جانب التعاقد مع مهاجم أجنبي يعزز الحضور الهجومي للفريق.

ونجح الاتحاد في العودة مجدداً لبطولة دوري أبطال آسيا، حيث أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث خلف الشباب والهلال، وكان قريباً من حصد لقب لولا التعثر في الجولات الأخيرة. ويعقد لبطولة العربية

غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وأسهلت لجنة الانضباط والاختلاف في اتحاد الكرة، الخسيس الماضي، نادي الاتحاد 30 يوماً، قبل إيقاع عقوبة خصم 15 نقطة من رصيد الفريق الأول لكرة القدم في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بسبب امتناعه عن تنفيذ 5 قرارات لغرفة فض المنازعات لصالح أندية الفيصلي بواقع 3 مطالبات توجب تسويتها، والاتفاق والقادسية بواقع مطالبة واحدة لكل منهما. وأوضحت اللجنة أنها ستسقط العقوبة في حال تنفيذ قرار الغرفة خلال المهلة المخصصة عليها في الفقرة ذاتها. وتشمل مطالبات الفيصلي

مطلع لـ«الشرق الأوسط» على افتتاح صناعات القرار بنادي الاتحاد على كل الخيارات المطروحة لتجاوز الأزمة المالية؛ ومنها مقايضة عدد من اللاعبين غير المشاركين مع النادي بصفة أساسية في ظل الالتزامات المالية المتعددة والواجب الوفاء بها لاستخراج شهادة الكفاءة المالية وتجنب أي عقوبات قد تصدر على النادي.

وأشار المصدر إلى تحركات حثيئة لتسوية القضايا والمطالبات المالية على النادي، خصوصاً تلك الأخيرة المتعلقة بمستحقات أندية الانفاق والفيصلي والقادسية لتجنب أي عقوبات قد تصدر على النادي في حال عدم الوفاء بها في

الأمر المتعلقة بالفريق، في الوقت الذي يوجه فيه كارليني الجاهز الفني الوطني بتفخيذ بعض التعليمات الفنية في التدريبات، بينما يشرف المدرب ميروك زايد على تدريب الحراس.

وتأخر انضمام المدرب كارليني إلى جانب عدد من أبناء جلدته المحترفين بالفريق ومنهم المنضم حديثاً كورنادو بسبب تعليق الرحلات احترازياً بعد من الدول للوقاية من «كورونا»، في الوقت الذي تجري فيه اتصالات مكثفة لتنسيق عودته للإشراف على تحضيرات الفريق للموسم الجديد.

في الوقت الذي تبرز فيه النمسا بوصفها إحدى الدول المرشحة لإقامة المعسكر، حيث شرع في استخراج التأشيرات اللازمة للاعبين لترتيب مغادرة بعثة الفريق، في الوقت الذي ينتظر فيه أن يبلّغ الجاهز الفني البرازيلي بالمعسكر الخارجي والإشراف على تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد.

ويشرف على تدريبات الفريق الجماعية طاقم فني سعودي بقيادة المدرب حسن خليفة الذي يتواصل بصورة يومية ومباشرة مع المدير الفني للفريق البرازيلي فابيو كارليني سواء بالاتصال الهاتفي والمرئي للاطلاع على كل

مانشيني صاحب الفضل الأول في الفوز بكأس أوروبا... وساوثغيت يتحمل مسؤولية الخسارة

إيطاليا «الواقعة» تستحق التتويج بجدارة... وإنجلترا «المرتعة» تضيع فرصتها التاريخية



دونا روما حارس إيطاليا نال كأس أفضل لاعب بالبطولة (أ.ف.ب)



المدرّب مانشيني (يسار) يشارك كيليني رفع كأس أوروبا لدى الوصول إلى مطار روما (أ.ف.ب)

لندن، الشرق الأوسط

أسدل الستار على منافسات كأس أمم أوروبا... سيحصل على فصل كامل لنفسه... ويعد تحصيل المنتخب الإيطالي من فريق فوضوي فشل في التأهل لمونديال 2018 إلى بطل أوروبا، فيما دفعت إنجلترا «المرتعة» ثمن تحفظ مدربيها غاريت ساوثغيت ليتجرع فريته...

وبعد إرجاء لعام بأكمله بسبب تداعيات فيروس «كورونا» وبعد 51 مباراة توزعت على 11 مدينة في 11 دولة أوروبية، كان التتويج في نهاية المطاف من نصيب منتخب إيطاليا متجدد بقيادة مدربه روبرتو مانشيني على حساب منتخب إنجليزي «مضيف» لست من مبارياته السبع، من دون أن يستغل ذلك لإنهاء صيام عن الألقاب منذ مونديال 1966...

وكانت عودة إيطاليا بهذه الحلة المثيرة بعد خيبة الغياب عن مونديال روسيا 2018، من أبرز إيجابيات النسخة السادسة عشرة من النهائيات القارية، إذ عاد «الأزوري» ليلعب دوره بين الكبار، لكن هذه المرة متخلياً عن أسلوبه الدفاعي التقليدي وبنكهة هجومية لافتة لفريق غابت عنه الأسماء الرنانة. وبعد 15 عاماً على اللقب الأخير الذي أحرزه منتخب إيطاليا بركلات الترجيح أيضاً على حساب فرنسا في مونديال ألمانيا، عادت البسمة إلى الإيطاليين الذين أسقطوا الإنجليزي في معقلهم «ويمبلي»...

في معقلهم «ويمبلي» بعد مزوا في ثمن النهائي بيجيكا القوية وفي نصف النهائي بإسبانيا التي حرمتهم ساوثغيت مدرب إنجلترا يواسي ساكا بعد إهدار ركلة الترجيح (أ.ب)

انطلاقاً ماثلية نحو تحقيق أول لقب كبير لها بعد صيام دام 55 عاماً، عندما منحها الظهير الأيسر لوك شو التقدم بعد مرور دقيقتين فقط مسجلاً أسرع هدف في تاريخ المباريات النهائية للبطولة القارية. وفي تلك اللحظة، كان من السهل تخيل أن يصبح ساوثغيت بطلاً قومياً لتكون إنجلترا باتت على بعد 88 دقيقة من إحراز أول لقب كبير لها منذ أن توجت بطلة للعالم على أرضها بفوزها على ألمانيا الغربية 4 - 2 بعد وقت إضافي عام 1966. بيد أن مدرب إنجلترا قرر عدم المجازفة في الشوط الثاني ليتلقى فريته هدف التعادل، قبل أن يخوض المنتخبان ركلات الترجيح التي نجح فيها لاعبو إيطاليا في المحافظة على رباطة جاشهم ليحسموها 3 - 2. وكانت ركلات الترجيح تجربة مريرة أخرى لساوثغيت الذي كان مسؤولاً عن إهدار ركلة جزاء كلاعب في نصف نهائي كأس أوروبا عام 1996 على الملعب ذاته ضد ألمانيا لتحسم الأخيرة نتیجة في صالحها في طريقها للتتويج باللقب. ومنذ أن تسلم تدريب المنتخب الإنجليزي عام 2016، بدأ وكان ساوثغيت نجح في ركلات الترجيح عندما نجح فريته في تحطيم كولومبيا في ثمن نهائي مونديال روسيا بفضل هذه الركلات، ثم سويسرا في ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية. بيد أن قرار المدرب إنشراك ماركوس راشفورد

المستقبل، سيكونون دائماً مرادفاً لهذا الانتصار لأنهم يكتنون الكثير من الاحترام لبعضهم بعضاً. وفاز المدافع المخضرم بونوتشي بجائزة أفضل لاعب في المباراة بعد أن نال لقبه الدولي الأول عقب تسع سنوات من الخسارة في نهائي بطولة أوروبا 2012 أمام إسبانيا، بينما نال زميله حارس المرمى الخالق جانلويجي دونا روما الذي تصدى لركلتين ترجيحيتين لإنجلترا، كأس أفضل لاعب بالبطولة.

وصاح بونوتشي، أكبر هدف في مباراة نهائية لأمم أوروبا، حيث يبلغ من العمر 34 عاماً و 71 يوماً، بعد انتهاء المباراة: «الكأس القادمة إلى روما» رداً على الهتاف الشهير للجماهير الإنجليزية «الكأس عائدة إلى ديارها».

وقال بونوتشي: «سعدنا يوماً بعد يوم منذ مباراة الدنمارك أن الكأس ستعود إلى لندن. أنا أسف لهم، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

استحوذت على الكرة بنسبة 62 في المائة مقابل 38 لإنجلترا وأثر ذلك عن هدف التعادل الذي سجله ليوناردو بونوتشي في الدقيقة 67. وسدد المنتخب الإيطالي 20 محاولة على الرمي مقابل ست محاولات لإنجلترا وأكمل 755 تمريرة مقابل 341 لإنجلترا. ولم يكن مانشيني خائفاً من اقتراب من الوقت الإضافي ليضمن استمرار الزخم، حيث خرج أسبيني المرهق في الدقيقة 90 وغادر ماركو فيراتي الملعب بعد ست دقائق لاحقة ليشارك مانويل لوكاتيلي. في المقابل كانت تغييرات ساوثغيت، أو تلك التي لم يقم بها، في حاجة للمراجعة لأن أسلوب مدرب إنجلترا لم ينجح في تغيير سير المباراة أمام فريق مانشيني الأكثر ثقة.

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

لقد كانت هناك صفات لا تحتاج للقباس غرسها مانشيني في فريته واتضح بشدة في مباراة النهائي، مثل الجراءة والتصميم، ليصبح أول مدرب إيطالي يقود بلاده إلى اللقب

إساءات عنصرية ثلاثي إحقاق ركلات الترجيح الإنجليزي... وإيقاف 49 مشاغبا

الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) ودوري السوبر النسائي وكذلك الروابط التي تمثل اللاعبين والحكام والمدربين، السير على خطى رياضات أخرى مثل الرغبي أو الكريكيت، بمقاطعة مواقع التواصل الاجتماعي من الجمعة 30 أبريل (نيسان) حتى الاثنين 3 مايو. ولم تقتصر منصات نهائي «يورو 2020» على العنصرية، بل حدثت إشكالات مع متابعين من دون تذاكر تمكنوا من دخول «ويمبلي» وتجاوزوا رجال الأمن.

وأفادت شرطة لندن بأنها تحقق في منشورات «مسيئة وعنصرية»، موضحة في تغريدة على «تويتر»: «نحن على علم بعدد من التعليقات العنصرية والعنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي موجهة ضد لاعبي كرة القدم بعد نهائي كأس أوروبا 2020. هذه الإساءة غير مقبولة إطلاقاً ولن يتسامح معها وسيُحَقَّق فيها».

واتخذ لاعبو إنجلترا موقفاً قوياً ضد العنصرية في البطولة وكهوا قبل مبارياتهم: بينها نهائي الأحد. وفي مايو (أيار)، دعا الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الحكومة البريطانية إلى إصدار تشريعات دون تأخير لإجبار شبكات التواصل الاجتماعي على التصرف ضد الإهانات التي استهدفت راشفورد في الماضي. وللفت الانتباه إلى هذه العنصرية على مواقع التواصل الاجتماعي، قرر الاتحاد الإنجليزي والأندية ورباطة

المثير للاشمئزاز غير مرحب به في متابعة الفريق: بدوره، استنكر رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون الذي كان حاضراً في مدرجات «ويمبلي» لإزارة منتخب بلاده بحضور نحو 60 ألف مشجع، بينهم 10 آلاف مشجع لإيطاليا، الإساءة العنصرية، وقال عبر «تويتر»: «يستحق هذا المنتخب

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

الذي لم ينجح في تحقيق هدفه في المباراة، ولكن في الواقع الكأس ذاهبة إلى روما وبهذه الطريقة يمكن للايطاليين في جميع أنحاء العالم الاستمتاع والاحتفال بهذه

أولمبياد طوكيو ينجو من سلسلة مطبات ويقرب من الانطلاق في أجواء مضطربة

ويتعين عليهم ارتداء الكمامات طوال الوقت باستثناء فترة تناول الطعام، النوم أو التنافس، ويسمح لهم فقط بالتنقل بين القرية الأولمبية وباقي المنشآت الرياضية.

وتتراوح عقوبات انتهاك القواعد بين التحذير اللفظي والغرامات إلى الإقصاء من الألعاب تماماً. واجه الأولمبياد انتكاسات كثيرة منذ عام 2015. عندما أعيد مشروع بناء الملعب الرئيسي إلى نقطة البداية، نظراً لتكلفته المرتفعة. وفي 2019، أعلن رئيس اللجنة التنظيمية للأولمبياد الياباني تسونونكاكو تأكيد استقالته نتيجة تحقيق فرنسي في دفعات بقيمة 2,6 مليار دولار، دولار لحصول طوكيو على شرف الاستضافة. نفى المسؤول أي علاقة له بشبهات الفساد.

وفي فبراير (شباط)، استقال رئيس اللجنة المنظمة يوشيرو موري بعد تلميحات مهينة بحق النساء. كبد التأجيل الأولمبي وبروتوكول الحماية من تفشي كورونا نفقات إضافية بقيمة 2,6 مليار دولار، تضاف إلى ميزانية ثقيلة أصلاً بلغت 14,9 مليار دولار، قد تجعل من ألعاب طوكيو الأعلى في التاريخ.

عن الاحتفالات السابقة. سيتم حظر الهتاف ولا يمكن للرياضيين أن يتعانقوا أو يتصافحوا خلال الاحتفالات بتحقيق النصر.

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء

أكثر، في محلها إن عادوا وفرضوا حظراً على الجماهير المحلية في طوكيو. وكان وصول الشعلة الأولمبية الجمعة الماضي حزينا، مع إبقاء



الشعلة وصلت إلى الملعب الأولمبي في أجواء باهتة (رويترز)

طوكيو، الشرق الأوسط

نجح أولمبياد طوكيو من قسار إلغاء تاريخي، وقيل أقل من أسبوعين على موعد الافتتاح بات حلم رؤية الألعاب الحقيقة رغم الحظر

تضمنت رحلة الألعاب المقبلة قائمة طويلة من التعديلات، هذتها في بعض الأحيان من أن تصبح أول ألعاب حديثة بعد الحرب يتم الغاؤها. وقبل حفل الافتتاح المقرر في 23 يوليو (تموز) الحالي، وفي أجواء بعيدة كل البعد عن البهجة، قد يجد المنظّمون سبباً للاحتفال مع وضوح الصورة قبل بداية المنافسات.

كانت معركة شاقة منذ الإعلان غير المسبوق بتأجيل الألعاب لمدة سنة في مارس (آذار) 2020. عندما بدأ حجم جائحة «كورونا» بالتوسع، آنذاك كان هناك سبب للامل في أن ينتهي الوباء قبل حفل الافتتاح، وأن تكون

لندن، الشرق الأوسط

أطلقت العنصرية برأسها مجدداً لاستهداف الثلاثي ماركوس راشفورد وساكسا على خلفية فشلهم في تسجيل ركلاتهم الترجيحية في نهائي كأس أوروبا لكرة القدم الذي خسرت إنجلترا أمام إيطاليا على ملعب «ويمبلي» في لندن. وتعادل الفريقان

أطلقت العنصرية برأسها مجدداً لاستهداف الثلاثي ماركوس راشفورد وساكسا على خلفية فشلهم في تسجيل ركلاتهم الترجيحية في نهائي كأس أوروبا لكرة القدم الذي خسرت إنجلترا أمام إيطاليا على ملعب «ويمبلي» في لندن. وتعادل الفريقان

أطلقت العنصرية برأسها مجدداً لاستهداف الثلاثي ماركوس راشفورد وساكسا على خلفية فشلهم في تسجيل ركلاتهم الترجيحية في نهائي كأس أوروبا لكرة القدم الذي خسرت إنجلترا أمام إيطاليا على ملعب «ويمبلي» في لندن. وتعادل الفريقان

مات دامون له التنريف الأوسط: ندمت على عدم قبولي بطولة «أفاتار»



مات دامون

لوس أنجليس، محمد رضا

● هو فيلم مسلسلات كبيرة وأفلامه عادة ما تتمتع

بروح الفيلم المستقل. صحيح، لكن الممثل يذهب إلى حيث يستلم مهامه إذا ما وافق عليها. مررت بحقيقة ببعض التردد عندما عُرض علي الاشتراك لأول مرة قبل أربع سنوات.

● عُرض عليك تمثيل دور رئيسي في فيلم جيمس كامبرون «أفاتار» ولم توافق عليه. لماذا؟

- ليس لدي الآن الكثير مما يمكن لي أن أذكره من أسباب سوى أنني نادماً على ذلك (بضحك). المعروض علي حينها لم يكن الدور فقط بل شهرة في المائة من الأرباح. أخشى أن أقول إنني لم أكن على حق في رفضي.

● لكن لديك سلسلة كبيرة من بطولتك هي سلسلة أفلام «بورن»

- نعم، في الواقع سبب امتناعي عن تلبية طلب كامبرون هو أنني فكرت في الاكتفاء بذلك. أيضاً كانت فترة مليئة بالعمل الذي سبق لي وأن تعاقدت معه ولم أكن سائح بالتوفيق بين هذه الأفلام وتصوير «أفاتار». أتحدث عن أفلام مثل «المخبر» و«غرين زون» و«أبدي».

● ماذا عن «ستيلووتر»؟ ما الذي تستعجب أن تخبرني عنه؟

- أنا أب يعمل في المشاريع العمرانية في ولاية أوكلاهوما إلى أن اتصل بي ابنتي طابعتي مساعدتي. لقد قضى عليها بتهمة قتل صديقها. أترك كل شيء بما فيه وظيفة وأعدت وأسافر إلى مرسيليا، حيث معظم أحداث الفيلم لكي أساعدها في إثبات براءتها. «ستيلووتر» هو أكثر من فيلم تشويق في رأيي، هو فيلم طرح علاقة الرجل الأميركي العادي بالعالم الذي لم يختبره من قبل. ذلك الذي لا يعرفه.

● يُقال إن الفيلم مأخوذ عن حادثة حقيقية. (المخرج) توم (مكارثي) استلهم حكاية وقعت



مع محاميته في مشهد من «ستيلووتر»



دامون كما في أحد أفلام سلسلة «بورن»

لطالبة اتهمت بالقتل في ظروف مشابهة، اعتقد سنة 2007. لكنني أعلم أن توم توقف عند استلهم الحادثة وقام بكتابة سيناريو مختلف منحه زاوية جديدة.

● شكلك أنت وبين أفك وجورج كلوني ثلاثياً ناجحاً خصوصاً مع كلوني كونه استعان بك بطولة أكثر من فيلم قام بإخراجه.

● هل تستأني عن رأيي بأفلام كلوني؟

● نعم، تلك التي مثلتها من إخراجي على الأقل.

● اعتقد أن كلوني يمكن الوثوق به كمخرج وكممثل. إنه فنان من درجة أولى وهو حاضر في فيها فيلمي الجديدين «ثور: حب وروع» و«المبارزة الأخيرة». لكن أعتقد أن الوضع استتب كفاية الآن لكي نعود جميعاً على دعمها عندما تتناول مسائل مثل مستقبل الحياة على الأرض كما في «الحجج» و«العنصرية (في Sburicon)». نعم، «الحجج» ليس من إخراجي لكنه من تلك الأفلام التي أحب أن أقوم بتمثيلها لجانب أفلام ذات حجم كبير. واحد يساعده الآخر في هذا النطاق. أقصد الأفلام الكبيرة والصغيرة متلازمان في الواقع وليس متعارضين.

● كيف تنظر إلى الوفاء المنتشر؟ كيف أمضيت الفترة الأصعب من انتشاره؟

● كما فعلنا جميعاً. مكنت في البيت ولم يعد من الممكن العمل على مشاريع كثيرة أمامي، بما فيها فيلمي الجديدين «ثور: حب وروع» و«المبارزة الأخيرة». لكن أعتقد أن الوضع استتب كفاية الآن لكي نعود جميعاً إلى صالات السينما وللمعمل. سعيد بذلك.

● ماذا عن «ستيلووتر»؟ سيشهد عرضه العالمي الأول في «كان» وستكون هناك.

● نعم، طبعاً تم تصوير الفيلم قبل أكثر من سنة لكنه لم يشهد أي عرض. أعتقد أن (المخرج) توم فعل حسناً في توجيه دفة الفيلم لكي يشهد البرمير الأول له في «كان». اختيار صائب، ما أريده هو أن يبدأ الجمهور بالعودة إلى صالات السينما. نحن حاضرون لكي نقدم لكم أعمالنا الأخيرة.

ينظر بن بايكر (مات دامون) في مطلع فيلم «ستيلووتر» (اسم مدينة) إلى منزل اطاحت به الزوبعة. يُعانين ما حدث ولا يستطيع أن يفعل شيئاً حياله. لكن ذلك المنزل المهديم بسبب عاصفة يحمل في طياته أبعاداً مهمة: هو البيت والعاصفة مرت من هنا. هو أميركا والعاصفة اسمها دونالد ترمب. على الأقل هذا ما يمكن قراءته من مشهد الافتتاح في فيلم توم مكارثي الجديد الذي سبق له وأن حازَ فيلمه الأسبق «سبوتلايت» على أوسكارين سنة 2016 واحد كأفضل فيلم والآخر كأفضل سيناريو كُتب خصيصاً. ذلك الفيلم كان بدوره انتقاداً لكن انتقاده توجه صوب موضوع الاعتداءات الجنسية التي وقعت في كنائس كاثوليكية كما كشف عنها صحافيو جريدة «بوسطن غلوب» حينها.

لكن «ستيلووتر» بدوره ليس فيلماً منصرفاً صوب نقد الفترة الرئاسية السابقة حتى وإن كانت قراءة المشهد السابق في محلها. هو عن ذلك الأميركي العادي الذي يعمل في قطاع المشتات المعمارية والذي تكاد تودي به طينة الحياة التي يدور في رحاها. يامل في الفوز بعمل في مؤسسة نطفية. يُعاني من البطالة والشرب وثمة ما يوحي بان مشكلتيه هاتين هما نموذجيتان لقطاع كبير من الناس. قطع إلى معضلة أكبر تواجهه فجأة ليس لها علاقة (مباشرة على الأقل) بأميركا: ابنته الشابة اليسون (إيغاييل برسلن) أودعت السجن بتهمة قتل صديقة لها. ليس في سجن أميركي بل في سجن فرنسي يقع في مدينة مرسيليا. يربك الطائفة وينقل إلى المدينة حين مقابلته ابنته توغز له بان يتواصل مع المحامية لعلها اكتشفت جديداً. هذا ما يفعله بن المندفع كذلك للتعويض عن كل هذه السنوات التي ترك فيها ابنته من دون رعايته. قبل أن يؤدي كل ما سبق إلى فيلم مطروق

الحبكة حول متهم بريء وأب ملتحق بريد إخراج المتهم من السجن وتعويض سنوات الاعتراض بذلك، «ستيلووتر» هو دراما تشويقية حول المسائل المتحتمة التي يواجهها، وتحديداً عن ذلك الأميركي الذي يصل بتعاليمه ومبادئه وثقافته إلى بلد بتعاليم ومبادئ وثقافة مختلفة وجديدة عليه.

خذ المشهد الذي نرى فيه بن يجلس في مقهى مع المحامية (آن لي ناي) يستمعان فيه إلى رجل يبريد إلقاء تهمة القتل على عربي من بريء. بن يحتاج لما سيقوله ذلك الرجل. يحاول أن يلمّ بالترجمة التي توفرها المحامية. فجأة تتور المحامية وتترك المقهى مغادرة. يلحق بها بن متسائلاً. تستدير وتقول له إن الرجل يريد إلقاء التهمة على عربي بريء، «إنه عنصري». يرد عليها بن: «حسناً، أقابل العديد من العنصرين في أميركا كل يوم».

يكشف المشهد جزءاً من ذلك التباين في الثقافة

موظفاً حاجة بن لشهادة تخرج وحيدته من السجن بصرف النظر عما قد يؤدي إليه الوضع فيما لو تم زج ببريء آخر بدلاً عنها. يكمنون على مقربة من بل هو بقود الفيلم بلا ريب، لكن الخلفية والأرضية هي البيئة الاجتماعية العربية في مدينة مشهود لها بالمساكن العنصرية والعنصرية بين شتى الأجناس الذين يعيشون فيها.

وسط كل ذلك، يقف مات دامون في وجه العواصف التي تواجهه من داخله وخلفه كما من الوضع الجديد الذي يواجهه. دامون واحد من خيرة من يمثلون شخصية الرجل العادي من بين نجوم الشاشة الأميركية الحاليين. حتى في سلسلة «بورن» التي تعتمد على خبرات قتال شخصيته هناك، يعالج ظهوره بتواضع واضح وتساعدته المشاكل التي تواجهه في كل حلقة من حلقات ذلك المسلسل في تأمين هذا النوع من الحضور.

الممثل يذهب إلى حيث يستطيع

قبل توجهه إلى «كان» حيث احتفى به وحيث ذرف دموعاً وهو يتلقى تحية الحضور ووقوفاً لنحو خمس دقائق، جمعنا لقاء افتراضي على النت تناول فيه طريقته في التمثيل وبعض جوانب هذا الفيلم الجديد له. حينها، قبل أسابيع قليلة على بدء مهرجان «كان»، كان لا يزال في العاصفة سيدني قبل عودته إلى نيويورك والانطلاق منها صوب المهرجان الكبير. ودار بيننا الحوار التالي:

● ماذا تفعل في أستراليا حالياً؟

● انشغل لم. في الحقيقة أمضيت هنا بديعاً وقتاً. انتهت من تصوير Thor Love and Thunder واستغللت الوقت للجولوس في غرفتي أو للترفيه.

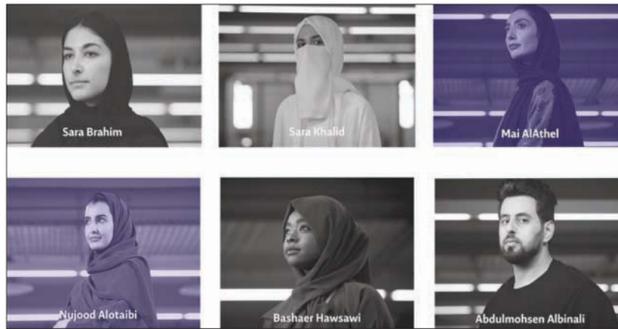
● هذا ثاني فيلم من السلسلة تقوم بالتمثيل فيه. وهو يختلف كثيراً عن مجمل الدوارك الأخرى في أفلام من بطولتك.

ضمن نشاطات «مسك للفنون» في الرياض (مساحة)... فن سعودي شاب البيئة أكبر اهتماماته

المساحة المحدودة أقمشة ملونة معلقة، في هذه المساحة ومع كل قطعة يمر بها المشاهد يمكنه أن يستكشف جانباً مستمداً من البيئة المحلية.

على الأرض تنتشر قشور ثمرات الرمان المحففة، ترد على تساؤل من زائرة إن كان ذلك عرضاً فنياً مختلفاً ولكنها تجيب أنه عمل غير مكتمل «ولكنها كانت جزءاً من البحث، استخدمتها لاستخراج ألوان طبيعية».

«كم من الوقت يستغرق صناعة واحدة من هذه الستائر المعلقة؟» تقول: «قد تستغرق



الفنانون المستفيدين من إقامة «مساحة» في معهد مسك للفنون

الرياض، عبير مشخ

عبر برنامج إقامة فنية امتد لثلاثة أشهر، استمر تسعة فنانين شباب أوقاتهم واهتماماتهم ومهاراتهم، مستفيدين من مرشدين متخصصين ليخرجوا بأعمال فنية متنوعة وتحمل رسائل هامة تلمس موضوعات حيوية مثل البيئة والفقر وغيرها من خلال العنوان الشامل «تلاشي الحدود».

ويعم انتهاء فترة الإقامة قدم كل من الفنانين التسعة أعمالهم وأفكارهم للجمهور في صالة الأمير فيصل بن فهد في الرياض وأتاحت



الفنان عبد المحسن آل بن علي أمام عرضه



من عمل الفنان أرتور وبيير ضمن معارض إقامة مساحة الفنية (تصوير: عمر التميمي)

يومين أو أكثر بحسب درجة اللون التي أريدها، كلما كان اللون أغمق استغرق الأمر أطول، وفي الألوان الخفيفة أغمس القماش في اللون مرة واحدة، هي عملية تستغرق وقتاً طويلاً، ولكن بشكل ما أرى أن البطء يكون علاقة خاصة بيني وبين المادة المستخدمة للتلوين».

عبادة الجفرى... السكّالة الجادة

الفنان الشاب عبادة الجفري يقدم مجموعة من المصنوعات المرسومة، تتميز بالفكاهة في طريقة الرسم واللعب على العبارات والمعاني، غير أن تلك الفكاهة تخفي خلفها الصناعات التجميلية والغذائية التي تسبب في تدمير البيئة.

يشير إلى مجموعة المصنوعات الضخمة حولنا ويقول: «هذه السلسلة أطلق عليها عنوان (ما يتلف وما لا يتلف)، وهي أعمال تتعلق على النزعة الاستهلاكية وتربطها بانقراض أنواع السلالات الحيوانية وتأثيرات ذلك في المستقبل».

يشير إلى العمل الأبرز ويبدو وكأنه إعلان عن أحمر شفاه، غير أنه استبدل العنصرية بأثني حيوان الأورانجوتان وقد طليت شفاهها باللون الأحمر. يشرح لنا فكرة الرسم «أحدثت عن زيت النخيل وطريقة الحصول عليه والتي تسبب في تدمير الغابات في العالم لاستخدامها في صناعات متعددة منها المواد التجميلية وبعض المنتجات الغذائية، عكست ذلك في المصنوع عبر استخدام الحيوان الأكثر تضرراً من تدمير الغابات واستخداماتنا لمنتجات زيت النخيل، وهو الأورانجوتان (إنسان الغاب)، وهو على قمة الحيوانات المهتدة بالانقراض بسبب منتجات زيت النخيل. هنا استخدمت حيوان الأورانجوتان مثل العارضة التي تعلن عن منتج تجميلي الذي تسبب في انهيار بيئتها الأصلية، مع اللعب على أسماء الماركات العالمية التي تستخدم هذه الزيوت ورسالة مكتوبة على طريق الجمل الدعائية تقول: «خسرت موطني بسبب أحمر الشفاه هذا».

ورغم أن الرسم روحه خفيفة وبه من الطرافة ولكنه يعكس حقيقة مؤلمة خلف الرسالة وبالنظر لعيون الحيوان نرى انعكاساً لأشجار النخيل.

في الرسومات المجاورة رسائل مشابهة تتحدث عن استخداماتنا الواسعة لمنتجات البلاستيك مرة واحدة لتنتهي في البيئة سواء في الصحاري أو البحار وليستقر بها الأمر في أمعاء الأسماك أو الطيور البحرية أو السلاحف البحرية.

للتقليل من الشخص الآخر وإسهانه، أثارته في الفنانة بشائر الهوساوي الرغبة في البحث واستكشاف معانٍ مختلفة للجملة. «عبر البحث وجدت وبالغالب أن هناك من يأكلون التراب كوجبات غذائية يمزجه مع الزيت والملح لإعطائه الطعم المستساغ». تستخدم الفنانة الخراب في تشكيلات جمالية جذابة قد تخفي ظاهرياً قتامة الواقع الذي يضطر بعض قراء العالم لأكل التراب فعلياً.

من عالم فقير يأكل التراب إلى عالم مرفه يستهلك مشروباً مصنوعاً من طحين أوراق البردي. تمتد أمانا طاولة أنيقة عليها أطباق وشوكات وسكاكين منسقة بشكل جذاب بصرياً. نرى دوائر بيضاء قد تبدو مثل التراب ولكنها «نوع من الشاي المجفف» يصنع في الصين ويباع بأثمان غالية جداً.

العرض يجذب الانتباه يخفي ذلك المعنى الذي لا يمكن هضمه عبر واجهة براقية. أسألها: «لديك عرضان، يتشابهان ويختلفان في الألوان، ما الفرق؟» تقول: «هو نفسه ولكن عملت مقارنة بين (الندرة) و(الوفرة)».

سارة إبراهيم

الفنانة الشابة سارة إبراهيم تدرت على الرقص ودرست في مدرسة الرقص المعاصر في لندن وتأخذنا في جولة عبر عرضها، تقول: «رسالتي للخروج كانت عن علاقة المنسوجات والذاكرة. هنا درست الأصباغ الطبيعية وكيفية استخراج الألوان والصنع، وخصوصاً في البيئة السعودية والمجاورة. الألوان والصبغات التي استخرجها بالنسبة لي تمثل الماضي باعتبارها إحدى الحرف القديمة».

تشير إلى أقمشة قطنية معلقة وملونة باستخدام الألوان الطبيعية، تقول: «داخل هذه

يستعرض في الغرفة التالية الحديقة الإسلامية بهندستها: «هنا قطع كثيرة ومختلفة ولكل منها قصة منفصلة ولكنها كلها تتكامل في عكس فكرة الحديقة». في وسط المساحة باب خشبي تقليدي من أحد بيوت الرياض القديمة يتميز بنقوشه التراثية: «وجدت هذا الباب في إحدى الأسواق القديمة. النقوش والتشكيلات الهندسية عليه مستمدة من الطبيعة. كنت مهتماً بعكس فكرتين على جانبي الباب، ففي ناحية هو ذلك الباب التقليدي بنقوشاته الملونة وفي الجانب الآخر أردت ترجمة أفكارى الخاصة وتجربتي الخاصة مع الطبيعة».

تلاحظ أن الفنان استعان أيضاً بقطع صغيرة من السجاد النقوشة يصفرها في عناصر عمله، فهي على الباب الخشبي وعلى الجدران ضمن تشكيلات عشبية، السجادة الشرقية أيضاً تحمل فكرة الحديقة، وهو ما يجعل دمجها واستخدامها في عمل الفنان أمراً بديهياً.

بشائر الهوساوي... تأملات في الندرة والوفرة

«كل تراب» جملة تقال



من عرض الفنانة بشائر الهوساوي (تصوير: عمر التميمي)

لي الفرصة للتجول بين المعارض والحديث مع الفنانين.

تشعر خلال الجولة بحالة من الحماس والفخر سواء من فريق معهد مسك للفنون، بداية من الرئيسة التنفيذية للمعهد ريم السلطان إلى فريق العمل وصولاً للفنانين. ومع كل عرض تتبدى أمامنا حقيقة أن هناك فناً شاباً مباشراً يحمل رسائل حب للجمع والبيئة وأحلاماً بغد أفضل للبشرية.

الفنان عبد المحسن آل بن علي أحد الفنانين المشغولين بقضية البيئة ودور الإنسان الحيوي في تدميرها، وأيضاً في إنقاذها، يأخذنا في جولة عبر الاستوديو المخصص له في «مساحة» ويشرح لنا تفاصيل مشروعه الفني. يقول إن مشروعه الفني يدور حول «الحديقة وارتباطها بالحالة الإنسانية وكيف نخزن فيها كل طموحاتنا وأفكارنا». يستطرد: «أردت أن أخلق مفهوم الحديقة خارج نطاق الزمن، في العرض لدينا 3 حدائق تمثل فيما بينها الماضي والمستقبل وأخيراً الحاضر، كل واحدة تتحدث عن نباتات حقيقية ومتخيلة، تتغير حاضنة لتلقي مفاهيم مختلفة».

في القسم الأول من عرض إبراهيم تدرت على الرقص ودرست في مدرسة الرقص المعاصر في لندن وتأخذنا في جولة عبر عرضها، تقول: «رسالتي للخروج كانت عن علاقة المنسوجات والذاكرة».

في الغرفة التي يقدم فيها مفهوم الحديقة في المستقبل، هنا آثار دمار بيئي متمثلة في شظايا مرابا متكسرة، «أتخيل فترة تحول فيها الرمل إلى شظايا زجاج، بفعل الاحترار المناخي». شظايا المرابا والزجاج رغم دلالتها المؤلمة لا تمنع الطبيعة من أداء عملها، فهنا نرى بعض النباتات التي تنجح في النمو من بين الشظايا، فالطبيعة تجد المخرج دائماً وإن كان بشكل مختلف «قد تفكر بأننا دمرنا الطبيعة ولكنها دائماً تعيش، سنذهب نحن ونبتي هي».

أسأل الفنان عن عمله الفني بالمعنى «عملك يحمل طبقات متعددة، هل تعتقد بأن ذلك سيثبت المتلقي؟» يجيب قائلاً: «بالنسبة لي أحاول دائماً، أنا سعيد بترجمة أفكارى للمشاهد ولكن في نهاية الأمر المشاهد له الحرية في ترجمة احساسه، كثيرون أخبروني أنهم أحسوا بالتواصل الروحي مع العمل وهو الهدف».

عالم الرياضة

إيطاليا «الوثيقة» تستحق التتويج
بجدارة... وإنجلترا «المرتعشة»
تضيق فرصتها التاريخية



سمير عطالله

الممر إلى المستقبل

تُقرأ العلاقات بين الدول من خلال عناوينها الكبرى. فالعناوين تعتبر دائماً عن مدى تطور تلك العلاقة، وعمّا تعنيه للدولتين؛ سواء ضمن الإطار الثنائي، الأكثر أهمية، وضمن الإطار القومي الشامل.

أين نبدا القراءة في القمة السعودية - العمانية؟ أولاً، طبعاً، رجالها. ثانياً، مكانها. فاللقاء بين الملك سلمان بن عبد العزيز والسلطان هيثم بن طارق لم يجر في الرياض كالعادة، وبين معلمها القديمة، بل كانت الصورة الرئيسية للقاء العاهلين في قاعة حديثة فسحة الأفاق، في مدينة «نيوم». لم تعد «نيوم» فكرة تنقل من التخطيط إلى التنفيذ؛ بل ها هي صورة واضحة من صور المستقبل المبهّر، ومامله، ومعلمه. وكما قدمت القمة المزيج الجميل بين صخور الماضي وأضواء «الرؤية»، قدمت القمة في «نيوم» صورة الحدأة وأفاقها غير المحدودة.

سابقتان في قمة «نيوم»؛ واحدة أن المملكة خضت الحدث الأول بضيافتها السلطان هيثم، الذي قرر أن تكون زيارته الأولى للخارج إلى جارتها الكبرى، التي تتشارك معها أعرق مراحل التاريخ والجغرافيا. وليس بالحدث العادي، حجم التعاون الماضي والمقبل، بين أكبر دولتين في «مجلس التعاون». فالسياسة هنا في أهمية الاستراتيجية الكبرى، والتبادل احتمالات بلا حدود، وما من بلدين في العالم تجمع بينهما مكونات استراتيجية في أهمية الربع الخالي وباب المنهد. مساحة جغرافية تبدأ من هنا وتنتهي من هناك؛ سواء بدأت من هنا وهناك.

لا يمكن أن يكون قراراً عفويًا فقط أن يسجل من «نيوم» العنوان الأول في مسيرة الانفتاح التي بداها لحظة تسلمه الحكم. لقد دخلت عُمان بكل وضوح، مرحلة جديدة وبأسلوب مختلف... العصر السياسي والعمراني والعالمي الجديد. كان للسلطان الراحل أسلوبه، وللسلطان هيثم رؤيته. وحقائق العصور واحدة في أمكنتها وجغرافيتها، لكن التطور جزء أساسي من الحقائق ومن متغيراتها على السواء. وقد سار السلطان هيثم على وتيرة سريعة في عرض رؤيته، للدخل والخارج معاً، والصورة الفوتوغرافية في «نيوم». بالعباءات الفاتحة والابتسامات، وشباب الدولتين من حول الرجل الذي أمضى 60 عاماً في البناء والتحديث ورعاية العلاقات الحسنة مع الجميع.

ليست مجرد صورة شبه خيالية في «نيوم» وحداتها. إنها صورة منسقة لا شبه لها. ولا أحد يستطيع أن يقدر نوعية المستقبل، ولا مدى سعة الجوار السعيد والطمأنينة، إذا تعقل هوة الخراب.



منتعل السديري

مضروبة ومغسل بقربتها

قبل أسبوع نشرت مقالاً بعنوان (العقد شريعة المتعاقدين)، وأقصد عقد النكاح - أي الزواج - بين الرجل والمرأة، وبيئت أنه في الغالب يكون في صالح الرجل، لما يملكه من سلطة ضد المرأة المستضعفة، وها أنا ذا أعود تقريباً لنفس الموضوع، ولكن بطريقة مختلفة، وأصبحت كمن يحوم حول الحمى ويوشك أن يقع فيه - (والله لا يقولها).

ولفت نظري الداعية (وسيم يوسف)، عندما نشر صوراً من حفل زواج نجل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج (خالد مشعل) بفندق فخم في دولة خليجية، وظهر في إحدى الصور خالد مشعل ويوسف القرضاوي في حفل الزفاف مع مجموعة من عناصر حماس.

وعلق يوسف على الصورتين عبر حسابه الشخصي بموقع (تويت) قائلاً: حفل زواج ابن خالد مشعل، هم بتكاثرون ويحفظون ذريتهم، وبناء غزة في القبور - انتهى.

الواقع أنه كان حقلاً بذخاً بمعنى الكلمة، خصوصاً أن خالد مشعل كان في منتهى الشياكة، ولم يكن ينقصه إلا أن يرتدي (الكرافة) - أي ربطة العنق - التي تحزّمها (حماس) تضامناً مع إيران، من أجل دحر العدو الصهيوني وتحرير فلسطين من النهر إلى البحر، ويحق لي في هذا المجال أن أمتف معهم: (الموت للكرافة)، إلى درجة أنه من شدة انفعالي أحرقت جميع كرافاتي، والكثير منها من ماركة (السولكا).

وبما أنه (ما فيش حد أحسن من حد) - مثلما يقول إخواننا المصاروة - ففي السعودية خدع رجل زوجته وطلب منها الحصول على قرض بنكي بقيمة (120 ألف ريال)، إلا أنه استغل القرض في الزواج عليها، وحين واجهته بالأمر اعترف، ولكنه رفض إعادة المبلغ إليها، مما اضطرها إلى اللجوء لمكتب محاماة في رفع قضية عليه بفسخ النكاح، والمطالبة بإرجاع المبلغ الذي أخذه منها، وتلقت الزوجة إجابة صادمة من القاضي تؤكد أن زوجها من ثانياً حتى لو كان بقرض منها ليس من مبررات فسخ النكاح، وأنها تبقى المسؤولة عن سداد قرضها للبنك (شاءت أم أبى) - انتهى.

مسكينة يعني: مضروبة ومغسل بقربتها. وفي السعودية أيضاً: تناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي قصة عروس سعودية تطلّقت من زوجها بسبب تقديلهما لحصان، فاشتعلت الغيرة في نفسه، فاقدم على (انقض الحلال)، وأكدت هي أنها: غير نادمة أبداً على طلاقها من رجل لا يفرق بين الإنسان والحيوان، كما أنها فخورة بتلك الصورة، لأنها تعبر عن حبها للحصان العربي الأصيل، الذي هو من وجهة نظرها: أفضل من ارتباطها برجل (خيخة). تسلم لي بنت ابوها.



المثلة اليابانية ريكا كيريشيما أمام المصورين للترويج لفيلم «دراف ماي كار» في مهرجان كان السينمائي (أ.ب.)

«بلاك ويدو» يحصد 80 مليون دولار خلال يومين

لوس أنجلوس - لندن، الشرق الأوسط

انطلاقة صاروخية على شبكات التذاكر في الصالات الأميركية الشمالية على فيلم «بلاك ويدو» من استوديوهات «مارفل»، كما حصد إيرادات قدرها 80 مليون دولار بين الجمعة والأحد، وهو رقم قياسي منذ بدء الجائحة، وفق شركة متخصصة.

وفي هذا العمل المشتق



فلورنس بو في مشهد من فيلم «بلاك ويدو» (أ.ب.)

من أفلام «ذي أفنجرز»، تؤدي سكارليت جوهانسون دور ناتاشا رومانوف القائلة الروسية التي أصبحت بطلة خارقة. وقد حصد الفيلم 60 مليون دولار عبر منصة «ديزني+» و78 مليون دولار على المستوى الدولي، ليصل إجمالي الإيرادات إلى 218 مليون دولار، حتى قبل بدء عرض الفيلم في الصين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وهذه أول مرة تعلن «ديزني» عن إيراداتها المتتالية من البث التدفقي خلال

عطلة نهاية الأسبوع، بحسب مجلة «هوليوود ريبورتر». واستحوذت أعمال إن إنتاج استوديوهات «يونيفرسال» على المراكز الثلاثة التالية: «إف 9: دي فاست ساغا» في المرتبة الثانية لكن بفارق كبير عن الفيلم المتصدر، مع 10,9 مليون دولار، أي أقل من نصف إيراداته خلال عطلة نهاية الأسبوع السابقة. واحتل المرتبة الثالثة فيلم «ذي بوس بايبي: فاميلي بيزنس» مع 8,7 مليون دولار.

ويروي فيلم الرسوم المتحركة، وهو تتمة لفيلم «بايبي بوس» الذي طرح قبل أربع سنوات، قصة طفل «عديم» يفرض شخصيته على جميع من حوله. وأعار نجوم أصواتهم لشخصيات العمل بينهم الك بالودين وإيفا لونغوريا وإليزا كودرو وجيمي كيمبل وجيف غولدبلوم. وجاء في المركز الرابع فيلم «ذي فوريفر بورج»، خامس وآخر أجزاء سلسلة «بورج»، محققاً 6,7 مليون دولار. وتدرج

أحداث هذا الفيلم من نوع الديستوبيا في مستقبل يُسج فيه بكل الجرائم بما فيها القتل في يوم واحد سنوياً. وتلاه في المركز الخامس فيلم «إيه كوايت بلايس 2» لاستوديوهات «باراماونت»، مع ثلاثة ملايين دولار، مما يرفع إجمالي عائداته في أميركا الشمالية إلى نحو 150 مليون دولار. ولأول مرة منذ بدء جائحة «كوفيد-19»، يتخطى مجموع إيرادات شبكات التذاكر في الصالات الأميركية الشمالية

مائة مليون دولار، مسجلاً 116,8 مليون، أي بزيادة نسبتها 20 في المائة عن الأسبوع الماضي. وفيما يلي باقي الأعمال في ترتيب أول عشرة أفلام على شبك التذاكر في أميركا الشمالية: 6 - «كرويل» مع 2,2 مليون دولار. 7 - «ذي هيمتان أند وايفز بادي غارد» مع 1,6 مليون دولار. 8 - «بيتر رابيت 2: ذي رانواي» مع 1,3 مليون دولار. 9 - «إن ذي هايتس» مع 630 ألف دولار. 10 - «زولا» مع 620 ألف دولار.

«يوتيوب شورتس» في مائة بلد قريباً

باريس - لندن، الشرق الأوسط

الجديدة هذه قيد الانتشار في العالم لإثراء ركيزة جديدة من استراتيجيتها.

وأعلنت «يوتيوب» أمس في بيان، عن نيتها إطلاق نسقتها الجديدة «يوتيوب شورتس» وهي أكثر من مائة بلد، وهي خدمة تسمح لمستخدمي المنصة التابعة لـ«غوغل» بإعداد مقاطع فيديو جأ قصيرة ونشرها، كما الحال في «تيك توك». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقد أطلقت هذه الخاصية التي أعلن عنها العام الماضي بنسخة تجريبية قبل أشهر. ويتسنى لمستخدمي المنصة في العالم أجمع مشاهدة هذه الفيديوهات القصيرة التي قد تصل مدتها إلى 60 ثانية في حد أقصى. غير أن أداة إعداد هذه الأشربة ونشرها (التي تتيج إضافة نص أو مؤثرات سمعية أو بصرية على وجه الخصوص) لم تطرح بعد في البلدان كلها. وبعد الهند العام الماضي، ثم الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي، بات يتسنى لأكثر من 20 بلداً (منها بريطانيا وكندا وأميركا اللاتينية) استخدام هذه الخاصية في يونيو (حزيران)، على أن تطرح في بلدان أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا كافة بدءاً من 14 يوليو (تموز). بنسخة لا تزال قيد التجربة، وفق ما كشفت عنه «يوتيوب». وتعمل المنصة على دعمها

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط

حققت خرطوشة غير مستعملة للعبة الفيديو الشهيرة «سوبر ماريو» مخصصة لأجهزة «نينتندو 64»، سعراً قياسياً في مزاد بأميركا حيث بيعت مقابل 1,56 مليون دولار، بحسب دار «هيريتيج أوكشنز» الأميركية التي نظمت الحدث. وأوضح إريك برادلي الناظر باسم الدار التي تتخذ مقرها في دالاس بولاية تكساس الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه أول لعبة تباع في مزاد بأكثر من مليون دولار». وكانت «هيريتيج أوكشنز» حققت سعراً قياسياً أول الجمعة من خلال بيع خرطوشة للعبة الفيديو «ذي ليجند أوف زيلدا» معدة لجهاز «نينتندو إن إي إس» القديم، في مقابل 870 ألف دولار. وتعود خرطوشة «سوبر ماريو 64» هذه إلى عام 1996 وقد استخدمت فيها للمرة الأولى تقنية الأبعاد الثلاثة. وأشار إريك برادلي إلى أن

خرطوشة «سوبر ماريو 64» بأكثر من مليون دولار



خرطوشة من لعبة «ذي ليجند أوف زيلدا» الشهيرة (أ.ب.)

«هذه النسخة الأولى المعروفة التي نالت علامة 9,8 إيه++» من شركة «واتا» المتخصصة في ألعاب الفيديو التي تقوم وضع الخراطيش، لافتاً إلى أن هذه العلامة «هي الأعلى التي يمكن لأي لعبة فيديو قديمة الحصول عليها». ويشكل السبّاك «ماريو» ذو الشارب والقبعة الحمراء إحدى أشهر الشخصيات في تاريخ ألعاب الفيديو، وهو ساهم في النجاح العالمي لشركة «نينتندو». وقد ظهرت الشخصية باسم «جاميمان» سنة 1981 في لعبة «دانكي كونغ»، قبل تسميتها «ماريو» سنة 1985.

وتحقق ألعاب الفيديو القديمة رواجاً متزايداً في السنوات الأخيرة. وفي أبريل (نيسان) الماضي، بيعت خرطوشة للعبة «سوبر ماريو بروس» مخصصة لأجهزة «نينتندو إن إي إس» من عام 1986. في مقابل 660 ألف دولار خلال مزاد نظمتها أيضاً «هيريتيج أوكشنز».

لندن، الشرق الأوسط

كشفت تحليل لاتجاهات الانبعاثات أمس (الاثنين) أن 25 مدينة كبيرة فقط، كلها تقريباً في الصين، مسؤولة عن أكثر من نصف الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي ولدتها عينة من 167 مركزاً

سرقة مجوهرات المثلة جودي تيرنر خلال مهرجان «كان» السينمائي

كان (جنوب فرنسا) - لندن، الشرق الأوسط

وقد اتصلت المثلة ومحيطها بالشرطة خلال النهار، لافتاً إلى أن قيمة المجوهرات لا تصل إلى عشرات الآف اليورو خلافاً لما ذكرته معلومات صحافية، وهي «ليست طائلة» مقارنة مع عمليات سرقة سابقة على سواحل الريفيرا الفرنسية. وأضاف «لا نستبعد أي فرضية، لا يمكننا قول أي شيء حتى نحدد مصدر في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «التحقيق جارٍ» في الموضوع، مؤكداً معلومة نشرتها صحيفة «نيس ماتان» ومجلة «ذي هوليوود ريبورتر» المتخصصة. ولم يكن واضحاً على الفور ما إذا كانت هذه الخلي عائدة للمثلة، أم أنها استعارتها من علامة تجارية، وهي ممارسة شائعة في مهرجان كان، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار المصدر إلى أن السرقة ارتكبت «الجمعة في غرفة الفندق، والأقليات في السينما.

25 مدينة كبيرة مسؤولة عن نصف الانبعاثات الحرارية في العالم

عمرانياً في أنحاء العالم. وكان قد خلص الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية فرونتيرز إلى أنه على مستوى الفرد، لا تزال الانبعاثات المدن الواقعة في المناطق الأغنى في العالم أعلى بوجه عام من تلك الصادرة عن المراكز الحضرية في الدول النامية، حسب «رويترز». كما قارنت الدراسة بين الانبعاثات الغازات

المسببة للاحتباس الحراري المعلقة من 167 مدينة في 53 دولة، ووجدت أن 23 مدينة صينية، بينها شنغهاي وبيكين وهاندان، إلى جانب موسكو وطوكيو ساهمت بنسبة 52 في المائة من إجمالي الانبعاثات. وشملت الدراسة مدناً أكثر من الصين والهند والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لأن مساهمتها